الجمهورية
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
صلاح المختار
Al-Jumhuriya

## القائد يتلقى مزيدا من التهاني بعيد الاضحى

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ شويلش عبدالخالق شويلش شيخ مشايخ عشائر عرب التركمان في الاردن وفلسطين لمناسبة عيد الاضحى المبارك وفي مايأتي نص البرقية .

فخامة السيد الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق حفظه الله
تحية طيبة وبعد

يسعدني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان اتقدم الى سيادتكم ومن خلالكم الى حكومتكم الرشيدة وشعب العراق الصامد باسمي وباسم كافة عشائر عرب التركمان في الاردن وفلسطين باحر التهاني واصدق الامنيات سائلا الله عز وجل ان يعيد امثال هذه المناسبة المباركة وانتم تتمتعون بوافر الصحة البقية ص٢

## الصحاف : العراق يؤكد تأييده لوحدة اليمن ويدين بشدة الانفصال البغيض

■ بغداد / واع : شجب وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف اعلان الانفصال عن اليمن الموحد الذي اذاعه علي سالم البيض في وقت متأخر من ليلة يوم السبت ٢١ / ايار الجاري . وقال السيد وزير الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق يؤكد تأييده التام لوحدة اليمن الشقيق ارضا وشعبا ويؤيد السلطة الشرعية والدستورية في اليمن بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح . وقال السيد وزير الخارجية .. اننا ندين بشدة العمل الانفصالي البغيض الذي اقدم عليه علي سالم البيض ومجموعته . واختتم السيد وزير الخارجية تصريحه بالقول .. اننا ندعو لاشقائنا في اليمن بالتوفيق والنجاح في صون وحدة القطر اليمني وامن وسلامة ووحدة شعب اليمن الشقيق ضد قوى الردة والتخلف □

٨ صفحات
الاثنين ٢٣ ايار ١٩٩٤م - ١٢ ذي الحجة ١٤١٤ هـ العدد ٨٧٣٨ السنة السابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد / جمهورية العراق
السعر ديناران

# الرئيس القائد يهنىء الرئيس صالح بالذكرى الرابعة ...

■ بغداد / واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية . لمناسبة الذكرى الرابعة لقيام الوحدة اليمنية وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية .

يسعدنا لمناسبة الذكرى الرابعة لقيام الوحدة اليمنية العيد الوطني للجمهورية اليمنية الشقيقة ان نبعث لسيادتكم باسم شعب العراق وباسمنا شخصيا باحر التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا وللاخوة في مجلس الرئاسة موفور الصحة والتوفيق في حماية وحدة اليمن والحفاظ على امنه وسلامته وتجاوز الصعاب التي يمر بها حاليا ..

مع تمنياتنا لشعب اليمن الموحد الشقيق بالرفعة والمنعة ولعلاقات الاخوة بين قطرينا الشقيقين دوام التطور والازدهار .

والسلام عليكم □

اخوكم
صدام حسين



## الرئيس القائد استقبل المهنئين بعيد الاضحى المبارك

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه السادة المهنئين بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اعاده الله على سيادته وعلى العراق العظيم وعلى امة العرب والمسلمين بالخير والبركة . وقد حضر لتقديم التهاني للسيد الرئيس القائد بهذه المناسبة السعيدة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وطه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والرفاق عبدالمجيد الرافعي وبدر الدين مدثر والياس فرح اعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والمقاتل الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع ومحمد حمزة الزبيدي ومزبان خضر هادي عضوا مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي واحمد حسين خضير رئيس مجلس الوزراء وحامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء ومن هم بدرجة وزير والمقاتلون اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة . وقد شكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه السادة المهنئين متمنيا للجميع ومن خلالهم لابناء شعبنا العراقي العظيم وابناء امتنا العربية المجيدة دوام العز والمستقبل المشرق باذن الله تعالى □

## اتهمها بعدم النزاهة والجبن والفشل في التخلص من ضغوط امريكا
## سفير كندا السابق في الأمم المتحدة يدعو الى تغيير عملها جذريا

■ اوتاوا/انصات ومتابعة الجمهورية : دعا ستيف لويس مندوب كندا السابق لدى الامم المتحدة ويعد ضمير اليسار الكندي ، الى تغيير جذري في طريقة عمل هيئة الامم المتحدة . وقال في تقرير اذاعه راديو كندا الدولي ان عام ١٩٩٥ الذي يصادف العيد الخمسين للمنظمة الدولية ينبغي ان لا يحتفى به اذ لم يتحقق حتى الان شيء يدعو للاحتفال . واضاف : انه من غير المعقول ان يقرر مجلس الامن الدولي تشكيل مناطق امنة ثم لا يفعل شيئا يؤمن الحماية لتلك المناطق الا بعد سقوط عدد كبير من الضحايا ، مشيرا بذلك الى صرب البوسنة الذين لم يظهر مجلس الامن حيالهم سوى التنديد . وقال ستيف لويس ان الامم المتحدة اذا ارادت استرجاع مصداقيتها يجب ان تفهم تماما ماذا يعني الانتقال الى فترة ما بعد الحرب الباردة او بعبارة اخرى ماذا يعني الانتقال من حفظ السلام الى صنع السلام وفرضه .

واضاف : ان من الاشياء التي لا تصدق اننا ما زلنا نطرح على انفسنا جملة من الاسئلة منها : متى يجب على الامم المتحدة التدخل في حرب اهلية او في دولة منهارة ؟ وما هي الكيفية المادية ومن يتحملها ؟ ما هي صورة الموضوع للتصدي في الاحوال الطارئة وما هو نوع القوى التي يمكن استعمالها ؟ وتساءل عن الخطة التفاوضية لحل مشاكل من هذا النوع ، وعن كيفية التوفيق بين توزيع المساعدات الانسانية والضرورات العسكرية ، ثم كيف يمكن اتخاذ القرارات الميدانية دون الرجوع الى « البيروقراطيين » في مبنى الامم المتحدة في نيويورك ؟ وهاجم الامم المتحدة التي لم تفعل اكثر من وقوفها مكتوفة الايدي امام عمليات التطهير العرقية في البوسنة واعمال القتل الجماعي في رواندا بينما كان يفترض بها ان تنظم نقاشا دوليا حول الظروف المتغيرة البقية ص٢

## السيد طارق عزيز عاد الى بغداد

■ بغداد/واع : عاد الى بغداد مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قادما من نيويورك . وكان السيد نائب رئيس الوزراء قد اجرى خلال زيارته الى الامم المتحدة مشاورات مكثفة مع سفراء الدول في مجلس الامن وخاصة سفراء الدول الاربع دائمة العضوية . كما التقى السيد طارق عزيز بعدد من شبكات التلفزيون ومراسلي الصحف الغربيين . وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قد التقى بوزير خارجية النمسا في فيينا وهو في طريقه الى نيويورك □

## البشير : قوى التخويف والحصار لن تنال منا

■ الخرطوم / واع : اكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير مجددا حرص حكومته على تحقيق السلام والاستقرار في جنوب السودان والسعي لاي حل يؤدي الى ذلك دون التفريط في وحدة وسيادة الشعب السوداني .

وقال الرئيس السوداني في خطاب وجهه للشعب السوداني لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان ثورة الانقاذ الوطني لاتسعى للحرب بقدر ماتسعى للسلام . وشدد على قوله ان تكالب قوى الشر ضد السودان لاذلاله من خلال تجويع شعبه والتخويف والحصار .. لن تنال منه او ترعبه او تثنيه عن منهجه وعقيدته □

البشير

## الوضع في أربيل متوتر . ولاتوقع بتوقف الاقتتال

■ الجمهورية : تفيد المعلومات الواردة من منطقة كردستان للحكم الذاتي ان الوضع في أربيل بما فيها اقضية شقلاوة والصديق وجومان وكويسنجق ، مازال متوترا جدا وقد وقعت مصادمات متفرقة بين زمر المخربين . وعلم ان عناصر من حزب (P .K .K) التركي تساند جماعة جلال الطالباني في مدينة شقلاوة اما في محافظة السليمانية فقد عاودت جماعة جلال الطالباني خلال اليومين الماضيين هجماتها على اماكن تواجد مايسمى بالحركة الاسلامية التي اصبحت مساندة لجماعة مسعود الا ان جماعة جلال لم تحقق تقدما رغم قيامها بقصف سيد صادق وخورمال والقرى المحيطة بها بالمدفعية وهاونات ١٢٠ ملم .

وتمكنت جماعة جلال الطالباني من السيطرة على قضاء كويسنجق وطرد جماعة مسعود منه فيما ذكرت الانباء ان النداءات التي اصدرتها زمر التخريب والفئات العميلة الاخرى لاحتواء القتال باءت بالفشل وان اعمال القتل والسطو والنهب مستمرة ولايتوقع ان تتوقف □

## اعتراف كويتي !!

■ واشنطن/انصات الجمهورية : اعترف احمد السعدون رئيس ما يسمى بـ ( البرلمان الكويتي ) ان حكومته اسقطت المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة « لاسرائيل » ! وقال في مؤتمر صحفي عقد في ( نادي الصحافة القومي ) بالعاصمة الامريكية يوم الجمعة الماضي ، ان هذا الاجراء يهدف الى المساهمة في التوصل ( لسلام عربي - اسرائيلي ) شامل !

## الحصار كابوس والذرائع صماء !

□ نيويورك/انصات الجمهورية : اكد مراسل التايمز التلفزيوني اللندنية في نيويورك ان مسالة الحصار ستصبح كابوسا لسياسة كلنتون الخارجية .. وقال في معرض رده على سؤال لشبكة ( C .N N ) الاخبارية حول الذي جرى في مجلس الامن بشان العراق : ان مسالة الحصار ستصبح مسالة مهمة في مجلس الامن وان كلنتون سيضطر الى رفع الحصار عن العراق .. ومن جانبها اجابت مراسلة صحيفة اللوموند الفرنسية السابق اماتيور عن تساؤل الشبكة بالقول ان الموقف يتطور كثيرا في الجوانب كافة فالفرنسيون اصروا خلال المناقشة على ضرورة ان يقوم العراق ببيع نفطه بصورة طبيعية واكتفوا بطرح مسالة ( الكويت ) في حين لم يجد الامريكيون سوى قضية حقوق الانسان في العراق ليطرحوها .. وكلا المسالتين لا علاقة لهما بقرارات الحظر والعقوبات التي فرضها مجلس الامن - الامر الذي يؤكد وبشكل فاضح - هذه المرة مدى ذرائعية الغرب لابقاء الحصار مستمرا . اما رئيس مجلس الامن لهذا الشهر وهو مندوب نايجيريا البقية ص٢

## تحت انظار كلنتون .. رابين يعترف انه ارهابي
## اختطاف الديراني فضيحة جديدة للقوات السورية في البقاع

■ بيروت/ القدس المحتلة/ انصات ومتابعة الجمهورية : اثارت عملية اختطاف مصطفى الديراني الذي يراس جماعة مسلحة في المقاومة اللبنانية استياء شديدا لدى الشعب اللبناني ضد حكومته وضد القوات السورية المنتشرة في منطقة البقاع التي حطت فيها طائرتان مروحيتان صهيونيتان فجر يوم السبت الماضي - اول ايام عيد الاضحى - لتختطف الديراني من منزله الذي يقع ضمن الرقعة التي تهيمن عليها القوات السورية . واكد مراسل شبكة البي بي سي في لبنان ، ان ردود الفعل الشديدة والغاضبة اجبرت المسؤولين عن فصائل المقاومة اللبنانية الى الاعلان عن توعد العدو الصهيوني بالانتقام .. في وقت كان فيه وزير خارجية الكيان الصهيوني شيمون بيريز يعلن عن ان عملية الاختطاف تظهر ان « ذراع اسرائيل » طويلة !! على الصعيد نفسه اعلن رئيس وزراء العدو اسحق رابين انه شخصيا اقر عملية اختطاف مصطفى الديراني لمعرفة مصير الطيار الصهيوني ( ارون راد ) الذي اسقطت طائرته فوق صيدا جنوب لبنان عام ١٩٨٦ . وحسب المصادر الصهيونية فان القرار بتنفيذ عملية الاختطاف اتخذ يوم الخميس الماضي خلال اجتماع حكومي مصغر بناء على اقتراح مشترك من قيادة الاركان الصهيونية وجهاز الاستخبارات .

رابين

وقال ( صبحي ) شقيق مصطفى الديراني الذي يسكن في منزل شقيقه لوكالة الانباء الفرنسية ان ( قوة الاختطاف الاسرائيلية ) نزلت من المروحيتين دون ان يسمع احد هديرهما ، الا ان سكان القرية افادوا - حسب الوكالة الفرنسية - انهم شاهدوا اشارات ضوئية قبل العملية !!! واعربوا عن اعتقادهم ان المختطفين الذين كانوا يعرفون القرية والمنزل استفادوا من تواطؤ شريك او شركاء لهم في مكان الاختطاف . وهي اشارة الى القوات السورية التي تنتشر في منطقة البقاع بكثافة وتحتلها منذ سنة ١٩٧٦ . وتفيد التقارير وتعليقات الانباء من الجنوب اللبناني ان هذه العملية تشكل اختراقا واضحا للتدابير الامنية التي يتخذها الجيش اللبناني وايضا الجيش السوري المنتشر في البقاع بكثافة . الا انها لم تكن الاولى من نوعها . ففي العام ١٩٨٩ قامت ( مجموعة كوماندوس اسرائيلية ) بخطف احد مسؤولي مايسمى ( حزب الله ) عبدالكريم عبيد من منزله في جبشيد في الجنوب من خلال عملية مجوقلة . وفي العام ١٩٩٢ ، قصفت طائرات مروحية صهيونية موكب البقية ص٢

## هايتي غير مكترثة بعقوبات اضافية

■ نيويورك / بورت برانس / انصات الجمهورية : بدا تطبيق عقوبات اضافية مشددة على هايتي لاجبار حكامها العسكريين على التنحي عن السلطة . وكان مجلس الامن الدولي وبطلب من الولايات المتحدة قد اتخذ قرارا يفرض عقوبات شاملة على هايتي شبيه بالعقوبات المفروضة على صربيا كما تقول البي بي سي . وينص القرار على حظر التجارة كليا مع هايتي عدا المواد الغذائية والادوية وبعض الوقود . وتهدف العقوبات الجديدة التي بدا تطبيقها ابتداء من يوم امس الى اجبار الحكام العسكريين في هايتي على التنحي عن الحكم والسماح بعودة الرئيس المخلوع ارستيد للسلطة . وتشير التقارير انه من غير المتوقع ان يؤثر الحظر شبه الكامل على هايتي الذي بدا امس على معظم السكان وعلى الفور . ويقول مراسل صوت امريكا انه يبدو وقبل سريان مفعول الحظر اغلق العديد من المحال والاعمال المعتمدة في هايتي في نهاية النهار حيث لم تكن هناك اشارة على وجود عمليات شراء سلع او وجل او وجود تجمعات في عاصمة هايتي امس الاول قبل ساعات قليلة من سريان مفعول الحظر التجاري شبه الكامل على دولة هايتي الواقعة في البحر الكاريبي □

## الصين تتقدم زراعيا

■ بكين/انصات الجمهورية : اعلن البنك الزراعي الصيني ان المزارعين في الريف بدأوا يوفرون مبالغ اكبر مما يوفره سكان المدن . وقال البنك ان المزارعين وفروا منذ كانون الاول الماضي ( ١٠ ) الاف مليون دولار .

وهذا يعني ان مجموع توفيرات المزارعين بلغت الان ( ٨٠ ) الف مليون دولار . ويعزو البنك هذه الزيادة في ايداعات المزارعين الى ان الفلاحين بدأوا يحصلون على القيام محاصيلهم الزراعية نقدا بدل صكوك مؤجلة كالسابق □

## تل ابيب وواشنطن تهددان منظمة التحرير بتجميد التسوية
## تسيير دوريات « اسرائيلية - فلسطينية » مشتركة في قطاع غزة !!

■ فلسطين المحتلة/انصات ومتابعة الجمهورية : هدد رئيس وزراء العدو الصهيوني ( اسحق رابين ) منظمة التحرير الفلسطينية بتجميد المرحلة المقبلة من مفاوضات التسوية ما لم تلتزم المنظمة بفرض القانون والنظام في غزة واريحا حسب تعبيره ! وجاءت تهديدات رابين هذه في مؤتمر صحفي عقده في فلسطين المحتلة تعليقا منه على مقتل جنديين صهيونيين امس الاول عند نقطة العبور بين قطاع غزة وفلسطين المحتلة على ايدي مسلحين فلسطينيين . وانذر رابين الفلسطينيين بانه سيبقي الحصار على القطاع طالما لم تقم الشرطة الفلسطينية بوضع حواجزها على نقاط العبور الى ( اسرائيل ) لمنع وقوع الهجمات من جانب الفلسطينيين ودعا رجال الشرطة الفلسطينية الى التاكد من عدم وصول اي فلسطيني مسلح الى نقاط العبور ! وفي تطور لاحق تسلمت قيادة المنظمة تهديدا ثانيا بهذا الخصوص وجهه وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر حذر فيه مما اسماه ( بالخطر ) الذي يشكله مقتل هذين الجنديين .


كريستوفر

ونسبت اذاعة مونت كارلو الى وكالة انباء ( وفا ) قولها ان السيد ياسر عرفات تلقى امس في تونس رسالة تحذير من وزير الخارجية الامريكي شدد فيها الاخير على المخاطر التي يشكلها مثل هذا الحادث على ما وصفه بعملية ( السلام ) ! واعتبرت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذه العملية لم تكن تستهدف الاسرائيليين الذين انسحبوا من غزة قبل يومين من الحادث بقدر ما كانت تستهدف الامن الوطني الفلسطيني على حد تعبيرها . وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت امس الاول مسؤوليتها عن قتل الجنديين البقية ص٢

## اشتداد التوتر بين اوكرانيا والقرم

■ كييف / موسكو / انصات ومتابعة الجمهورية : تصاعدت حدة التوتر بين اوكرانيا وجمهورية القرم ذات الحكم الذاتي التابعة لاوكرانيا بسبب التعديلات الدستورية التي اجراها برلمان القرم والتي عدت اشبه باعلان الاستقلال عن اوكرانيا . فقد رفض برلمان القرم طلبا من برلمان اوكرانيا بوجوب الغاء هذه التعديلات الدستورية الراديكالية الا انه وافق على ارسال وفد الى كييف التفاوض مع الحكومة الاوكرانية .

وكانت اوكرانيا قد امهلت القرم فترة وجيزة للتراجع عن قرارها والا واجهت اقصى الاجراءات المضادة هذا بينما اتفق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني كراوجوك هاتفيا على عدم السماح باستخدام القوة العسكرية لحل ازمة القرم .. وحث الرئيس الروسي اوكرانيا على ضرورة الالتزام بالحفاظ على جزيرة القرم ولكن في اطار الدولة الاوكرانية . وتفيد التقارير الواردة من موسكو ان رئيسي وزراء روسيا واوكرانيا سيجتمعان اليوم الاثنين لبحث هذه الازمة .

من جانب اخر اتهمت الحكومة الاوكرانية روسيا بالتدخل في شؤون اسطول البحر الاسود منتهكة بذلك بنود اتفاقية يالطا التي الحقت الاسطول مباشرة برئيسي روسيا واوكرانيا □

## صواريخ الصرب تدك مدينة توزلا
## واكاشي يدعو الى وقف فوري للقتال

■ سراييفو/انصات الجمهورية وواع : قصفت المدفعية الصربية المتمركزة في الجبال مدينة توزلا الواقعة شمال شرقي البوسنة والهرسك باربعة صواريخ بعد نصف ساعة من وقف اطلاق النار الذي تم التوقيع عليه امس الاول . وذكرت الانباء الواردة من توزلا انه تعذر معرفة وقوع ضحايا او اضرار مادية . وكان زعماء صرب البوسنة قد وافقوا على سحب رجال الشرطة المسلحين من بلدة غوراشدا الشرقية بموجب اتفاق ابرم امس الاول في مطار سراييفو بين ممثليهم والقوة الدولية . وجاء تعهد الصرب بمغادرة غوراشدا التي كان من المفترض ان تتم بكاملها يوم امس بعد انتهاء الانذار الذي وجهه حلف شمال الاطلسي لخروج جميع القوات الصربية من منطقة ( الملاذ الامن ) المحيطة بالبلدة البقية ص٢

بيغوفيتش

## بنما تنهيأ لاستعادة قناتها من أمريكا

■ بنماستي / واع : بدات السلطات البنمية باستبدال الموظفين الامريكيين في قناة بنما بموظفين محليين استعدادا لعملية انتقالها للسيادة البنمية عام ٢٠٠٠ . ويذكر ان السيطرة الامريكية على قناة بنما ستنتهي في عام ٢٠٠٠ بانتهاء مدة المعاهدة الموقعة بين الولايات المتحدة وبنما عام ١٩٧٧ . وكانت بنما قد اعلنت استقلالها عن كولومبيا في عام ١٩٠٣ وعبرت اول سفينة من القناة التي اصبحت من اهم الممرات المائية في العالم بعد ذلك بضعة اعوام . وقد عبرت القناة التي يبلغ طولها ثمانين كيلو مترا العام الماضي اربعة عشر الف سفينة دفعت رسوما بلغت اكثر من اربعمائة مليون دولار . ورغم محاولات الولايات المتحدة للتشكيك بقدرة الشعب البنمي على ادارة القناة بعد انتهاء مدة المعاهدة الا ان الحكومة البنمية ستكون مستعدة تماما لادارة القناة بعد انتقالها للسيادة البنمية عام ٢٠٠٠ . وتشير التقارير الى انه ورغم عدم تطرق الحملات الانتخابية الرئاسية التي فاز فيها الرئيس الجديد ( ارنستو بيريز بيلاريز ) الى موضوع القناة الا انها تعد حساسة جدا للشعب البنمي ويتلهف الشعب لليوم الذي سيفرض فيه سيادته على القناة . ويذكر ان الولايات المتحدة كانت قد قامت بغزو بنما عام ١٩٨٩ واعتقلت الجنرال ( مانويل نورييغا ) ونقلته للولايات المتحدة حيث تمت محاكمته هناك بتهمة تجارة المخدرات وذلك بعد ان ابدى وبمساندة الشعب البنمي مقاومة تجاه السيطرة الامريكية ليس على القناة فقط وانما على مجمل الاراضي والمرافق الحكومية البنمية وتدخلها بالشؤون الداخلية للبلاد □

## قوات الوحدة تتقدم باتجاه حضرموت .. وتحذير شديد من التعامل مع الانفصاليين

■ صنعاء/انصات ومتابعة الجمهورية : عد مجلس الرئاسة اليمني اعلان علي سالم البيض الانفصال عن دولة الوحدة اليمنية ، خرقا لدستور الجمهورية اليمنية وخروجا على الارادة الجماعية للشعب اليمني . واكد في بيان اصدره امس الاول ان اي تعامل مهما كان نوعه من اية جهة كانت مع الانفصاليين يعد عملا معاديا للشعب اليمني وتدخلا سافرا ومرفوضا في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية . وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد تعهد اثر اعلان الانفصال بالاستيلاء على عدن وسحق محاولة فصل الجنوب اليمني . بينما اعلن علي سالم البيض ( ان الجنوب سيعيد تاسيس نفسه كدولة مستقلة ) ! واجرى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس الاول اتصالات هاتفية مع الرئيس الجزائري ومع الرئيس الفلسطيني وحكام السعودية ورئيس النظام السوري ولم تذكر الانباء شيئا عن مضمون الاتصالات سوى انها كانت في ضوء اعلان الانفصال . وفي عدن اعلن الانفصاليون عن تشكيل مجلس رئاسة من خمسة اعضاء لحكم ما اسموه بالدولة الجديدة اثر انفصالها الذي اعلنه علي سالم البيض من حضرموت بعد منتصف ليلة امس الاول . وذكر بيان للانفصاليين نقله تلفزيون عدن ان المجلس سيضم علي سالم البيض رئيس الحزب الاشتراكي اليمني وسالم صالح عضو الحزب وعبدالرحمن الجفري وعبدالقوي مكاوي وناصر مسعود وهم من قادة الانفصاليين .

كما ذكر انه تم تعيين انيس حسن يحيى زعيم الكتلة البرلمانية عن الحزب الاشتراكي في برلمان اليمن الموحد ، رئيسا لبرلمان ، اليمن الجنوبي ، المؤلف من ( ١١١ ) عضوا . وعلى الصعيد العسكري ذكرت الانباء ان القوات المسلحة اليمنية تواصل تقدمها باتجاه حضرموت . وذكر مصدر عسكري في صنعاء ان القوات المسلحة اليمنية خاضت قتالا عنيفا مع الانفصاليين في شبوه والحقت بها خسائر كبيرة . وقال انه تم اسقاط طائرة تابعة للانفصاليين على محور لحج - ابين ، كما استولت القوات المسلحة اليمنية في المحور نفسه على ١٥ دبابة و٤ عربات صاروخية و١٥ ناقلة جنود مدرعة كانت بحوزة الانفصاليين . وحمل الناطق العسكري الانفصاليين مسؤولية خرق وقف اطلاق النار حيث جرى اشتباك عنيف في محافظة شبوه النفطية بين القوات المسلحة والانفصاليين الحقت جراءه خسائر كبيرة بالانفصاليين . وفي نبأ لاحق ذكر ان الاشتباك ما زال محتدما في شبوه . وكانت صنعاء قد اعلنت وقفا لاطلاق النار يوم البقية ص٢

استمرار القتال في اليمن

علي عبدالله

## قيادة قطر اليمن تدين قرار الانفصال

■ صنعاء / واع : ادانت قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اعلان قيام دولة مستقلة في جنوب اليمن وعدته خرقا للدستور . وقال بيان للحزب في صنعاء اوردته وكالة الانباء اليمنية الرسمية ( سبا ) ان السكوت على ما اعلنته بعض القيادات المتنفذة في جنوب البلاد جريمة تاريخية لن يغفرها شعبنا اليمني لمن يقف اليوم موقف المتفرج من هذه الجريمة . واضاف البيان ان قرار الانفصال غير شرعي وغير دستوري وخرق فاضح لدستور الجمهورية اليمنية المستفتى عليه من قبل الشعب اليمني وانتهاك للشرعية المعبر عنها في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ . وعد حزب البعث القيادات الانفصالية فئة خارجة ومتمردة على الدستور والشرعية الدستورية في البلاد يحق للسلطات الشرعية مقاومتها والتصدي لها بكل ماتملك من قوة للحفاظ على وحدة الوطن وسيادته وسلامة اراضيه . ورأى البيان ان اي اعتراف خارجي من اية دولة كانت بما اعلنه المتمردون يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية وانتهاكا فاضحا لسيادتها المعترف بها دوليا منذ ٢٢ ايار ١٩٩٠ وخرقا فاضحا لكل مبادىء القانون الدولي □

## رباني لايتخلى عن السلطة


رباني

■ كابول/واع : اكد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس الاول مجددا رفضه لاقتراح كان قد تقدم به رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار يقضي بتنحي كل من الرئيس ورئيس الوزراء عن السلطة وذلك كخطوة مبدئية في سبيل وضع حد للحروب الاهلية في افغانستان . واضاف رباني انه سيتنحى عن السلطة بانتهاء فترة البقية ص٢

## انخفاض سعر النفط

انخفض سعر النفط في الاسواق العالمية بمقدار ٧٣ سنتا للبرميل الواحد بعد الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط في غضون اليومين الماضيين . وقد وصل السعر الان الى ١٥٫٨٨ دولارا للبرميل .



## استشهاد

استشهد مواطن فلسطيني امس برصاص الجنود الصهاينة خلال اشتباكات جرت مع شبان الانتفاضة الفلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .. وقد قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين الذين تظاهروا بعد استشهاد المواطن الفلسطيني ..

## خسائر

اعلنت شركة لويدز للتامين في لندن عن تكبدها خسائر بلغت ثلاثة مليارات دولار عن السنة المالية ١٩٩١ .. الا ان رئيس الشركة يصر على عودة لويدز الى تحقيق الارباح ثانية .

## فوز بالثقة

فاز رئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني بثقة البرلمان وكان بيرلسكوني قد قال ان انتخابات جديدة ستجري في ايطاليا في حالة فشله في احراز ثقة البرلمان.

هكذا حسنة الأصل

هكذا مسند الأصل

# للمعوقين البريطانيين

■ لندن/ واع : شهد مجلس العموم البريطاني امس مسيرة زاحفة قام بها مئات المعوقين احتجاجا على محاولات المجلس اعاقة اصدار قانون يضمن حقوق المعوقين في بريطانيا الذي يصل عددهم الى مئات الآلاف . ونجح المعوقون الذين تركوا عرباتهم خارج المبنى بالدخول زحفا الى القاعة الرئيسية للمجلس بالرغم من المحاولات العديدة لمنعهم من الدخول □

# ايطاليا تستغني عن ٢٥٠٠ موظف

□ روما/ انصات تلفازي : قررت الخطوط الجوية الايطالية ( اليتاليا ) الاستغناء عن ٢٥٠٠ من موظفيها . وياتي هذا الاجراء جزءا من خطة الشركة لخفض التكاليف □

# الشرطة الفلسطينية تطالب بالاموال الموعودة .. والمراقبون الدوليون اسرى اماكنهم في الخليل

■ نيويورك/ العواصم/ انصات ومتابعة الجمهورية : اكد وزير خارجية العدو الصهيوني شيمون بيريز ان كيانه صار الآن من ( القوة ) بحيث يستطيع ان يفعل مايحلو له دون رادع . وقال بيريز خلال حديث له امام زعماء اليهود في نيويورك ان ( السلام ) يخدم مصالح ( اسرائيل ) فقط . ويوفر لها الامن على حد تعبيره . وهدد الوزير الصهيوني بعدم اتخاذ مزيد من ( الخطوات ) في الضفة الغربية وفقا لاتفاق غزة - اريحا اذا لم يلتزم الفلسطينيون بالاتفاق واضاف بيريز قائلا ( ان العرب الذين يديرون عدة دول قادرون على ادارة شؤون غزة ..!!) ولتبرير حجته بان التسوية تخدم كيانه فقط اوضح وزير خارجية العدو ان عدد سكان القطاع عندما تم احتلاله عام ١٩٦٧ كان ٣٠٠ الف نسمة بينما يبلغ عددهم الآن (٨٠٠) الف نسمة وان هذا سيرتفع الى ١٫٦ مليون شخص بعد عشرين سنة معظمهم محتشدون في مخيمات ( للاجئين ) ويفتقرون الى العمل والغذاء .

وقال بيريز ان ( اسرائيل ) اصبحت الآن من القوة بحيث تستطيع ان تفعل ما تشاء حسب زعمه .. وفي تعليق لمراسل اذاعة مونت كارلو في باريس تحت عنوان ( السلام الهش في الشرق الاوسط ) قال فيه ان هشاشة المحاولات الرامية الى احلال ( السلام ) في الشرق الاوسط قد دلت عليه والعقبتان تتمثلان في الاتهامات التي وجهها رئيس الحكومة ( الاسرائيلية ) اسحق رابين اثر التصريحات التي ادلى بها ياسر عرفات في جنوب افريقيا بشأن القدس ، وفرض منع التجول التام على الخليل من قبل سلطات الاحتلال .. ففي الحالة الاولى يمكن تقدير درجة فشل المفاوضات عبر تسليط الضوء على النوايا المتعارضة لكلا الطرفين .. وفي الحالة الثانية لم تستطع اتفاقية غزة - اريحا ان تؤثر على العلاقات اليومية والفعلية بين الفلسطينيين ( والاسرائيليين ) في الاراضي المحتلة .. وقال مراسل مونت كارلو : كان بامكان اسحق رابين ان يفهم تصريحات ياسر عرفات في جنوب افريقيا التي دعا فيها الى ( الجهاد ) لتحرير القدس الا انه اراد عن قصد اثارة قضية باعطاء تصريحات عرفات معنى يعرف انه ليس المعنى الصحيح وذلك بهدف التأكيد على انه لن يتردد بمسالة قطع المحادثات مع الفلسطينيين متى اراد . واشارت مونت كارلو الى ان فرض منع التجول على مدى ٢٤ ساعة في الخليل يحمل ذات المعنى كما ان سقوط عشرات الفلسطينيين جرحى بالرصاص يعتبر شكلا من اشكال الايحاء بان سلطات الاحتلال هي التي تقرر كل شيء عندما تريد وكيفما تريد وبالتحديد في الخليل حيث وصل مراقبو الامم المتحدة الذين وجهوا الاحتجاجات على قرار السلطات الصهيونية الذي يرغمهم على البقاء اسرى في مكاتبهم وكل ذلك يدل على ان الامر يتعلق بمعركة على الخطوط الخلفية خاصة وان المحادثات ستستأنف بين اسحق رابين من جهة وياسر عرفات ورفاقه من جهة اخرى .

على صعيد اخر طالب الفلسطينيون في قطاع غزة بالاموال التي وعدتهم بها بعض الدول لتسديد رواتب افراد الشرطة الفلسطينية فقد ابلغ احد الزعماء الفلسطينيين اذاعة ( البي بي سي ) ان الشرطة الفلسطينية لا يمكنها ان تمنع الهجمات على الصهاينة مالم تتسلم الاموال الموعودة .. وينقل مراسل (البي بي سي) في القدس المحتلة عن المسؤول الفلسطيني الذي لم يذكر اسمه قوله انه لم يتسلم اي شيء من الـ(٩٢) مليون دولار التي وعدت بها بعض الدول وخاصة الولايات المتحدة بتسديد رواتب الشرطة الفلسطينية وان (٧٥) عجلة وصلت حتى الآن من اصل ٢٠٠ ، كما لم يتم تسليم الشرطة اي نظام للاتصالات مما اضطر هذه الشرطة للاعتماد على التلفونات . ويقول المسؤول الفلسطيني انه لن يتوفر لديه ( المال ) لدفع رواتب الشهر المقبل للشرطة الفلسطينية الذين يبلغ عددهم ٦٠٠٠ موظف □

الانتفاضة الفلسطينية رغم منع التجول

## هجوم صاروخي على موقع عسكري بريطاني

■ لندن/ واع : تعرض موقع عسكري بريطاني في غربي العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست الى هجوم صاروخي الليلة قبل الماضية ادى الى حدوث خسائر مادية واسعة . وقال متحدث عسكري بريطاني امس ان عشرات المنازل المجاورة للموقع العسكري قد اخليت من ساكنيها تحسبا من التعرض لهجوم ثان وتم شن حملة تفتيش في المنطقة لم تسفر عن شيء □

# وجهة نظر
## العلماء قبل الشعراء

■ صباح اللامي

افكار هذا ( المقال ) سبق لي ان طرحتها على طاولة لقاء موسع ، اجريته قبل سنوات مع السيد حكمت البزاز وزير التربية . واذكر ان السيد الوزير ناصرني في بعض الافكار ، ودحض بعضها الاخر بردود موضوعية فيها فضل المطلع والعليم وذي الرؤية السديدة .

لكنني مازلت اجد ان ( ضرورات التطور ) تستلزم ان ندق ( جرس الانذار ) بقوة ، وان نثير في ( المعنيين المسؤولين ) وفي ( المسؤولين المعنيين ) نزعة النظر في التعليم : كتبه واساليبه ومادته ، بعيون لم يضعف حدتها ، روتين الايام ، ولا تقليدية الاطر والمفاهيم ، ولا ( حالة الاضطراب ) التي عليها واقعنا التعليمي بسبب ظروف الحصار ، ولاسباب اخرى لا علاقة لها بـ « شماعة » الحصار .

اقول : لماذا لا نضع في احتمالاتنا ان « الاستعمار » شاء من قبل ، لتكون كتب التعليم واساليبه بالاتجاه الذي يجعل افادتنا محدودة التأثير ، وناقصة الفعل برغم كل محاولات كسر تلك القيود التي اكتشفنا منذ وقت مبكر انها جزء من « تركة الاستعمار » الثقيلة ، لتبقى هيمنته جاثمة على العقول ، مستنزفة طاقاتها وابداعاتها ، ومؤثرة سلبا في حركة تكونها الوطني الصحيح .

هذا الاحتمال وارد ، وهو لا يعنينا كدولة ( كانت مستعمرة بريطانية في السابق ) ، انما يعني كل دول العالم في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي كانت فيما مضى واقعة تحت الاحتلال الاجنبي ايا كان نوعه .

ولاختصر فاقول : إننا الان في سعي حثيث وجاد ولا رجعة فيه ، لتحقيق قفزة نوعية في التطور العلمي والتكنولوجي في بلدنا .. وهذا السعي يستلزم اول ما يستلزم ان نركز الجهد التعليمي على مادة العلوم بصنوفها ( الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء والعلوم .. الخ ) بل ( الكهرباء - الميكانيك - الالكترون .. الخ ) بل ( فن العمارة - الزراعة - التجارة - المحاسبة - الاقتصاد - النفط .. الخ ) .. اما العلوم الانسانية قاطبة فنحن قد جعلنا اساسها ( الحملة الايمانية ) وهي : دين وتراث وتاريخ ولغة .. وكل ما يرتبط بذلك .

واني لاجد في التلفزيون والاذاعة وفي الصحف ما يمكن ان يسد الحاجة الى مثل هذه المواد التعليمية بصيغ واساليب لا يشترط ان تكون مباشرة وتعليمية محضة .

ثم اهي ضرورة الآن ( اللغة الانكليزية ) التي تغتال سنويا الوف المواهب ، فتبعدها عن ساحة العلم والتعليم ، لا لسبب الا لانها لا تستطيع ان تحوز النجاح في الـ( E ) !!

وخلاصة الافكار هذه : الدعوة الى مناقشة واسعة النطاق حول الكيفية التي نجعل بها التعليم ( مادة واساليب ) طريقا حقيقيا لصنع الكفاءات ورعاية المواهب في العلوم قبل الآداب ، ذلك لاننا شعب نحتاج العلماء قبل الشعراء ونحتاج الصناعيين قبل البلاغيين ، ولقد كشف لنا الحصار هذه الحقيقة بكل عمقها المتصل بحياة الشعب واداء الدولة وحاجة المواطن .

انها دعوة مجرد دعوة مخلصة وارجو ان لا تزعج احدا ، وان لا تفهم بغير نياتها □

# مأساة اليمن ودور السعودية

■ حمزة مصطفى

□ مهما تعددت اسباب المآسي العربية فان الثابت الوحيد فيها هو النظام السعودي . وليست بنا حاجة لان نعيد قراءة تاريخنا العربي المعاصر خلال العقود الخمسة الاخيرة من القرن العشرين لنكتشف ان ما من مشكلة او ازمة ، او مأساة عربية - عربية الا وتقف السعودية خلفها - اوتغذيها ، اوتحرص عليها والسبب في ذلك ان النظام في السعودية لايشعر بالامان الا عندما يتهدد استقرار هذا القطر العربي او ذاك وبخاصة الاقطار التي يرى في « انظمتها » السياسية ، والاجتماعية ، « خطرا » عليه على وفق مايتوهمه هو فقط كما ان النظام السعودي لايشعر بالاستقرار الا عندما يطمئن على اضطراب الاوضاع في هذا القطر العربي او ذاك . والادهى من ذلك ان هذا النظام لايوقر احدا فهو لايتحالف مع احد الا لكي يكون هذا التحالف مدعاة لاثارة القلاقل والبلابل ضد الاخرين ، وهو لايصادق احدا الا عندما يحتاج الى صداقته لمعاداة طرف اخر . والامثلة على مانقول كثيرة ومتشعبة . فهذا النظام « عادى » عبدالناصر وحارب العراق ، ودعم نظام الامامة في اليمن ، وابتز الفلسطينيين ابشع انواع الابتزاز ، ونهش اللحم الحي لاقرب حلفائه ممن يجلسون معه في مجلس التعاون الخليجي مثل قطر والبحرين . والمأساة الجارية في اليمن الان هي ليست اكثر من ثمرة من ثمرات التآمر السعودي . ان اكثر مايخشاه نظام آل سعود هو الوحدة العربية وهم على استعداد كامل لتمويل اية مؤامرة او حرب ، او معركة ضد الوحدة وفي الوقت نفسه فهم - آل سعود - مستعدون اتم الاستعداد لتمويل اية مؤامرة او حرب ، او معركة تقود الى التجزئة . وتفضي الى التمزق وتنتهي الى التفتيت العربي . وعلى هذا الاساس فان انتصار الشرعية في اليمن التي ترفع شعار الوحدة وتقاتل في سبيلها انما هو انتصار كبير ضد المنهج التآمري التجزيئي . التخريبي الذي تموله السعودية وتسعى اليه بكل السبل والوسائل . ان انتصار الشرعية في اليمن يعني انتصار نهج الوحدة على نهج التجزئة . والتفتيت يعني انتصار فكرة النهضة على فكرة الردة ويعني انتصار الثورة على قوى الردة . وتأسيسا على ماتقدم فان مايجري في اليمن ليس شأنا داخليا الا بالمعنى الدستوري - اي بين من يملك شرعية الدولة وبين من يريد تقويض هذه الشرعية بايديولوجية الانفصال - بل هو شأن يهمنا جميعا لانه واحد من المعارك الفاصلة التي إن تحقق النصر فيها لصالح الشرعية الدستورية فانه في حقيقة الامر نصر على كل اولئك الذين يضعون المزيد من العصي في عجلة التاريخ في محاولة لايقاف تقدمها الى امام مستفيدين من بعض الثغرات في جسد الامة الذي اثخنته جراح من هو محسوب عليها اكثر مما نالت منه سيوف الاعداء □

# مانديلا يعلن خطته لمواجهة آثار ٣٤٢ سنة من الحكم العنصري

■ بريتوريا/ انصات الجمهورية : كشف الرئيس نلسون مانديلا امس عن خطته للقضاء على عدم التوازن الذي خلفه ( ٣٤٢ ) عاما من حكم العنصريين البيض ، بينما عقد مجلس وزراء جنوب افريقيا الجديد اول جلسة له وسط اجواء مثيرة للجدل حول ملكية ارض ملك الزولو . واعلن مانديلا في اول كلمة يلقيها امام البرلمان الجديد تفاصيل برنامج الاعمار والتنمية لحكومته الجديدة والذي يشمل توفير فرص العمل وبناء المدارس والمستشفيات في معازل السود . وكانت خطة الاعمار للمؤتمر الوطني الافريقي من الركائز الاساسية في برنامجه للانتخابات المتعددة الاعراق التي جرت الشهر الماضي . واثارت الصفقة التي وقع عليها الرئيس السابق ديكليرك قبل الانتخابات بايام قليلة جدلا عنيفا في جلسة مجلس الوزراء الاولى ، كونها تضع اراضي اقليم الناتال تحت سيطرة ملك الزولو غودويل زوليتيني .

وقال الرئيس مانديلا انه لم يخطر ابدا بهذه الصفقة التي تحد من سلطة الحكومة . وكان الرئيس مانديلا قد اجتمع قبل الجلسة مع زعيم الزولو بوتوليزي وتحدثا عن صفقة سرية لنقل ملكية تلك الارض .

وقال كريغلر ان مجهولين تلاعبوا ببرامج الكومبيوتر حيث اضافوا نحو ٣ % من الاصوات لكل من الاحزاب الثلاثة . لذا قررت اللجنة على الفور وقف اعلان النتائج عن طريق الكومبيوتر □

## ٢٤٠ سنة سجن ضد احد مفجري المركز التجاري في نيويورك

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : حكم على محمد سلامة احد المتهمين الاربعة الذين ادينوا في عملية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك بالسجن ٢٤٠ سنة ، وكان محمد سلامة يسوق السيارة التي حملت القنبلة . وقال القاضي انه توصل الى الحكم باحتساب عدد السنوات التي فقدها كل واحد من الاشخاص الستة الذين قتلوا في التفجير اي ١٨٠ سنة ثم اضاف ٣٠ سنة اخرى لكل منهم عن تهمتين . ويتوقع ان يحكم على المتهمين الثلاثة الاخرين مدى الحياة □

## في بلاد « الديمقراطية وحقوق الانسان » !

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : وافقت شبكة مطاعم امريكية على دفع ٤٦ مليون دولار لتسوية مئات الدعاوى التي تتعلق بالتمييز العنصري والتي رفعها السود الذين شكوا من الخدمة او الخدمة الرديئة . وسيقوم مراقبون مستقلون بزيارات الى شبكة المطاعم لضمان معاملة الزبائن جميعا معاملة متصفة □

## ومن يحمي الانسان ؟

■ مكسيكو/ انصات الجمهورية : يعقد في المكسيك الآن مؤتمر دولي للحفاظ على الحيتان لحمايتها من الانقراض نتيجة الصيد غير المنتظم . ويدعو انصار حماية الطبيعة والسلام الاخضر الى اعتبار منطقة مساحتها ١٣ مليون ميل مربع محيطة بالقارة المتجمدة الجنوبية ( القطب الجنوبي ) محمية خاصة بالحيتان لكونها منطقة لتكاثرها □

## علاقات عمانية - كوبية

■ مسقط / واع : قررت سلطنة عمان وكوبا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما . وذكرت وكالة الانباء العمانية الليلة قبل الماضية ان سلطنة عمان وكوبا اقامتا علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء □

# القطر الاردني يحتفل بالذكرى « ٤٨ » لعيد استقلاله

■ بغداد/ واع : يحتفل القطر الاردني الشقيق اليوم بالذكرى الثامنة والاربعين لعيد الاستقلال . ففي الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٤٦ حصل الاردن على استقلاله لينهي حقبة من الاستغلال والتسلط البريطاني البغيض على رقاب شعبنا العربي في الاردن وليفتح صفحة جديدة من النهوض الوطني والقومي على ارضه . وشهد الاردن عبر مسيرة استقلاله تطورا في مختلف المجالات التي تركت اثارها وبصماتها الواضحة على الشعب استقرارا ونماء . وقد حقق الاردن انجازات كبيرة في المجالات الصناعية والتربوية والتعليمية والزراعية والنقل والمواصلات وغيرها من مرافق الحياة الاخرى . واستهدفت خطط الاردن التنموية جميع قطاعات الانتاج بشكل متوازن وذلك من اجل ارساء قاعدة اقتصادية ثابتة تتحمل الزيادة التراكمية في حجم المشروعات الانتاجية كافة .

وكان القطاع الصناعي من القطاعات التي حظيت بالعناية والاهتمام من لدن الدولة حيث تعمل الحكومة على دعم تصنيع ما يحتاجه الاردن وتوفير الحماية لهذا القطاع الذي يتميز بالجودة والكفاءة النوعية . وفي حقل التربية والتعليم انتشرت المعاهد والكليات المتخصصة في كل انحاء الاردن لتسهم في رفد المجتمع باعداد كبيرة من الملاكات المدربة والمؤهلة علميا للتشارك في بناء الاردن الحديث . اما في مجال الزراعة فقد حقق الاردن الاكتفاء الذاتي في ما يتعلق بالامن الغذائي اضافة الى انه وفر التسهيلات التي تمكن المستثمرين افرادا ومؤسسات من استغلال الاراضي وتبنت الدولة سياسات زراعية واقعية لتنظيم الانتاج وفق انماط زراعية حديثة لتحد بذلك من الاختناقات التسويقية والاعتماد المباشر على مياه الامطار في الري اضافة الى انشاء السدود والعمل على استخراج المياه الجوفية بهدف تشجيع الزراعة المروية واستصلاح المزيد من الاراضي تمهيدا لزراعتها . وفي المجال الصحي اولى الاردن اهتماما كبيرا بهذا القطاع حيث تم انشاء العديد من المستشفيات والعيادات الصحية والمراكز العلاجية في مختلف انحاء الاردن وقيامها باصدار قانون التأمين الصحي بهدف تقديم افضل الخدمات العلاجية للمواطنين □

منظر لمدينة عمان

# المعارضة الرواندية تحتل قصر الرئاسة .. والعاصمة تحت سيطرتها

■ كيغالي / انصات الجمهورية : تجددت المعارك بين الحكومة وقوات الجبهة الوطنية الرواندية المعارضة بعد هدنة قصيرة لم تصمد طويلا . واسفرت تلك المعارك التي دارت في كيغالي العاصمة عن استيلاء قوات الجبهة الروانديية على قصر الرئاسة كما كان قصر الامم المتحدة هدفا لقذائف الهاون حيث وقعت القذائف قرب المقر دون وقوع ضحايا . هذا وقد خرقت تلك المعارك قرار وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم امس الاول ، والغى المبعوث الخاص للامم المتحدة المكلف بمتابعة وصول قوات ( حفظ السلام ) الدولية زيارته الى كيغالي معتبرا ان سلامته غير مؤمنة .

ودوت اصوات المدفعية الثقيلة في سائر انحاء العاصمة امس كما انفجرت عدة قذائف هاون في مناطق مختلفة من العاصمة كيغالي . وعلى اثر ذلك اجتمع مبعوث الامم المتحدة الخاص القبل رضا مع قادة الجبهة المناوئة للحكومة امس الاول في شمال بوروندي ، غير ان اندلاع القتال في العاصمة دفعه للتخلي عن المحادثات مع قادة الجيش الحكومي . وفي نفس الوقت تقوم قوات الجبهة الروانديية التي احتلت ايضا المطار والمعسكر المجاور له بتعزيز مواقعها استعدادا لهجوم جديد لاحتلال باقي العاصمة . من جهة اخرى فان القوات الحكومية في وسط العاصمة تعيد تنظيم نفسها استعدادا لهجوم مضاد على قوات المعارضة □

# ٦٩ مليون عاطل وفقير اوربي

■ باريس / واع : اظهرت دراسة اقتصادية ان خمسين مليون شخص في دول السوق الاوربية المشتركة يعيشون تحت عتبة الفقر وان خمسة ملايين اخرين يعيشون بدون مأوى □

# الخمير الحمر تتجاهل دعوة سيهانوك للسلام

■ فنوم بنه/ انصات الجمهورية : لم يستجب الخمير الحمر بعد لدعوة رئيس الدولة الملك نورودوم سيهانوك بوقف اطلاق النار في حزيران القادم رغم الموعد المقرر لاستئناف محادثات السلام الكمبودية يوم الجمعة القادم . فقد رفضت قوات الخمير الحمر والحكومة على حضور المحادثات المقرر اجراؤها في عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ □

# مقتل ٢٥٠ حاجا خلال رمي الجمرات

# تتمات

## رويتر : الانفصاليون يعيشون مخاضا مؤلما

□ المكلا/ واع : ذكر تحقيق صحفي لوكالة رويتر من المكلا في حضرموت ان الانفصاليين يعيشون مخاضا مؤلما وهم في وسط حرب بقاء مع قوات تتفوق عليهم وتسعى باصرار لسحقهم .. وزعم علي سالم البيض في مؤتمر صحفي يوم الاثنين ان الامور ستتبدل في وجه تقارير تحدثت عن خسائر في المعارك وشحة في السيولة وارتداد في صفوف قواته وتردد في اعتراف الدول الاجنبية بسلطته .. وكانت اخر الانتكاسات وقوع عتق عاصمة شبوة على الطريق الاستراتيجي المؤدي الى قاعدته الشرقية في المكلا تحت سيطرة القوات اليمنية ورغم نفي علي سالم البيض سقوط عتق لكن مصدرا مقربا من البيض اكد سقوط عتق كما اكد ذلك متطوعون عادوا من جبهة عتق الى المكلا وقال بعضهم ان القوات الانفصالية لم تبد مقاومة قوية .. وقال البيض للصحفيين ان حدث شيء ما وهذا مايحدث في كل الحروب كان هناك اختراق وارباك وسنتمكن من اعادة السيطرة ، ان ابناء شبوة معنا ...

## توكلنا على الله .. معركة لا تنسى

تتمة المنشور ص١ وجزيرة طويلة والفياضي وشلهة الافوات وبحيرة الاسماك لتعود هذه الارض كاملة الى ارض الوطن مكللة بالعز والنصر . ولم يكن النصر الذي حققه الرجال الابطال في قاطع الشلامجة وبعد اسابيع قليلة من ملحمة رمضان مبارك في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعيدا عن الهدف المركزي الذي سعى اليه العراق منذ الايام الاولى للعدوان الايراني الا وهو تحقيق السلام .. فقد حمل البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة بشرى النصر على الاعداء في الشلامجة مقرونا بكل معاني التمسك بمبادىء الحق والسلام وتحقيقها من خلال وضع قرار مجلس الامن الدولي ( ٥٩٨ ) موضع التنفيذ لايجاد حل عادل وشامل للنزاع بين البلدين ... وكانت معركة توكلنا على الله الاولى من الملاحم الخالدة التي اسهمت باندحار العدو النهائي وتحقيق النصر الحاسم على العدو الذي قبل بالسلام وتجرع السم رغما عنه وقد تكلل الجهاد الاسطوري الذي دام ثماني سنوات في بشرى النصر النهائي الذي زفه القائد الى الشعب وجماهير الامة العربية والانسانية باندحار منهج التوسع والعدوان وبقاء العراق شامخا يرفل بالنصر والكرامة ويواصل مسيرته الظافرة □

# عفو عام عن المدنيين والعسكريين ومذكرات توقيف ضد البيض

تتمة المنشور ص١

اللجنة التنفيذية لحزب رابطة ابناء اليمن عبد الرحمن الجفري من منصبه كرئيس لهذا الحزب بعد انضمامه الى الانفصاليين في جنوب اليمن . وقالت اللجنة التنفيذية لحزب رابطة ابناء اليمن في بيان اصدرته امس الاول ان اعلان الانفصال هو اجراء وهمي وغير شرعي لا يستند الى اي قانون ويعتبر خيانة لليمن . واضاف بيان حزب رابطة ابناء اليمن ان عبد الرحمن الجفري افرغ على نفسه قرار الفصل من حزب الرابطة مركزا وعضوية بخروجه عن مبادىء الحزب ونظمه ووثائقه ونظامه الداخلي مضيفا ان من لا يعمل لوحدة الوطن في اليمن الواحد الموحد فلا عضوية له في حزب الرابطة . وعلى صعيد القتال الدامي في اليمن فقد سقط مساء امس الاول صاروخ على حي سكني في صنعاء ويقول مراسل البي بي سي بعد ان زار المكان ذاته ان الذعر قد دب بالشوارع المجاورة لمنطقة سقوط الصاروخ . بينما انهمكت قوات الجيش والمواطنون في التفتيش عن الضحايا بين الانقاض . ويفيد نبأ لاحق لوكالة سبأ ان ( ١٢ ) شخصا قتلوا وجرح ( ٨٩ ) اخرون في هذا الهجوم الصاروخي . بينما دمرت ثمانية منازل تدميرا كاملا وعشرون منزلا تدميرا جزئيا في حين اصيب ( ٢٠٠ ) منزل باضرار متفاوتة . وقالت وكالة الانباء اليمنية ان قوات اليمن الجنوبي هي التي اطلقت الصاروخ . ولكن اذاعة عدن نقلت عن وزارة الدفاع الجنوبية نفيها اطلاق الصاروخ . وكان صحفيون اجانب قد اكدوا يوم امس الاول استيلاء وحدات عسكرية شمالية على بلدة عتق عاصمة شبوة التي تنتج النفط في الجنوب الشرقي من اليمن كما استولت على المطار فيها .

ودعت وزارة الدفاع اليمنية الطيارين الجنوبيين الى عدم اطاعة الاوامر والاتجاه بطائراتهم الى المطارات الشمالية . ودعا وزير الدفاع عبد ربه منصور هادي في بيان نشر في صنعاء امس الطيارين الجنوبيين الى عدم اطاعة الاوامر الصادرة اليهم من العناصر الانفصالية المتمردة والاتجاه بطائراتهم الى اي مطار من المطارات الخاضعة لسلطة القيادة الشرعية لطلب النزول فيه من اجل الانضمام الى القوات الجوية اليمنية . من جهة اخرى حذرت السلطات في شمال اليمن كل الطائرات والسفن بالبقاء بعيدا عن مناطق في الجنوب وصفتها بانها مناطق حرب . وقالت وزارة النقل في بيان لها ان الحكومة لن تكون مسؤولة عن اي خسائر او اصابات في الجو او في المياه المحيطة بالمطارات والموانىء في مقاطعة عدن او حضرموت او مهرة . من جانب اخر نفى مصدر اعلامي يمني نفيا قاطعا الانباء التي اعلنتها الانفصاليون حول اطلاق صواريخ من قبل القوات الشرعية على مدينة عدن جنوب اليمن . وصرح المصدر اليمني الليلة قبل الماضية ان العناصر الانفصالية تقوم باطلاق الصواريخ ضد الاحياء السكنية في عدن لاثارة المواطنين ولفت انظار الراي العام الدولي □

# كوبا ترفع اسعار عدد من السلع والخدمات

□ هافانا/واع : اعلنت كوبا امس زيادة في اسعار سلع وخدمات شملت السجائر والوقود ووسائل النقل العام والكهرباء . واعلن مجلس الوزراء الزيادة التي سيبدأ سريان مفعول بعضها في الاول من حزيران المقبل اما بقية الزيادات فستسري في ايلول المقبل . ووفقا لنظام حصص معقد ستزداد اسعار السجائر ثماني مرات كما سيزيد سعر البنزين الى ثلاثة امثاله تقريبا . وقال بيان مجلس الوزراء الذي نشرته صحيفة ترابايادوريس الاسبوعية العمالية ان اجور النقل ستزداد بنسبة ( ٦٠ ) في المائة للسفر بالسكك الحديد و( ٨٠ ) في المائة للسفر جوا و( ١١٦ ) في المائة للسفر بالحافلات . وقالت الصحيفة في افتتاحية مصاحبة لاعلان الزيادات انه ليس هناك بديل لهذه الاجراءات وتأجيلها قد يكون ضد مصالح الامة والقوى العاملة .. يجب ان نتفهمها وان نعلم انه ليس هناك طريق اخر للخروج من الازمة الاقتصادية . وتأتي زيادة الاسعار كاحدث اجراء في اطار عملية حذرة لتطبيق اصلاحات اقتصادية في كوبا التي يعتمد اقتصادها على استيراد النفط وتصدير السكر من جراء انهيار الاتحاد السوفيتي السابق □

# مشاكل اوربا الشرقية تلتهم « الاعانات الدولية » لآسيا وافريقيا !

□ لندن/ واع : اعلن الصليب الاحمر البريطاني امس ان اوربا الشرقية باتت تستفيد بشكل اكبر من عمليات الاغاثة التي تقوم بها المنظمات الدولية على حساب افريقيا واسيا . وقال الصليب الاحمر ان هناك عددا قليلا من الكوارث الطبيعية لكن الكوارث التي يفتعلها البشر تزداد باطراد مما يتطلب القيام بعمليات اغاثة لمساعدة الضحايا من اللاجئين والنازحين بسبب الحروب الاهلية والفوضى الاقتصادية المتفاقمة . وقال الامين العام للصليب الاحمر ...

الحرب الباردة ومع اندلاع الحرب الاهلية في يوغسلافيا وتنامي عدم الاستقرار في اوربا الشرقية □

# معهد الدراسات الستراتيجية البريطاني : الغرب مصاب بروماتزم ستراتيجي !

□ لندن/ انصات الجمهورية : قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ مقره في لندن ان الغرب يعاني مما اسماه بـ « الروماتزم الاستراتيجي » . وانتقد ...

ما لم يقدم قدرا من الزعامة العالمية الحقيقية . وانتقد تقرير المعهد الذي صدر امس انتقادا شديدا ما وصفه بمطالبة الولايات المتحدة بضمانات امنية في مواقع الاضطرابات في العالم قبل ارسال قوات اليها ونتيجة لذلك عانت الولايات المتحدة حالات اخفاق تام محرجة في سياستها الخارجية في الصومال وهايتي . وانتقد التقرير روسيا ايضا .

... لجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بانها دول تقع خارج الحدود يبعث على القلق وقال التقرير ان لهذا الوصف مضاعفات خطيرة □

... الخارجية وقال ان الرئيس الامريكي كلنتون يتبنى سياسة خارجية غير محددة المعالم وهو ...

# اضراب صحفيي البي بي سي يشل انشطتها

... البي بي سي يغطي جميع انحاء العالم وعلى مدار الساعة وان الاضراب المذكور سيؤثر دون شك على اسهم الهيئة في اسواق المال البريطانية والعالمية □

# الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج عبد النبي علي الشريفي والد الدكتور كاظم وفارس وشقيق المرحوم عبد الامير الشريفي والحاج عبد الرسول واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الرسول في الكاظمية ابتداء من يوم ٥/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

١٩٩٥٠

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت

انتقلت الى رحمة الله تعالى العلوية مرضية عبدالله ابراهيم عقيلة الحاج يونس عبد الله ابراهيم النقيب ووالدة السيد عامر يونس وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع عقيلة خاتون من الساعة السادسة مساء الى الساعة التاسعة مساء يوم الاثنين ٢٣/٥/١٩٩٤ ولغاية ٢٥/٥/١٩٩٤ .

١٩٩٤٧

شكر على تعزية

تشكر عشيرة البوسعد من عشائر البو سلطان في ناحية الشوملي كافة السادة المسؤولين في الحزب والدولة وشيوخ العشائر والاصدقاء والوجهاء ممن شاركوا في مراسيم تشييع المرحوم الشيخ عبد الكاظم حسان البرهاوي او حضروا مجلس الفاتحة على روحه او من تجشموا عناء السفر داعين الله ان يجنبهم كل مكروه .

عنهم

محمد عبد الكاظم البرهاوي

١٩٩٤٨

مصعب آل زويني

الى رحمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

« أن وعد الله حق »

# صدق رسول الله (ﷺ)

( المؤمن وحده جماعة )

## حكمة اليوم

( لا تهم نفسك بما مضى وتوجه بذلك لما سيكون ويأتي )

## استجابة مشكورة

اثر اطلاع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ما نشر في ( شؤون الناس ) بتاريخ ١٠/٥/١٩٩٤ تحت عنوان ( الى انظار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ) تسبت ايواء الرجل المسن الوارد في الموضوع اعلاه في دار رعاية المسنين بغداد

## مواقيت الصلاة والشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ـ . ٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ . ٨ مساء

الفجر ١١ . ٤
الظهر ٦ . ١
العصر ٤٩ . ٤
المغرب ٤ . ٨
العشاء ٣٩ . ٩
فجر الثلاثاء ١٠ . ٤

## اشارة

وكيل المواد الغذائية صبيحه عبد الوهاب تتاخر كل شهر عن جلب الحصه التموينية مما يضطر اغلبية الساكنين في منطقة الشعب محلة ٣٣٠ . زقاق ٦٨ . لشراء المواد الغذائية من الاسواق وبسعر مضاعف وعندما يسالون الوكيلة عن السبب في تاخرها مجلب المواد تقول السيارة عاطلة فهل يصح هذا ·

سكينة

## انسداد في المجاري

يشكو سكنة الدورة ـ حي اسيا محلة (٨٢٦) زقاق ١٢ من تراكم المياه الاسنة نتيجه انسداد مجاري المنطقة المذكورة ويرجون اتخاذ الاجراء اللازم لانقاذهم من معاناتهم هذه ■

## من اصدقاء التعارف

■ الاسم حسين سعدي سليم
العمر ١١ سنة
الهواية القراءة وكرة التنس
العنوان بغداد ـ مكتب بريد المامون ـ ص ب ( ٦٣٠٠٢ )

## شيء من الصراحة

# حرامي البيت !

في اكثر ردودها على شكاوى المواطنين من انقطاع الكهرباء عن بعض مناطق بغداد توضح الجهة المختصة ان سبب ذلك يعود في الغالبية الى تعرض الخطوط الكهربائية ومكوناتها في تلك المناطق للعبث والسرقة . ويبقى العابثون والسراق مجهولين . برغم سهولة ( تشخيصهم ) استنتاجا من طبيعة عملهم وخصوصية جريمتهم . واعتمادا على ما تعرفه الجهة اياها ونعرفه جميعا من ان التعرض لهذه الخطوط المشحونة بالتيار الصاعق محفوف بخطر الموت المحتم الا اذا كان ( المتعرض ) من ذوي الاختصاص بالكهرباء . والخبرة بكيفية التعامل معها ماهر اي ـ بشيء من الصراحة ـ من منتسبي الجهة ذاتها ·

وشاءت المصادفة ان نؤكد رأينا هذا عندما ضبط ( احدهم ) متلبسا بتسلق احد الاعمدة الكهربائية في منطقة الحبيبية مساء يوم ١١ ٤ ١٩٩٤ وبحوزته بعض المسروقات ( دراسة فوميتر . مصابيح ) بعد هروب شريكيه بسيارة حكومية ( صناعة ) كانت تقلهم وتنتظرهم . وتبين من التحقيق مع ( المضبوط ) انه عامل في قسم ( الشيخ عمر ) للصيانة الكهربائية · اي انه ( حرامي بيت · )

من هنا وبشيء من الصراحة نقول ان الاجراءات المتخذة لمعالجة هذه الظاهرة لم تكن من الحزم والشدة مما يتناسب مع خطورتها . ولذلك فقد استمرت ـ الظاهرة ـ وتكررت واصاب ضررها المصلحة العامة مثلما اصاب مصلحة المواطنين . وندعو الجهات المختصة الى التعمق في التحقيق مع الشخص ( المضبوط ) لمعرفة شريكيه وربما شركائه من بقية ( حرامية البيت ) وانزال اقسى العقاب بهم . لان من يخون اهله ويسرق بيته لاسيما في ايام الشدة يجب ان لايرحم

■ يحيى الدباغ

## افراح العائلة

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد سعد نوري المالكي على السيدة فاطمة ابراهيم الجواري . الف مبارك

■ اهدت السيدة عواطف عبدالكريم الموسوي زوجها السيد سعد كريم الدليمي مولودة اسمياها علياء . مبارك .

■ وسط فرحة الاهل تم يوم الثلاثاء الماضي زفاف السيد بسام صالح مهدي على السيدة حنان عبد زيد هادي . بالرفاه والبنين

■ رزق السيد كرم رشيد والسيدة عقيلته بمولود (سمياه مروان) جعله الله من ابناء السلامة

■ اطفات الطفلة لينا عدنان محمد الشمعة السابعة من سني عمرها المديد

■ يحتفل اليوم الحلو فادي شامل حلوا بعيد ميلاده الاول . مبارك

■ خطا السيد ابراهيم شليع والانسة حمدية خالد الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف

■ اطفات الطفلة اعياد نبيل غازي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد

■ في شهر الثالث عشر من الشهر الحالي احتفل عمار هاشم الجبوري بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

■ يوم الخميس الماضي احتفل محمد بشار حازم بعيد ميلاده الثاني . عمرا مديدا لمحمد

■ اهدت السيدة علية زوجها السيد عدي غسان مولودهما البكر غيث . جعله الله من ابناء السلامة

■ على بركة الله تم عقد قران السيد محمد حافظ على الانسة سعدية جبار . عقبى الزفاف

# المجازر اماكن تعوزها الرقابة الصحية



■ سعاد عبد الحر

رغم اني اريد صرف النظر عن لهيب اسعار اللحوم المختلفه في كل مكان لكن لندع قضية الاسعار ونواصل معا المراحل التي تمر بها قطعة اللحم من لحظه جزر المواشي والاغنام لحين وصولها الى مائدة المواطن

وعند محاولة الوقوف على طبيعة الايدي التي تعمل على تحويلها الى بضاعة محلية نراها بانسف تحمل العديد من الملوثات والفطريات من مخلفات الذبيحة نفسها والتي تنتشر هنا وهناك . كل ذلك يعكس الواقع المتردي لمجازر بغداد الاربع . واذا كانت عملية الذبح تعني القوة والشدة كطبيعة قائمة الاداء فان ذلك لايعني بالضرورة تكوينها عندما تكون على ارض غير نظيفة تحمل ( الميكروبات ) التي قد تسبب الضرر بالصحة العامة ويكون المشتري هو الضحية فيضطر الى استنزاف موارده لقاء اصابته بالمرض اثناء سعيه لتناول وجبة شهية من اللحوم

■ على مقربة من مدخل مجزرة اللحوم ضمن مجمع وزارة التجارة بمنطقة الفضيلية نسوة كثيرات . وعلى نفس طريقة تجمعهن امام ابواب الاسواق المركزية افترشن الارض وبضاعتهن هذه المرة هي اللحوم التي يقف عليها الذباب لتكثيف والتراب الذي تدفعه الرياح بحيث تصبح ملوثة إضافة الى الايدي غير النظيفة التي تمسك بها وبالرغم من استعمالات الباعة للوسائل اليدوية في ابعاد هذا الذباب الملوث ولكن دون جدوى إذ تحول المكان وما حوله الى خلية ذباب ولاشيء سواه

■ توجد العشرات من الوسطاء من صبية وشباب يعملون داخل المجزرة ويخرجون ببعض اجزاء الذبيحة لبيعها على النساء المنتظرات خارجا . حين اقبلت على عدد منهم قال لي عامر ( كما عرفني بنفسه ) نيابة عنهم انا ابيع ( الباجة ) بثلاثمائه دينار والسعر اقل من مثيله في السوق قلت له وهل من يرى هذه الحالة تبقى لديه شهية لاكل الباجة · ثم سالته عن كيفية حصوله واصحابه على كل هذه الاكوام الغاطسة في المخلفات والاوساخ والذباب · لم يرد وكانه استدرك امرا فقال ثانية ابيعها بمئتين وخمسين دينارا هو سعر شرائها وارجو ان لاتنسي حقيقة ان الجميع هنا يجدون مصدرا لرزقهم في هذا المكان

■ الوضع داخل المجزرة لايختلف كثيرا عما في خارجها رغم ان متعهدها يؤكد اهتمامه بنظافتها

■ ابراهيم اسماعيل ناصر يقول السابه استاجرتها من وزارة التجارة لمدة عشر سنوات ويتم فيها جزر مابين ٣٠٠ ـ ٣٥٠ من الاغنام و٢٥ ـ ٣٥ من الابقار واضاف بالنسبة لبقية المجازر فاليها الاشراف اذ كان لدى عمال تنظيف تركوا العمل بسبب قلة اجورهم كما يدعون

ـ سالته هل ارتفعت اجور الجزر لديكم ·

ـ قال طبعا . لقد ارتفع سعر كل شيء اساليٍ عن علبة السكائر مكم ثمنها ·

ـ اجبته ليس الجميع من المدخنين كي يسالوا عن سعر علبة السكائر بالتاكيد

الدكتور عماد عبد حسن مدير قسم الاشراف الصحي على المجازر والمنتوجات الحيوانية قال لدينا وحدات للفحص الطبي والرقابة والتفتيش على القصابين ورغم ان هناك ( ١٨١ ) مجزرة موزعة على بغداد وبقية المحافظات فان فيها واحدة فقط نطابقه هي ( مجزرة الدورة )

وبعد تاجير المجازر الى المتعهدين لم نستطع السيطرة تماما على واقع عملها لان الامر قد خرج من نطاق عاتقنا الينا نحن نشو في متابعة تطبيق قانون تنظيم ذبح الحيوانات بشكل متكامل من خلال اتخاذ الاجراءات الضرورية وضمن السياقات الاداريه واشار الى ان الواقع البيئي متردٍ بسبب الاهمال وعدم تطبيق الشروط الصحيه والبيئية اللازمة

اما الدكتور محمود حرار لازم مسؤول الرقابه والتفتيش فانه اشار الى قيام لجان الاشراف ومساعدة منتسبي مكافحة الجريمة الاقتصادية بزيارة محلات القصابين وقد عثرت على اختام مزورة للذبح مع مخالفات متنوعة فتتخذ الاجراءات الرادعة بحقها

## الجمهورية والناس

### اجوبة من المراجع الرسمية

● وزارة الصحة ردت على ما نشر في ١٨ ـ ١٠ ـ ١٩٩٣ حول المركز الصحي في العامرية بان اغلب المراكز لاتحتوي على الة لفحص الاذن . وانما تضم المستلزمات الطبية الضرورية لاستخدام الاطباء الممارسين وفي المركز المذكور اربعة اطباء ممارسين وطبيبة ممارسة يقومون بفحص المراجعين كافة واعطائهم العلاج اللازم . وتحويل بعض المرضى الى المستشفيات حسب الحاجة للاستشارة والمعالجة ومنها الانف والاذن والحنجرة

● في ردها على ما نشر بتاريخ ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٩٣ تحت عنوان ( مانع غاز مستعمل قالت وزارة النفط ان المنشأة المعنية مسؤولة عن توفير النفط الابيض والغاز السائل في منافذ البيع التابعة لها وليس من واجبها ايصالهما الى دور المواطنين لان ذلك مهمة الباعة المتجولين الذين اخذ عددهم بالتناقص نتيجة الضغط عليهم . وعلى قدر تعلق الامر بالبائع المقصود بالنشر فقد تمت معاقبته

● امانة بغداد عقبت على ما نشر في ١٩٩٣/١٢/١١ حول سوق بغداد الجديدة فقالت ان النفايات رفعت من السوق والاجراءات مستمرة وبشكل دوري . كما رفعت تجاوزات الباعة المتجولين . وفرضت غرامات على اصحاب المحلات المتجاوزة . وباشرت دائرة مجاري بغداد بمعالجة الانسدادات . كما باشرت دائرة الطرق بصيانة الحفر الموجودة والحملة مستمرة . وان السوق الان بحالة جيدة

● المنشأة العامة لنقل الركاب قالت معقبة على ( اذان تسمع ) بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٩ حول خط الحافلات ( ١٠١ ) ان حافلة واحدة تعمل على الخط المذكور صباحا ومساء وقد يحصل تاخير في وصولها نتيجة الازدحام في الشارع او حدوث عطل مفاجىء في الحافلة

● محافظة الانبار قالت في ردها على ما نشر سابقا عن الخدمات البلدية في حي الشرطة بمدينة الفلوجة ان التنظيف في الحي المذكور يجري بشكل طبيعي . وان عمال التنظيف يعانون من عدم تعاون المواطنين في الحي معهم

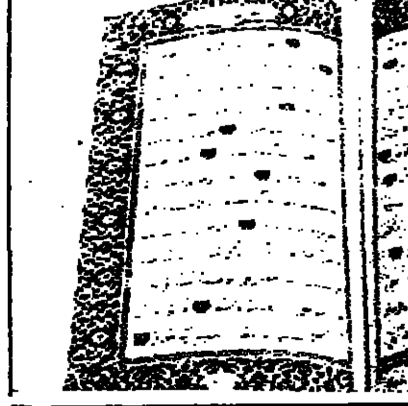
اما عن شحة الماء فقد قالت المحافظة ان مشروع الاسالة غير كاف

■ وفي ردها على ما نشر في ( النافذة المفتوحة ) بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٥ اوضحت المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة ان مدرسة المكاسب المختلطة ابلغت اولياء امور الطلبة مسبقا بانها ستتبنى فكرة الغاء الحافلات في بداية عام ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ غير انهم بادروا بالطلب من مجلس الاباء الاستمرار بنقل التلاميذ بالحافلات وكانت النتيجة استمرار السيارات بالنقل حتى الان . علما بان المدرسة تعاني من مشكلة هذه الحافلات لغياب الاشراف المباشر عليها لكونها حافلات اهلية

■ مواطن من الاعظمية عقب على النداءات التي توجهها الاجهزة المختصة في امانة بغداد بين حين واخر الى المواطنين وتدعوهم فيها الى الحفاظ على نظافة بغداد وجمالها من خلال جمع القمامات في اكياس خاصة تنقلها فيما بعد السيارات المخصصة لذلك والعائدة للوحدات البلدية فقال المواطن ـ انه وغيره من مواطني الاعظمية في منطقة النصـ ـة والشيوخ لم يروا من يوزع عليهم اكياس القمامه كما نسمعه النداءات كما لن سيارات جمع القمامة وعمالها لم تمر بهم منذ فترة طويلة · وبعدها تساءل المواطن عن موقف الوحدة البلدية المختصة ( الاعظمية ) من هذا التقاعس

طلبة الصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي يسألون

# افتونا ما المطلوب في درس التربية الاسلامية | للبكالوريا | ؟



يرغم ان العام الدراسي الاول لبدء الحملة الايمانية الوطنية لتدريس كتاب الله العزيز او شكت ان تنتهي هناك من يشكو من الطلبة خاصة الصفوف المنتهية للثالث المتوسط والسادس الاعدادي حول درس التربية الاسلامية الذي استقل هذه السنة عن اللغة العربية

ـ فالطلبة من الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في حيرة من امرهم ـ

قسم بلغ عن طريق مدرسه بان كتاب التربية الاسلامية مطلوب منه معاني الكلمات للكتاب كله واخرون ابلغوا بان النص القراني الذي هو للحفظ مطلوب منه معاني الكلمات اما النص الذي هو للشرح فغير مطلوب وهكذا السادس الاعدادي

■ اما عن كتاب تفسير القران الكريم فاشار اكثر من طالب وطالبة بانهم ملئوا محفظ الكتاب جميعه الشرح والكلمات لكن اخرون اشاروا بان الكلمات غير مطلوبة لكتاب تفسير القران الكريم للثالث والسادس الاعدادي في حين ذكر بعض طلبة الصفوف المنتهية للصفين الثالث المتوسط والسادس الاعدادي بان كتاب تفسير القران الكريم غير مطلوب ابدا وسيمتحنون فقط بمادة ( من احكام التلاوة ) التي املاها عليهم مدرس المادة في الصف وهي لاتتجاوز الصفحتين

ـ ابناؤنا الطلبة للمرحلتين الثالث المتوسط والسادس الاعدادي في قطرنا يرجون بيانا وحلا من وزارة التربية ـ مديرية المناهج والوسائل التعليمية للاجابة باقصى سرعة لانهم في مرحلة المذاكرة الجادة لدخول الامتحان الوزاري ( البكالوريا ) في يوم ١٩٩٤/٦/٦ واننا لمنتظرون

■ محمد رجب السامرائي

هناك ظاهرة تفشت في بعض مدارسنا وفي جامعاتنا وبدات تستفحل بصورة سوف تؤثر في مستقبلنا العلمي والثقافي وهي ظاهرة تفشي الدروس الخصوصية وظاهرة الرشوة بحيث اصبح الطالب الغني بامكان ذويه ان يضمنوا له النجاح وشراءه بصورة لافتة للنظر وعلانية

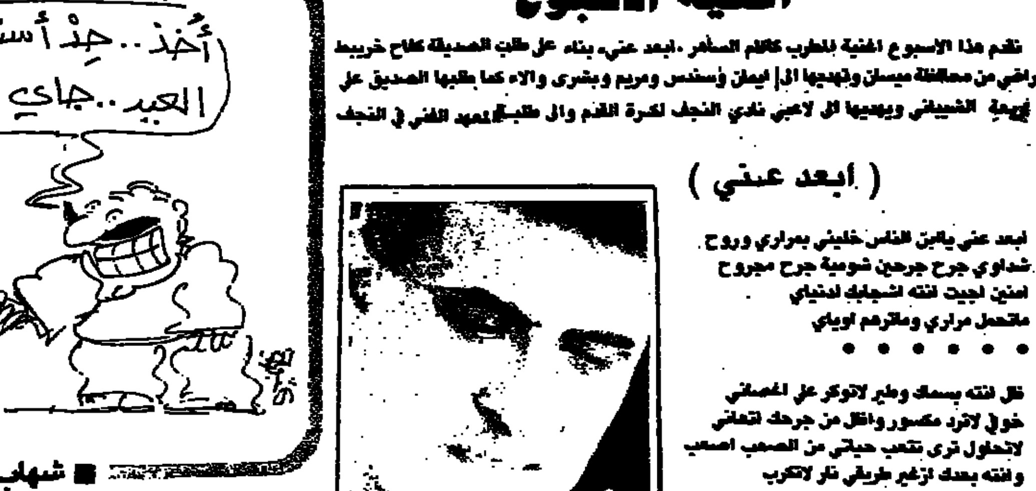
فهل تستطيع وزارتا التربية والتعليم العالي والبحث العلمي الحد من هذه الظاهرة قبل وضع النتائج النهائية .. وتنصف الطلبة الفقراء الذين ليس لديهم مقدرة الحصول على النجاح بالرشوة اسوة بأقرانهم الطلبة الاغنياء ·

■ ملاحظة نرجو من الجهة المعنية في وزارتي التربية والتعليم العالي عدم طلب تحديد اسماء المدارس والكليات التي يحدث فيها مثل هذا الامر لوجود هذه الظاهرة في معظم المدارس والكليات ويمكن اي فرد منا ان يسال احد الابناء ضمن العائلة ليتاكد من صحة ذلك

■ احلام

## اذان تسمع !

سمعنا ان الكثير ان لم نقل الغالبية من سواق حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب على مختلف الخطوط مازالوا يخالفون تعليمات منشاتهم التي تلزمهم بالتوقف في المواقف حتى ولولم يكن هناك راكب نازل . وحتى لوكانت الحافلة ( مقبطة · ) . ومن هؤلاء السواق السائق الذي كان على الحافلة ذات الرقم (٤٤٩٦ مواصلات على الخط (٧٩) في الساعة (٤٠ر١) من بعد ظهر يوم الاثنين (٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٩٤ ) والسائق الذي كان على الحافلة ذات الرقم ٥٩٠٣ .مواصلات ) على الخط (٧٩ ا) في الساعة (٤٥ر١٠) من صباح يوم الخميس (٣١ ٣ ١٩٩٤ ) فهل من علاج لهذه الحالة · ■ .




■ شهاب الحميري

## في اروقة الجامعة

تم في جامعة بغداد ـ كلية الاداب ترقية السيد امين ياسين سبتي من مرتبة استاذ مساعد في قسم اللغة الانكليزية الى مرتبة استاذ .

## اغنية الاسبوع

تقدم هذا الاسبوع اغنية المطرب كاظم الساهر . ابعد عني . بناء على طلب الصديقة كفاح خريبط راضي من محافظة ميسان وتهديها الى ايمان وسندس ومريم وبشرى ولاء كما طلبها الصديق علي ربيعة الشيباني ويهديها الى لاعبي نادي النجف لكرة القدم والى طلبة المعهد الفني في النجف

### ( ابعد عني )

ابعد عني ياابن الناس خليني بمراري وروح
شداوي جرح جرحين شومية جرح مجروح
امنين اجيت انته اشجابك لدنياي
ماتحمل مراري ومانرهم اوياي

• • • • • • •

ظل انته بسماك وطير لاتوكر على اغصاني
خوفي لاترد مكسور واقل من جرحك اتعاني
لاتحاول ترى تتعب حياتي من الصعب اصعب
وانته بعدك ازغير طريقي نار لاتكرب

• • • • • • •

ماشيمك تتبعني حياتي صحره في صحره
كل مابيها متحجر بس اشواكها امخضره
لاتيجي احس دمعك ينزل نار بضلوعي
اصبرك واني متاذي وكوه امسكت ادموعي

ـ كاظم الساهر

## مشاكسة ...

# امانة بغداد والجني !

في عطلة نصف السنة صحبت صغيري الى مدينة الالعاب في متنزه الزوراء . ولدهشتي لم نجد انا وصغيري وعشرات العوائل من المدينة سوى الاطلال والقواعد الاسمنتية للالعاب سالنا اين رحلت المدينة · وكان الجواب . دخلت الى الصيانة · وها هي المدينة وبعد اشهر لم تعد الى مكانها . العيد السعيد جاء واطلت العطلة الصيفية . والزوراء هي الاقرب الى جميع الاحياء السكنية وتمر عليها عشرات الحافلات العامة . والخاصة وكانت اجور الالعاب هي الارخص قياسا الى قرب المسافة ولكن يبدو ان امانة بغداد تصر على ان يعرف الصغير كل بغداد وان يصرف والداه مئات الدنانير كاجور ( تكسيات ) ان اراد اللهو البرئ في مدن الالعاب المنتشرة في اطراف بغداد والا ما هو التفسير · اي معمل صيانة يتحمل كل هذه الالعاب واين هي قطع الغيار · عندما تقصر الامانة في خدماتها الاخرى حجتها الحصار وقطع الغيار · هل تكون حجتها هذه المرة قطع الغيار ايضا لذلك تاخرت الصيانة وتاخرت عودة المدينة الى الصغار الذين ينتظرون عودتنا امانة بغداد ان ترد على ما نكتب بين ان واخر وسبقا نعرف الجواب او نتخيله والحل الممكن الان ان نبحث عن علاء الدين ونستعير منه مصباحه تفركه ـ يخرج لنا الجني خادم المصباح ونأمره باعادة المدينة لنا . ولهذا الجني سوابق في هذا العمل وطالما حمل مدينة من مكان الى اخر عسى ولعل

■ نرمين المفتي

# اعلانات

## وزارة النقل والمواصلات

المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد
اعلان

تعلن المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد عن تبليغ المشاركين في تاسيس شركة

| | | | |
|---|---|---|---|
| عصام علي شامعلي | 25/000 | متعب جميل سعد | 30/000 |
| كمال عيسى جبرائيل | 25/000 | سعد عزيز شتو | 10/000 |
| وليد بشر فرنكول | 25/000 | محمود عبد فياض | 25/000 |
| عبد الهادي كاظم | 25/000 | عبد الكريم هادي | 25/000 |
| | | صلاح عبود غلام | 90/000 |
| عبد الرحمن عبد الحميد | 100/000 | حسين عبد الامير عبود | 25/000 |
| ضياء محمد عبد الرزاق | 100/000 | ظلم عبد الكريم حسين | 50/000 |
| هيثم عبد المسيح | 29/000 | رياض كريم جوهر | 100/000 |
| عامر خضير حميد | 50/000 | ياسين طه نقل | 25/000 |
| سامي منصور فرحان | 100/000 | عدنان خضير عبود | 15/000 |
| محمد ناصر عباس | 10/000 | شهاب احمد صالح | 50/000 |
| باسم محمد علي | 25/000 | عدنان عبد اللطيف | 15/000 |
| عدنان خضير عبود | 18/000 | عبد الهادي صالح | 25/000 |
| محمد عبد الكريم جمعة | 25/000 | عبد الهادي صالح | 5/000 |
| طالب غني مهدي | 100/000 | حسين علي محمود | 100/000 |
| حيدر محمد رجب | 25/000 | هناء هاشم غسان | 59/000 |
| عبد المحسن علي | 100/000 | حسان علاء ابراهيم | 58/000 |
| رافع سحاب احمد | 50/000 | ريم علاء ابراهيم | 48/000 |
| سعد محمد فتاح | 25/000 | حسين الحاج علي محمود | 50/000 |
| صاحب حميد ياسين | 25/000 | مها لفتة عودة | 25/000 |
| عماد عبد الله رشيد | 25/000 | رويدة لفتة عودة | 25/000 |
| عماد عبد الله رشيد | 25/000 | ياسين خريبط خليف | 100/000 |
| اسامة احمد الرحماني | 100/000 | ياسين خريبط خليف | 100/000 |
| بسام كاظم عبيدة | 100/000 | ياسين خريبط خليف | 100/000 |
| وداد ابراهيم حسين | 25/000 | ياسين خريبط خليف | 100/000 |

عشار لتصحيح الصكوك العائدة لهم وبعكسه تشطب اسماؤهم من قائمة المؤسسين.
وادناه قائمة بالاسماء والمبالغ المؤشرة ازاؤهم.

صبري كاظم عبد
رئيس الهيئة التاسيسية

## وزارة الصناعة والمعادن
## المنشاة العامة للصناعات القطنية
### اعلان مزايدة رقم ٥ / ٩٤

تعلن المنشاة العامة للصناعات القطنية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد التالية

قصاصات القمشة متنوعة ٣٦ طنا
نفايات القطن ٥٠ طنا
نفايات غزول ١٥ طنا

فعلى من يرغب في الشراء الحضور الى مقر المنشاة الكائن في الكاظمية قرب ساحة عدن للاشتراك في المزايدة التي ستجري في الساعة الواحدة ظهرا ليوم الاحد المصادف ٥ ـ ٦ ـ ١٩٩٤ في قاعة المطعم التعاوني وحسب الشروط التالية

الشروط

١ ـ على المزايد دفع ٢٠٪ من القيمة لقاء اشتراكه في المزايدة نقدا او بصك مصدق محرر لامر هذه المنشاة

٢ ـ ترفع المواد خلال اسبوعين من تاريخ الاحالة القطعية وبخلافه فان المشتري يتحمل اجور ارضية بالمعدلات المعمول بها في المنشاة

٣ ـ يتحمل المشتري اجور الدلالية ١٤١٥ المدير العام

## وزارة الزراعة
## الهيئة العامة للبيطرة
### الافراد

السيد دريد باقر رضا/ طبيب بيطري في المستشفى البيطري لمحافظة البصرة
م/اخطـــار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي منذ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٠ لحد الان وبدون عذر مشروع ننذرك بوجوب الالتحاق بمقر وظيفتك خلال سبعة ايام اذا كنت داخل العراق وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبخلافه ستعتبر مستقيلا من الوظيفة لاحكام المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ( ٢٤ ) لسنة ١٩٦٠ المعدل . ١٤٢٦ المدير العام وكالة

## اعلان

تعلن مستشفى دار التمريض الخاص عن افتتاحها للعيادات الاستشارية ابتداء من يوم السبت ١٩٩٤/٦/٤ في الاختصاصات الطبية المبينة ادناه وستكون المراجعة حسب مواعيد مسبقة في مكتب الحجز في المستشفى او على الرقم ( ٤١٦٨٦١٦ ) علما ان دوام العيادة الاستشارية سيكون صباحا ومساء وحسب مواعيد الاختصاصيين

| الاختصاصات | الاختصاصيون |
|---|---|
| الجراحة العامة | د عزيز محمود شكوى |
| الجراحة التجميلية | د علاء بشير |
| جراحة العظام والكسور | د سبهان الخضيري |
| جراحة الصدر والاوعية الدموية | د نزار الحسني |
| جراحة المسالك البولية | د اسامة نهاد رفعت |
| | د رياض عبد الستار |
| جراحة الجملة العصبية | د سعد الوتري |
| جراحة الانف والاذن والحنجرة | د محمد عزيز الموسوي |
| جراحة العيون | د فخري الحديثي |
| امراض القلب والتنفس | د عادل سليم |
| امراض الجهاز الهضمي | د مكي حمادي فياض |
| امراض الكلية | د احسان الشماع |
| امراض الاطفال | د حسام جرمقلي |
| الامراض النسائية والتوليد | د قيس كبة |

١٤٣١

## وزارة التجارة
## الشركة العامة لتجارة الحبوب
## فرع الانبار
### اعلان

يتوفر في موقع سايلو الرمادي اتربة سايكلون عديمة الفائدة تحتوي على قش وقشور واتربة لاتحتوي على قش وقشور فعلى الراغبين بالتعاقد على شرائها ولمدة ٦ اشهر الحضور الى موقع سايلو الرمادي في الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ٢٨ / ٥ / ٩٤ لاجراء المزايدة العلنية عليها ويتحمل المشتري كافة المصاريف واجور اعلان .

مدير فرع الانبار ١٤٢٩

## اعلان

تعلن جامعة صدام عن حاجتها الى الكوادر الطبية الحاصلة حديثا على اعلى شهادة في حقل الاختصاص ( من حملة شهادة المجلس العربي والهيئة العراقية للاختصاصات الطبية ) او ما يعادلها بالاختصاصات الطبية المذكورة ادناه للعمل تحت اشراف وتدريب اساتذة الفروع المعنية في مستشفيات جامعة صدام لغرض اعداد كادر طبي متخصص على مستوى عال من التدريب والكفاءة . فعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى دار التمريض الخاص بموعد اقصاه يوم الخميس ١٩٩٤/٦/٢ وستكون المقابلة يوم الخميس ١٩٩٤/٦/٩ في دار التمريض الخاص

الاختصاصات

١ـ الطب الباطني .
٢ـ الجراحة العامة .
٣ـ جراحة العظام والكسور
٤ـ جراحة الجملة العصبية .
٥ـ طب الاطفال .
٦ـ الجراحة التقويمية .
٧ـ الامراض النسائية والتوليد .
٨ـ جراحة الانف والاذن والحنجرة
٩ـ جراحة العيون
١٠ـ جراحة القلب والصدر .
١١ـ طب الامراض العصبية .
١٢ـ الامراض النفسية .
١٣ـ جراحة المسالك البولية والتناسلية
١٤ـ الاشعة .
١٥ـ التخدير

١٤٣١

### مفقود

فقدت سنوية السيارة المرقمة ١٠٠٧٩ السليمانية اجرة من نوع باص كوستر موديل ١٩٨٠ اللون ابيض وازرق المحرك ٢٦٦٩٧ رقم الشاصي ١٣٩٠١ باسم عبد المجيد جليل عارف يروم اعادة تسجيلها في مديرية مرور محافظة السليمانية في محافظة التاميم فمن له حق الاعتراض مراجعة المديرية المذكورة خلال ٣٠ يوما والا يسقط حقه ١٩٩١١

### تسجيل ساحبه

يروم السيد جاسم محمد عيسى تسجيل ساحبة نوع عنتر ٧١ موديل ١٩٨٨٦ اللون احمر رقم المحرك ٣٦٣٤٨٢ رقم الشاصي ٥٠٣٩ يروم تسجيلها في مديرية مرور محافظة التاميم فمن له حق الاعتراض مراجعة المديرية المذكور خلال ٣٠ يوما والا يسقط حقه



هكذا من الأصل

# الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة عيد الاضحى المبارك

■ بغداد / واع .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك وابتهل مرسلو البرقيات الى الباري عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد ويمد في عمره ويسدد خطاه على طريق الخير لتحقيق طموحات الشعب العراقي والامة العربية في العز والتقدم .

□ فقد تلقى سيادته برقية من السيد محمد صالح العزاوي رئيس مكتب شؤون ثوار تموز جاء فيها .. بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن رفاقكم وجندكم ثوار تموز الغيارى باطيب الاماني وازكى التهاني ونبتهل الى الله العلي القدير ان يعيده عليكم وعلى شعبكم الصابر المجاهد بالخير والبركة والمزيد من الانتصارات العظيمة والانجازات الباهرة التي تحققت خلال مسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادتكم الحكيمة لعراق المجد والشموخ والكبرياء تلك المسيرة الظافرة التي بلغت من عظمة العطاء والاشعاع النموذج الذي اغاظ الاعداء من صهاينة واميركان ومن لف لفهم في الحلف الثلاثيني الشرير بالتعاون مع خدمهم الاذلاء لايذاء عراقنا العظيم والحد من تطلعاته نحو غد مشرق ومستقبل زاهر ولكن خاب فالهم وتكسرت نصالهم وهذا هو عراقكم الابي يمضي بقيادتكم وبفكركم النير شامخا من نصر الى نصر تحفه رعاية الباري عز وجل وتذود عنه سواعد وعقول ابنائكم النشامى في فيالق البناء والجهاد يحدوهم الى امام مناضل صلب وقائد فذ هو صدام حسين حفظه الله ورعاه .

□ وجاء في برقية المقاتل اللواء الركن رئيس دائرة المحاربين في ديوان الرئاسة .. بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ينتهز منتسبو دائرة المحاربين هذه المناسبة لتقديم ازكى التهاني والتمنيات لسيادتكم سائلين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة عليكم وعلى شعبنا الصامد بالعز والبركة وتحت رايتكم الخفاقة/ راية الله اكبر .

دمتم سيدي الرئيس القائد حاملا راية العراق مزهوة ومن نصر الى نصر ان شاء الله .. وفقكم الله وسدد خطاكم سيدي .

□ وجاء في برقية الفريق الركن المتقاعد فوزي جابر الدوري مكتب امانة السر للقيادة العامة للقوات المسلحة .. بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يشرفني ان اتقدم لسيادتكم باخلص التهاني والتبريكات داعيا الله سبحانه وتعالى ان يمنحكم الصحة والعافية وان يمد في عمركم ويعيد هذا العيد عليكم وعلى العراق العظيم بالخير والبركة وكل عام وسيادتكم بخير وسعادة .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

□ كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهانئ اخرى من المنظمات والاتحادات العربية والعراقية ابتهل مرسلوها الى الباري عز وجل ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ويسدد خطاه على طريق الخير لتحقيق طموحات شعبنا الابي وامتنا العربية في العز والتقدم .

□ فقد تلقى سيادته برقية من الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة جدد فيها وقوف العاملين في قطاع التجارة على امتداد الوطن العربي رهن الاشارة في الدفاع عن العراق الصامد المجاهد وامتنا العربية المجيدة خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

□ واكدت برقيات نقابة المعلمين واتحاد الحقوقيين العراقيين وجمعية الهلال الاحمر العراقية واتحاد الصناعات العراقي ونقابة الاطباء وجمعية الاختصاصيين العراقيين واطباء الاسنان ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال ونقابة التشكيليين العراقيين .

ان جماهير شعبنا الصامد الصابر ستبقى خلف راية الله اكبر التي يحملها السيد الرئيس القائد صدام حسين تهب روحها للوطن وتربته وترخص حياتها في سبيل الحق والعدل وترد كيد المعتدين وكسر طوق الحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل □

## علمت الجمهورية

■ علمت الجمهورية ان لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والصحية والاجتماعية في المجلس الوطني تدرس حاليا الوضع الحالي للمستشفيات الاهلية التي يربو عددها على الاربعين مستشفى وظاهرة تسرب الادوية والاجهزة الطبية والاطباء من المؤسسات الصحية الحكومية الى هذه المستشفيات . وتعتزم اللجنة بتوصية ضرورة وقف انشاء مثل هذه المستشفيات ووضع ضوابط لاجور الاطباء فيها □

## مجرد سؤال

■ ثمة قوانين معمول بها في الوقت الحاضر وصلت اعمارها الى مرحلة ( الشيخوخة ) حتى اصبحت عاجزة عن مواكبة التطور ومسايرة الزمن ، وباتت جراء ذلك معطلة لسياقات العمل والحياة .. ومنها ( قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ وقانون الخدمة المدنية لموظفي الدولة رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ وقانون الملاك رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ والجداول الملحقة به ) .. متى سيعاد النظر بهذه القوانين التي بلغت سن اليأس .. مجرد سؤال ؟ □

## مستشفيات بغداد شهدت ١٥١ حالة ولادة خلال ايام العيد المبارك وحرارة الجو حدت من زيـــارة الاماكن الترفيهية
# وفاة ٣ اطفال في حادث زورق نهري وسط دجلة وفرق النجدة تستمر في البحث عن جثة احدهم

■ بغداد والمحافظات/ زامل غنام/ لطيف الطيب : اسفر حادث اصطدام زورق نهري بجسم صلب في وسط نهر دجلة قرب مقهى البيروتي امس الاول عن وفاة ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين ( عرا - ٥ ) سنوات . وابلغ مصدر في مديرية شرطة النجدة ( الجمهورية ) ان الزورق كان يقل عائلة مكونة من خمسة اشخاص موضحا ان فرق التفتيش قد عثرت على جثتين بينما تواصل عملها للبحث عن جثة الطفلة ( شهد ) البالغة من العمر خمس سنوات في حين نجا من الحادث رب الاسرة وزوجته . واضاف النقيب ( جاسم محمد ) ضابط خفر سيطرة النجدة . ان مفارز الشرطة النهرية انتشلت صباح امس الاول جثة الغريق ( احمد عادل ) البالغ من العمر ( ١٧ ) عاما وذلك في منطقة الاعظمية ( السفينة ) حيث كان يمارس السباحة في نهر دجلة .. واشار الى ان مفارز شرطة النجدة قد ضبطت صباح امس الاول سيارة مسروقة نوع ( تويوتا بيكب ) ( دبل قمارة ) تحمل رقم ( ٢٩٨٥٤ ) بغداد كانت واقفة في شارع محمد القاسم للمرور السريع قرب تقاطع جسر صدام في الرصافة . وقد سلمت الى مديرية شرطة العلوية . وعلمت « الجمهورية » ان مفارز النجدة قد عثرت على طفل ضال يجهل عنوان سكنه يبلغ من العمر ( ٣ ) سنوات وذلك في منطقة مدينة صدام يدعى ( صباح ) ويجهل اسم والده تم تسليمه الى مديرية شرطة الرافدين في مدينة صدام .. ولاحظت « الجمهورية » ان الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة في ثالث ورابع ايام عيد الاضحى المبارك قد حد من نشاط السكان للتمتع بعطلة العيد اذ تعذر على عوائل كثيرة الخروج الى المتنزهات والاماكن الترفيهية حيث فضلت العديد من هذه العوائل البقاء في اماكن سكناهم ومتابعة برامج التلفزيون التي استقطبت اهتمام العوائل من خلال عرض العديد من المواد والبرامج والافلام المتنوعة الجديدة . ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع درجة الحرارة على هذا النحو هو عكس ما تنبأت به هيئة الانواء الجوية التي ذكرت قبل يوم واحد من ايام العيد ان انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة سيطرأ خلال ثالث ورابع ايام عيد الاضحى المبارك . من جهة اخرى اكد الدكتور صباح باقر مدير الاسعاف الفوري ان اجهزة المديرية قامت بتقديم خدماتها الانسانية طوال ايام عيد الاضحى المبارك من خلال دورياتها المنتشرة في الاماكن السياحية والترفيهية حيث نقلت عددا من حالات الدهس الخطرة فضلا عن تقديم الاسعافات الفورية اللازمة قبل عمليات النقل الى المستشفيات . ونفى رائد المرور ( كريم حسن راضي ) ضابط السيطرة المرورية الخالد وقوع حوادث اصطدام خطرة خلال اليومين الاخيرين من العيد السعيد مشيرا الى وجود حوادث مرورية بسيطة تم معالجتها موقعيا . واضاف : ان المديرية حرصت على توفير الحماية اللازمة من قبل رجالها لعبور السابلة في الاماكن السياحية والترفيهية وذلك حفاظا على ارواح المواطنين ولاسيما الاطفال .. وشهدت مستشفيات الكرامة واليرموك والكرخ والعلوية والنعمان ومدينة صدام الطبية والحبيبية خلال ايام العيد المبارك ( ٨٣ ) حالة ولادة للذكور و( ٦٨ ) للاناث كما شهدت فنادق الدرجة الاولى والمرافق السياحية حالات زفاف ابتهاجا بعيد الاضحى المبارك بينما توافد عدد كبير من المواطنين للاستمتاع برحلات نهرية اعدتها دائرة النقل التي تنطلق من كورنيش الاعظمية باتجاه جزيرة الاعراس حيث شهدت اقبالا واسعا خلال ايام العيد السعيد ..

وقال مراسلنا في البصرة ( عبد الامير البشري ) : لقد اسهمت الكهرباء ومجاري محافظة البصرة فرحة العيد على بعض مناطق المحافظة بسبب الانسدادات التي حصلت فيها وحولت الشوارع والبيوت الى برك مياه آسنة ، مما اضطر المواطنين الى استخدام عدة وسائل للوصول الى الشوارع الرئيسية . وكانت المجاري تنذر بالانسداد قبل ايام العيد مما حدا بعدد من المواطنين لابلاغ دائرة المجاري بتلك خشية استفحالها خلال عطلة العيد . وفعلا حصل ما كان محسوبا حيث لم تتخذ الدائرة اي اجراء للمعالجة وان مضخات السحب في مناطق احياء الخليج والحسين والرسالة والاصمعي قد توقفت عن العمل مما عرض الدور في تلك الاحياء الى الغرق بالمياه الآسنة . وقد ساهمت الكهرباء من جانبها ايضا في خلق جو من التذمر لدى المواطنين حيث انقطعت طوال ايام العيد لاكثر من ( ٤ ) مرات يوميا ولساعتين او اكثر لكل مرة .. واكد مراسلنا في بابل ( سمير عبد مهدي ) : ان مدينة بابل الاثرية شهدت خلال ايام عيد الاضحى المبارك اقبالا متزايدا من الزوار من باقي المحافظات للتمتع بالاثار التاريخية والحضارية والعروض المسرحية داخل المدينة حيث تراوحت اعدادها الربع مليون زائر .. ومن جهة اخرى اغلقت اجهزة الرقابة الصحية في بابل ( ٢٥ ) محلا ومطعما في عموم المحافظة خلال ايام العيد المبارك . لمخالفتها الشروط الصحية . الى جانب القيام بـ ( ٢٠ ) حملة صحية للمحال العامة اتلفت خلالها كميات كبيرة من المواد الغذائية والسائلة غير صالحة للاستهلاك □

رحلات نهرية في دجلة ابتهاجا بالعيد المبارك

## اخبار موجزه

□ تمكن مجاهدو وزارة الصناعة والمعادن من ايجاد تقنية جديدة لاعادة تصنيع سكراب الالمنيوم والالمنيوم النقي لغرض انتاج مختلف انواع منتجات هذه المادة في معاملها .. وان منشأة نور العامة للصناعات الهندسية بدأت قبول جميع الطلبات المقدمة من القطاعين الاشتراكي والخاص لاعادة الحياة الى هذه المادة .

□ تم في قضاء الزبير توزيع ( ٣٦٠ ) قطعة ارض سكنية لاهالي القضاء ، وتعد هذه الوجبة الاولى التي تم فرزها وتوزيعها خلال العام الحالي وفي محافظة بابل وزعت ( ١٥٠ ) قطعة ارض سكنية على معلمي المحافظة .

□ تناولت ندوة كرست لمناقشة التصميم الاساس لمدينة الرمادي حتى عام ( ٢٠٠٥ ) الجوانب البيئية للمدينة وطبيعة الارض ومشكلة المياه الجوفية ومقترحات للارتقاء بالواقع الخدمي والتوسع بافراز قطع الاراضي السكنية وتشييد مدينة عصرية على بعد ٣٠ كم من مدينة الرمادي .

□ انجزت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية توزيع كهرباء ذي قار نسبة ( ٨٠ ) بالمائة من اعمال ايصال التيار الكهربائي الى الحي العسكري في ناحية الغراف ويذكر ان الحي يضم ( ٢٢٤ ) وحدة سكنية حيث تضمن العمل فيه نصب ( ١٤ ) عمودا للضغط العالي و ( ٦٠ ) عمودا للضغط الواطئ ومحولتين كبيرتين .

□ انجزت في محافظة صلاح الدين ، حملة لتطهير نهر شط سيولن في قضاء الطوز بالمحافظة وشملت الحملة رفع الاطيان والاعشاب والبردي بطول ( ٣ ) كيلو مترات وبكلفة ( ٢٩ ) الف دينار واستمرت ( ٢١ ) يوما .

□ بلغ عدد الفحوصات المختبرية والموقعية للمركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير في مشروع برج التحدي ( برج صدام ) ثلاثة آلاف و( ٢٤٥ ) فحصا وشملت الفحوصات المواد الانشائية فضلا عن الفحوصات الترابية والفحوصات اللااتلافية لبعض المنشآت في المشروع .

## توقيع بروتوكول للتعاون بين منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز واتحاد الشبيبة البلغاري

■ بغداد/ واع .. وقع الصيدلي سيف الدين محمود المشهداني الامين العام لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز ونيكولاي نيا غالوف رئيس اتحاد الشبيبة للحزب الليبرالي الديمقراطي البلغاري بروتوكولا للتعاون بين المنظمتين ... وتضمن البروتوكول تنسيق العمل المشترك على الصعيد الخارجي والمشاركة بالنشاطات المشتركة للمنظمتين وتبادل الوثائق والمواد الاعلامية ودراسة فتح مركز اقليمي لمنظمة عدم الانحياز في صوفيا اضافة الى تبادل زيارات الوفود المشتركة . وحيا السيد نيكولاي بنافالوف قيادة السيد الرئيس صدام حسين والعراق في دعم واسناد قضايا الشعوب العادلة واحتضان مؤسساتها الجماهيرية رغم الحصار الظالم المفروض على العراق ... ودعا الى العمل بكل الوسائل لرفع هذا الحصار ومجابهة كل السياسات العدوانية التي تضر بمصالح وسيادة الشعوب المناهضة للامبريالية .. ويذكر ان منظمة طلبة وشباب عدم الانحياز تتخذ من بغداد مقرا لها وتضم في عضويتها اكثر من سبعين منظمة □

# رئيس المجلس الوطني لـ « الجـــمهورية » : زيـارتنا لعـدد من بلدان اسيا ستظهر اثارها الايجــابية في المستقبل القريب

سعدي مهدي صالح

■ بغداد/ مجيد ... : اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بانه كان لزيارته لبلدان الفلبين واندونيسيا وباكستان الاثر الكبير في تعميق العلاقات البرلمانية والثنائية على اختلاف اشكالها بين العراق والدول الثلاث ستظهر اثارها الايجابية خلال المستقبل القريب .. وقال السيد رئيس المجلس الوطني في حديثه لـ « الجمهورية » ان كبار المسؤولين الذين التقاهم وفد المجلس في هذه الاقطار ابدوا تفهما كبيرا لما اوضحناه لهم فيما يخص معاناة شعب العراق نتيجة استمرار فرض الحصار الجائر وعبروا عن مساندة بلدانهم لتجاوز الظروف المحيطة بالعراق واستعدادها لتقديم المساعدات الانسانية من دواء وغذاء .

كما انتقد عدد منهم المعايير المزدوجة التي تتبناها الدول الكبرى حول حقوق الانسان وسياسة التعسف في تطبيق القرارات الدولية على العراق . واضاف : من خلال المباحثات البرلمانية التي عقدها وفد المجلس تم التاكيد على مساندة برلمانات هذه الدول لشعب العراق والحرص على اهمية تطوير العلاقات البرلمانية وتعزيز روابط الصداقة والتعاون ورفع الحصار .

وذكر السيد رئيس المجلس الوطني بان لقاء الوفد بالسيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان كان وديا للغاية اذ ابدت مشاعر متفهمة ومساندة ومتعاطفة مع شعب العراق وقيادة العراق بشخص الرئيس القائد صدام حسين وعبرت عن املها في ان يستعيد العراق دوره ومسيرته السابقة في البناء وابدت تفهما لما عرضناه بالنسبة لقرارات مجلس الامن وبالاخص القرار ( ٦٨٧ ) والتوجهات الصحيحة داخل مجلس الامن التي تمثلها فرنسا وروسيا والصين □

## العراق يغرس شجرة أمام مبنى البرلمان البـاكستاني

■ قام السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني اثناء زيارته الاخيرة لباكستان ضمن جولته لعدد من البلدان الآسيوية . بغرس شجرة امام مبنى البرلمان الباكستاني تعبيرا عن الصداقة والتعاون بين البرلمانين العراقي والباكستاني . وهو تقليد يتبعه البرلمان الباكستاني مع ضيوفه الرسميين بحيث توضع لافتة على الشجرة باسم رئيس البرلمان الذي يغرس تلك الشجرة لتبقى دلالة على علاقات البلدين □

## سفارة اليمن في بغداد اقامت حفلا لمناسبة ذكرى قيام الوحدة اليمنية

■ بغداد/واع : اقامت سفارة الجمهورية اليمنية في بغداد مساء امس حفلا لمناسبة الذكرى الرابعة لقيام الوحدة اليمنية وكان على راس الحاضرين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء كما حضر السادة حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ومحمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير وعدد من كبار المسؤولين الرسميين والعسكريين ورؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدة في بغداد □

## عشائر ال ياسر والبوضيف تجدد استعدادها الكامل للدفاع عن العراق العظيم

■ الحلة/ واع : جدد ابناء عشائر السادة ال ياسر والبو ضيف العهد والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الكامل للتضحية والفداء دفاعا عن العراق العظيم . واكدوا خلال تجمع اقيم في مضيف السيد كاظم نغل الياسري رئيس عشيرة السادة ال ياسر وحضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي بقاءهم مشاريع دائمة للاستشهاد لحماية منجزات ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة . وعاهدوا على المساهمة الفاعلة لكسر الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي الابي وافشال النوايا الخبيثة للعدوانيين □

## جسر عائم جديد في الانبار تنفـــذه وزارة الاسكان والتعمير قريبا

■ بغداد/ الجمهورية: تباشر شركة الانفال للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير خلال الايام القليلة المقبلة بانشاء جسر الكرابلة في محافظة الانبار الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذه خلال زيارة سيادته الاخيرة للمحافظة . اعلن ذلك لـ ( الجمهورية ) المهندس حاتم علي داود رئيس الشركة . وقال ان الجسر سيقام على نهر الفرات قرب قضاء القائم وتبلغ كلفته الاجمالية مليونين و ( ٦٠٥ ) الف دينار ومن النوع العائم لخدمة ابناء المنطقة وان فترة انجازه حددت بثلاثة اشهر وقد هيئت مستلزمات العمل كافة وعلى الصعيد نفسه قال رئيس الشركة ان المجاهدين باشروا بتغليف جسر امام الويس الكونكريتي في خانقين ويشمل العمل املاء الفجوات القريبة من الدعامات الوسطية مع ملحقاته وبكلفة (٩٣٠) الف دينار فضلا عن صيانة جسر يعقوب الكونكريتي الثالث وبكلفة ( ٨١٥ ) الف دينار .

وكذلك صيانة جسر باي حسن بكلفة مليون ( ٦١٥ ) الف دينار وكذلك صيانة جسر مشيط الحديدي بكلفة مليون و ( ٤٦٧ ) الف دينار وكلاهما في محافظة التأميم . واكد ان فرق العمل التابعة للشركة باشرت باكساء وتثبيت طريق بغداد ـ الموصل وبطول ٩ كيلومترات في منطقة وادي القصب وتبلغ كلفة اعماله ( ٣ ) ملايين و ( ٤٠٠ ) الف دينار فضلا عن تثبيت اكتاف الجزرات الوسطية لنفس الطريق وبطول (١١) كم وبكلفة قدرها ٣٢٤ الف دينار □



جسر حديدي من تنفيذ شركة الانفال

## جمعيات الأسرة العربية تعبر عن تضامنها مع شعب العراق

■ بغداد/نبيل الوائلي : استعرض الوفد العراقي الذي شارك في اجتماع رؤساء جمعيات تنظيم الاسرة في الوطن العربي الذي عقد في تونس . اوضاع الاسرة العراقية وما تعانيه من مصاعب جراء الحصار المقيت الذي ادى الى وفاة الاف الاطفال والشيوخ والنساء بسبب النقص الحاصل في الغذاء والدواء . وقال الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية . ان المشاركين في الاجتماع عبروا عن تضامنهم مع شعب العراق . وشجبهم لقرار استمرار الحصار الظالم الذي يتنافى والاعراف الدولية والانسانية □

## تـقـيـيـم اداء امـانـة بغـداد عبـر الهـاتـف

■ بغداد ـ سمير غالب : تجري امانة بغداد خلال الايام المقبلة اتصالات هاتفية عشوائية مع ربات البيوت واصحاب المحال التجارية لغرض تقييم اداء وحدات امانة بغداد في تقديم افضل الخدمات للمواطنين وبصورة مباشرة . وطالب مصدر في امانة بغداد المواطنين الى التعاون مع اجهزة الخدمة البلدية والاتصال بهاتف ٨٨٧٩٧١٢ عند حصول تقصير في عمل الاجهزة البلدية او حالات تستدعي التنبيه □

## قضاء الحي يشهد حملة لتطوير مستوى الخدمات البلدية وبالتدبير العراقي

■ واسط / مزهر عسكر : تشهد مدن محافظة واسط حملات واسعة لتطويرها والنهوض بواقع الخدمات المقدمة لابنائها بالامكانات الذاتية لدوائر وزارة الداخلية وبطريقة التدبير العراقي .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط لـ ( الجمهورية ) ان قضاء الحي تتواصل فيه حملة لتطوير مستوى الخدمات البلدية فيه لتبليط شوارع الكورنيش والبعث والقائد بطول ( ٢٠٨٥ ) مترا وعرض ( ٧ ) امتار وبنسبة انجاز بلغت ( ١٠٠٪ ) وتبليط الشارع الفاصل بين حي المعلمين والحي العصري بطول ( ٨٠٠ ) متر وعرض ( ٧ ) امتار بنسبة انجاز بلغت ( ٥٠٪ ) واكساء شوارع داخلية بطول ( ٥,٤٠٠ ) كم بالطابوق المكسر ودفن مستنقعات بكميات ترابية بلغت ( ٤٦٠٠ ) متر مكعب .

واضاف : لغرض تصريف مياه المجاري فقد تم تنظيف ( ٤٠٠ ) منهول و( ٨٠٠ ) ( كلي ) من الترسبات وتنظيف الانابيب بواسطة السيارات الحوضية والعدد اليدوية المساعدة في تصريف المياه وتطهير المنازل في حي الوحدة والحرية وبعض المنازل الفرعية من الترسبات والاطيان المتراكمة بطول ( ٦ ) كم لتصريف مياه الامطار .

واكد ان جهودا اخرى بذلت في عمليات تحسين شبكة الخطوط الهاتفية واجراء الفحوصات للتقاسيم في منطقة حي الوحدة ومد كيبل ارضي ( ٢٥٠ ) مترا و صيانة البدالة الهاتفية وفتح ( ١٠٠ ) براكيت انارة كامل مع مصباح انارة قوة ( ١٢٥ ) واط ونصبها في احياء المدينة . وسحب اسلاك متكلية بطول ( ٨ )كم في احياء العرب والمعلمين والوحدة وصيانة شبكات الكهرباء وتحسينها .

واشار الى انه تم تشجير شارع الكورنيش ونصب المقاعد الكونكريتية فيه وتشجير شارعي البعث والتاميم اضافة الى مدخل المدينة وتنصب مسرح في المتنزه وصبغ و تشجير وادامة الساحات الداخلية وتهيئة واعداد الملعب الرياضي في القضاء .

وتضمنت الاعمال التي انجزت في حملة تطوير ناحية الزبيدية صيانة وتحسين مشروع الماء الرئيسي ووحدة ماء مجمعة في مركز الناحية و( ١٠ ) مجمعات مائية اخرى في القرى والارياف . ومد شبكة لنقل الماء الصافي بطول ( ٤ ) كم في الحي العسكري وفتح مبزل لتصريف المياه الجوفية ومياه الامطار خارج مركز الناحية بطول ( ١٢٥٠ ) مترا .

كما شملت الاعمال المنجزة في الناحية تبليط مجموعة من الشوارع الرئيسية والفرعية بالاسفلت وبمساحة (٢١) الف متر مربع وفرش مجموعة شوارع اخرى بالحصى الخابط بمساحة (٢٤) الف متر مربع وتطوير مدخل الناحية ومد قوالب جانبية بطول ( ١ ) كم واجراء الصيانة الشاملة لجامع الزبيدية الكبير ومتوسطة الزبيدية للبنات اضافة الى صيانة وترميم جميع الابنية الحكومية ومقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية .

وقال السيد طاهر جليل الحبوش .. ان اجهزة وزارة الداخلية انجزت وبالامكانات الذاتية . حملة تطوير ناحية شيخ سعد التي تضمنت اعمالها مد شبكة انابيب لماء الشرب في حي الشهداء بطول ( ٢ ) كم واكمال نواقص وصيانة مشروع ماء الناحية واكساء شارع الكورنيش بطول ( ٢٤٨٨ ) مترا . وعمل ارصفة الشارع مدخل الناحية بطول ( ٨٥٠ ) مترا . وتسوية وتعديل شوارع حي البعث وفرشها بالحصى الخابط .

واضاف .. كما تم توزيع ( ٥٩ ) قطعة ارض سكنية على مواطنيها وتشجير الساحات وشوارع الناحية والبلدية وانشاء ساحة لبيع الغاز السائل وترميم دور المدينة وترميم عدد من الدوائر الحكومية □



اعمال تبليط واكساء شوارع في واسط

## وزارة الداخلية تعتمد اجراءات جديدة للحد من ظاهرة سرقة السيارات

■ بغداد/ / الجمهورية : تقرر في وزارة الداخلية اعتماد اساليب اجرائية جديدة للحد من ظاهرة سرقة السيارات . واوضح مصدر في الوزارة ان من بين تلك الاساليب تعزيز السيطرات ونقاط التفتيش وخاصة في المحافظات الحدودية للتاكد من سلامة المعلومات وتطابقها مع مواصفات المركبات والتاكيد على اللجان الفنية التابعة لمديرية المرور بضرورة مراعاة الدقة في فحص المركبات ومكافاة القائمين بالكشف عن اية حالة مخالفة او تلاعب او تحريف في ارقام الشاصي او المحرك .

وتشمل الاجراءات مراقبة الساحبات والرافعات التي تقوم برفع وسحب السيارات والتاكد من صحة بيانات السيارات المسحوبة والمرفوعة عند نقلها من مكان الى اخر ووضع ضوابط لعمل محال بيع وشراء وتفكيك اجزاء المركبات وفرض رقابة مستمرة عليها ومن بين تلك الاجراءات ايضا التاكيد على اصحاب المحال التي تمتلك وسائل واجهزة الكشف عن سرقة السيارات الى عرضها وتسهيل اقتناء المواطنين لها واستخدامها في المركبة لحمايتها من السرقة

□ من جهة اخرى حكمت المحكمة الخاصة في وزارة الداخلية على المجرم ( ع . د . ه ) بالسجن المؤبد لثبوت قيامه بسلب سيارة احد المواطنين في قضاء الوركاء بمحافظة المثنى واطلاق النار عليه . ووقع الحادث عندما استاجر المجرم وشخص اخر السيارة المرقمة ( ٧٤٧٤ ) المثنى نوع تيوتا بيكب طراز ١٩٨٠ وطلبا من مالكها ايصالهما الى منطقة الجزيرة في قضاء الوركاء .. وفي الطريق طلبا منه ترك السيارة ولدى امتناعه اطلق احدهما عليه النار من مسدس كان يحمله واصابه في ساقه .. ثم قاما برميه في الطريق وسلبه سيارته والهرب بها .. وقال مصدر في الوزارة ان رجال الشرطة تمكنوا من القاء القبض على المجرم وشريكه ( ع . س ) واعترفا بارتكاب الجريمة ثم بعد ذلك احالتهما الى المحكمة المختصة ونالا جزاءهما العادل □

## السجن المؤبد على مجرم سرق سيارة في المثنى

ضوابط جديدة لمحال بيع وشراء وتفكيك اجزاء المركبات

## اغلاق ٣٩ محـلا غذائيا في ديالى

□ ديالى/ اديب ابو نوار : نفذت شعبة الرقابة الصحية في دائرة صحة محافظة ديالى حملة واسعة لمتابعة الواقع الصحي لـ ( ١٤٣٦ ) محلا ومعملا للمواد الغذائية تم من خلالها غلق ( ٣٩ ) محلا ومعملا غذائيا مخالفا للشروط الصحية بينما تم فرض غرامات مالية على اصحاب محال اخرى بلغت اقيامها ( ٥٧٥٠ ) دينارا . وقال الدكتور راجح العاني مدير عام صحة المحافظة تم تنفيذ ( ٤٨ ) حملة صحية لمتابعة محال الجزارة والباعة المتجولين تم من خلالها اتلاف كميات كبيرة من المواد الغذائية واللحوم لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري □

# مسرح ماوراء الكلمة

■ باسم الاعسم


مشهد مسرحي

(( ان الكلمات في المسرح ليست إلا مخططا اوليا على قماش لوحة الحركة ))

مايرخولد

لم تكن العناصر الفنية الداخلة في انتاج العرض المسرحي من ديكور . اضاءة . ازياء . اكسسوارات وسائر مكملات العرض . سوى مفردات بصرية تشكل الاساس في صياغة الصورة المسرحية . او المشهد التكويني ضمن انساق خطاب العرض . بما يدعم المبدا الذي مفاده ان المسرح فن المشاهدة الصورية الحية الممتعة . او هكذا يفترض ـ الامر الذي حدا بـ ( شيبكن ) لان يخاطب الممثل بالقول ( تكلم للعيون للاذان )

في ضوء ذلك . رجحت كفة الميزان لصالح التشكيل المشهدي . لا بمصادرة الجانب الادبي في خطاب العرض . انما النص بوصفه خطابا ادبيا يساهم الى حد كبير في صوغ المنجز الفني كالعرض المسرحي . لاسيما النص الشعري المحكم والطافح بالقيمة الدرامية وشعرية الخطاب المسرحي

لقد تعمقت سلطة العرض عقب العصف المدوي الذي احدثته الطروحات الحداثية المعاصرة التي زحزحت هيكلية المؤسسة الدرامية التقليدية المستندة الى الثوابت الارسطية والاطر الواقعية تجاه تجسيد عنصر الايهام عبر ترسيخ الاحداث التشخيصية في المقاربات التطبيقية بما يدغدغ عواطف المتلقي

يرى ( المر رايس ) ان جوهر الدراما . الحركة . لاالكلمة وان المسرحيات انما تكتب لكي تمثل

هذا الامر . يقتضي استثمار اقصى مديات الخيال والوعي الانساني صوب توظيف كل المنظومة السينوغرافية لصالح التكوينات المشهدية . إذا ما عرفنا ان عين المتلقي اكثر حساسية واسرع التقاطا لما يراه . وتاتي الاذن في المرتبة الثانية على حد قول ( اودلف ابيا ) . فيما لخص (( غوردون كريج )) المسالة بالقول ان المسرح ملزم بان يعي حاجات النظارة البصرية إذا اراد ان يحصل على قلوبهم .

بالفعل . ان العروض المسرحية الحافلة بالحوارات السردية . والمزدحمة بالخطابات الايديولوجية والفلسفية . لم تعد قادرة على جذب واغراء حواس المتلقي بحيث تعمق صلته بخطاب العرض

وياتي غياب العنصر الجمالي ليعمق حالة القطيعة . الى جانب افتقار العرض الى عامل المتعة الذي يعد من اخص وظائف الخطاب المسرحي الحديث ـ بخاصة ـ بعد ان تعاظمت هموم المتلقي جراء تعقيدات العصر والمجتمع حتى صار ينشد المتعة والبحث عن ممكنات تحقق الجمال كيما يثري حواسه وذهنه بشحنات الوعي الجمالي والتذوق النقدي

والمسرح . باشتماله على الفنون السمعية والبصرية والحركية . يكون بالضرورة خلاصة لتضافر العلامات السيميائية ذات الدلالات المشفوعة بطاقات من الحس التاويلي والدلالي حسب طبيعة المقاربة الاخراجية لذلك . ان روائع النصوص الدرامية . سرعان ماتفقد بريقها وسحرها . إن لم تعالج وفق معالجات دينامية مولدة للفن والجمال والفكر

وتنبه الى ذلك بعض المخرجين ومنهم ـ تحديدا ـ المخرج د صلاح القصب الذي ادرك عقب تاثره بالمخرج ( حميد محمد جواد ) ان ليس امام المسرح من خيار سوى اشاعة الجمال على انر طغيان القبح والرتابة المقيتة على بعض الاعمال المسرحية التي عجزت في ان تقيم حوارا مع المتلقي يحمل معاني الجدة والدهشة والاستفزاز تجاه ايقاظ دواخله وخلخلة ما قد استقر في مخيلته من اوهام وقناعات امست ثوابت مقرفة . حالت دون الارتقاء بوعي وذائقة المتلقي

انشغل القصب بنحت الصورة ليس بالمعنى التقليدي المتعلق بانتاج المشهد المسرحي . بل في ضوء ما تقرره اللحظة وينشده الخيال دونما قصدية مسبقة . لانه . ببساطة . يمقت التدوين التكريتي للخطة الاخراجية تاركا الامر لمقتضى الزمن والذاكرة والخزين المعرفي ومسلحة المخيلة الابداعية .

ان القصب يضجر من العروض الطافحة بالتكوينات (( الاستاتيكية )) الخاملة فيحاول بحث الديناميكية بوصفها القوة المحركة للانشاء الصوري ضمن زمن العرض المتغير بالضرورة وان تكررت بعض المفردات البصرية فانها تتصل بوضعيات دالة ومتباينة حسب تنوع خطاب العرض وحدوده الزمكانية

فالصورة لدى القصب قد تكون بهيئة ومضات او هواجس ام من وحي الذاكرة . او انعكاس لحالات عيانية محددة . فالعرض الرئيس هو تحقيق الصدام مع قناعة ودائعة المتلقي وما قد اختزنته مخيلته من مقترحات معدة عن الكيفية المعتمدة في العملية الاخراجية

وتلعب الصدفة دورا مؤثرا في تطبيقات القصب المختبرية بحيث يعول عليها كثيرا في صياغة الصورة على وفق معالجات محتكمة الى رؤيه موصوفة بحس تجريبي

لاشك . ان الاهتمام بترتيب عناصر التكوين الفني . غاية كل مخرج . إلا ان التباين يتضح في طبيعة المقاربة التطبيقية والوسائل التقنية والتعبيرية المستخدمة في ذلك

ويبدو غرائبية النهج المتبنى في معالجة القصب للمستويات البصرية . اثيرت حول عروضه تساؤلات شتى . ولم تزل الاستفهامات مستعرة

ولا عجب . فالناقد (( هارولد كليرمان )) في مؤلفة ( حول الاخراج المسرحي . ص ١٥٩ ) يخبرنا ان المخرج الروسي الواقعي (( قسطنطين ستانسلافسكي )) قد صرح عام ١٩١١ حينما اقام استيوديو على نفقته قائلا ( لقد ان اوان ما هو غير واقعي على المسرح ومن الضروري ان لانرسم الحياة نفسها كما تحدث في الواقع . بل كما نحس بها بشكل غامض في احلامنا ورؤانا وفي لحظات نهوضنا الروحي . وكما قدمها الرسامون المحدثون والموسيقيون من اتباع المدرسة الجديدة والشعراء الجدد في شعرهم )

قبل ذلك . لكي يتخطى الواقعية . وان مسرحا كهذا لايعني بتجسيد المعاني المختبئة خلف الكلمات والسطور . قدر عنايته بتحويل العرض المسرحي الى مختبر لانتاج الصور المسرحية المدهشة التي تقاطع والذائقة النقدية المتحجرة

# التقاطات واضحة

■ محمد صالح عبد الرضا

ما يشبه المقدمة

صوت الشاعر يهبط من عليائه . ليسلم القارىء السائر في شارع الايام مفاتيح القصيدة . كما سلم بروميثيوس نار الآلهة المحرمة على البشر العاديين . قد يسر (قارىء عادي) سرورا (اشعريا) لهذه الهبة من الشاعر ويحسبها غفلة (حنين) . ولكن قارئا قلقا آخر سيعترف بالجميل ويقر بالتضحية ويشكر الشاعر على نزوته المباركة . وبذلك يزداد قلقا عن قمة ابن الشعر في عبارة الشاعر . ثم يتذكر امنية (الونرباغو ) في ان يسير الشعر على قدميه بين الناس . فيقلق اكثر ويخاف على الشاعر من رعاع الطريق الذين لايميزون بين تضحية شاعر وجشع مرتزق بالشعر لكن ( محمد صالح عبدالرضا ) شاعر قبل كل شيء وقد اتلفته مثلنا برودة القاع . قاع المدينة والروح والايام التي تتحرك ببطء كباص الرحاب المتداعي . فالتحق بعربة منتصف النهار . ليثبت ان الشاعر حين يحول شرارات الشعر الى (التقاطات) يومية . فسيقايض بعمله هذا روحا بروح . وكاسا بكاس . ومصيرا بمصير . وخلعة بخلعة وما اثمن خلع الشاعر التي يخلعها في وضح النهار على المتعبين من البشر انها (مخالعة) مقبولة تلك التي يفعلها الشاعر محمد صالح عبدالرضا . مواطن بصريا . تنتسب الى شيم اصدقائه شعراء المدينة الذين يفضلون وضوح البستان على غموض الغابة . والتقاطات الممكن على غرور المخيلة وهم يعرفون ان الشعر قد يكون صعلكة ملوك وادمية ملائكة . واننا قد نصل الشعر حين نهجو الشعر .. ولكن الى حين ..

■ محمد خضير

١ ـ موقف

في اصطفاف النهار
تسمو رحاب الماضي هواء حارا
لاأحد يلتفت الى الخلف
لاأحد يطلق ساقيه خلف القطار
هل هو الحزن المفاجىء
ام انها محنة المواصلات

٢ ـ صعلكة

غادر كرسيه
خلع عن جسده البنطلون
ارتدى دشداشه بلا ازرار
متى حافي القدمين
فستقبله الفجر ورائحة الطين
وحوس السريالية

٣ ـ اخفاق

لم يعد ثمة مايسر القلب
خارج حركة الفصول
حاذر ان تطأ في تجربة الحب
لكي لاتكون طعينا في اعز ما لديك

٤ ـ توهج

لم يستطع ان يخرج من جلده
ولم تنطفىء عنده رغبة للغناء
رغب للبكاء

٥ ـ شيء فائت

في لجة الذاكرة
يمسك شيئا اسمه افتقاد الصداقات
وكان . بينا لم يكن

٦ ـ ذكرى

في طرف المدينة القصي
اشجار عتيقة
ما غيرت اسماءها
وما نسيت مطر الايام
وشظايا العصافير .

٧ ـ مقهى

يخرج الشاعر من مقهاه
يدخن ويرقب الشارع
يقمط تاريخه والدم ينز منه
يزن الكلمات والنظرات
يزن الخطوات المرتبكة
ويعود ثانية ليكور نفسه في زاوية المقهى .

٨ ـ الشعثاء

امام محلات الحلاقة
اطفال عراة
لا يغسلون وجوههم الصدئة
يطلقون شعورهم الكثيفة
ولا يرحبون بالحلاقين

٩ ـ خارج المطعم

كان هدوء مباغت
وهو منشغل بنفسه
ينتظر قدح الشاي
ينكسر القدح
على انكسارات ماضيه
اخبزه العام
ثمن طعامك مدفوع

١٠ ـ المقبرة

اخر المزارات
المقبرة
منبت الصفاف والحنظل
المقبرة
تظل ترحب بالقادمين اليها
في مهابة وجلال

# اغنيس دي ميل . في حياتها اتهمت بسرقات فنية

■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

ولدت اغنيس دي ميل في مانهاتن . نشأت في هوليوود . وتزوجت من تكساسي . حلمت بالنجاح المبكر لكنها لم تنله الا متأخرا . وماتت عن عمر ( ٨٧ ) من دون ان ترى واحداً من عروضها في الباليه تعبر الاطلسي لتحط في لندن . انها ( اسطورة النهر المتساقط ) التي طارت شهرتها في الارجاء .

كانت متوقدة الذهن لكن ليست بالجميلة . وحتى لحظة التقائها بزوجها في عمر ( ٣٨ ) كان قد ترسخ لديها اعتقاد بانها غير محبوبة . عرفت بصلابة رأيها وعنادها وجنوحها الى المخاصمة . ولديها ايمان كامل بنفسها مما جعلها تسير عكس تيار كل ما هو غريب .

كرمتها امريكا عندما اعطتها لقب صاحبة افضل عروض لرقص الباليه في القرن العشرين . نالت اول نجاحاتها عام ( ١٩٤٢ ) عندما ادت دور راعية البقر في مسرحية ( روديو ) التي اعدتها هي . في العام التالي احرزت نجاحا اكبر عندما استعين بها في إعداد رقصات الباليه للمسرحية الموسيقية ( اوكلاهوما ) .

كان لها شان كبير في ادخال الرقص الى القصة كدعامة لها بدلا من الحاقها بنهايات الفصول مما ادى الى إحداث تغيير في شكل المسرحية الموسيقية . وكانت اول من ادخل عمل مخرج مسرحي بصفتها معدة رقصات المسرحية الموسيقية .

ولم يستطع الشلل الذي اصاب نصف جسمها الايمن عام ( ١٩٧٥ ) بعد نوبة قلبية حادة ان يحبط من عزيمتها فقد ظلت ثابتة الجنان واستمرت في إعداد الرقصات والكتابة في فراشها وعلى لوح الكتابة الذي لم يفارق حجرها .

في بدء حياتها الفنية اصطدمت برفض ابيها واستخفافه بالباليه والذي وصفه بانه من العاب الرياضة المملة . وبعد نيلها الشهادة الجامعية رافقت والدتها الى نيويورك لتجرب حظها كراقصة باليه . ولما لم تنل حظها من النجاح انتقلت الى إنجلترا حيث درست الرقص مع ماري رامبيرت وانطوني تيودور .

ظهرت اول مرة كراقصة باليه في ( تاملات سوداء ) لتيودور في عام ( ١٩٣٧ ) . ومع نشوب الحرب اضطرت للعودة الى نيويورك حيث كانت ضمن الذين رفعوا اعمدة مسرح الباليه وهو ( مسرح الباليه الامريكي ) الآن . وشكلت دي ميل مع تيودور وجيروم روبنس فريقا بالبويا ثلاثيا استطاع إرساء اسس شخصية مسرح الباليه .

لكن شمل هؤلاء تفرق بعد اكتشاف دي ميل ان تيودور لا يقدر موهبتها ويقلل من شانها . إذ قالت : لدى التحضير لأداء مسرحية ( اسطورة النهر المتساقط ) تكلم الكثيرون عنها لكن تيودور هاجمها قائلا . انها مسروقة من مسرحيته ( اندرتو ) لقد كان جد شرير وقلس وحتى يوم مماته لم يكف عن اتهامي بالسرقة من اعماله .

# الشتاء

■ محفوظ فرج ابراهيم

تتابع خلف الزجاج العطور المفخخة .
وخلف الزجاج طلاء الاظافر المدببة
وخلف الزناد
الفتور في الخطوط الباهتة
تتابع . وتبايع
امضاء شفاه زرق
على ورقة
التخثر بمدادك
ايها الشتاء المعلق
طعنت الخلائق بكنوزك المباحة
كاحرف الهجاء
وجردت الاثير المندى من غضارته
متى يتعزز قبطانك الغرير
وكيف يتفتح جرفك عن استقبال
الفحيح . والنعيق . والنهيق
رذاذ الاسفلت عندما ينقر وجهك
تمنحه وجها لايليق به
انه حضرة السيد البخور
الرمل ادرك ركبتيك
ومازال الادنياء ينعمون بالقبلك
تحت سقوفك وانت في العراء
( كيف تركت الباب مفتوحا )
عشاقك الفقراء
حين زلزلك البرد
دثروك باسمالهم
وفي الصيف ضيعتهم لبنا سائغا للشاربين
النصوص المسطحة
تحت سماء حانة
في ضيافة نادل ثمل
تغادر سطوحها في مستنقعات لامتناهية
ايهذا الشتاء متى يتضاءل فيك التثني
متى تتجرا اشرعتك تحكم قبضتها
على رقاب المغريات
اتأمل استقامتك ادمتها بلادة التمهل
افاتحك بالتصدي
اشتهي ثباتك الحافل بالتمني
حين احرقت اوراقك بالسنة لهيب الندم
داهمتك العواقب بالجوع
وعاودت ثانية لاحتراف الرياضة
منبهرا بالتجني
تجوالك في ادغال تلبد الارانب
المتنكرة في الغازها
جعل يديك سدا وخلف وراءك سدو
ما باستطاعتك نقبها او تخطيها
ايهذا الشتاء انت ٢ × ١
يبادل سوادك بياضه
ولكنهما لايتحدان



وقفة سينمائية

# الفلم التسجيلي العراقي ماله وماعليه

■ طاهر عبد مسلم

نشأ الفلم التسجيلي وتطور بالتوازي والتواصل التام مع النمط الروائي وكما اجتهد صناع الافلام الروائية والطويلة فان تاريخ السينما يحتفظ باسماء كبيرة من المبدعين الذي اغنوا تاريخ السينما التسجيلية مثل جريسون وفلاهرتي ورايت وروثا ودكسون واندرسن وغيرهم لكن استعراض مسار السينما ونتاجاتها عندنا نجده يغفل في الغالب مثل هذه الاسماء كما يغفل الاهتمام بالابداع في السينما التسجيلية او انه ينظر اليه على انه ابداع من الدرجة الثانية في احسن الاحوال " ولقد تكرست هذه النظرة القاصرة والخاطئة للسينما التسجيلية في اوساطنا وظهر ذلك في اهمال هذا الضرب او تهميشه ولم تعد الكثرة من السينمائيين ترتضي بتكليف انجاز اي شريط قصير او تسجيلي وظل السعي الدائب للافلام الطويلة هو الشغل الشاغل لكن واقع الامر يثبت لنا ان النظرة الصحيحة والمتوازنة لاسيما في معاهد السينما ومراكزها العالمية الكبرى هي انصاف الفلم التسجيلي واحترام مبدعيه من مخرجين وكتاب وفنيين بنفس درجة احترام المتخصصين بالسينما الروائية وما المهرجانات وحفلات التكريم السنوية والمهرجانات المتخصصة الا تاكيد لذلك

لقد نشئت في العراق تجربة مهمة للعناية في مجال الفلم التسجيلي اعطت ثمارها في عقد السبعينيات حتى ترسخت نتاجات رصينة ومهمه تجاوزت ال (٢٦٠) فلما تسجيليا وان المراجعة الموضوعية لهذا العقد سيقدم لنا انجازا مهما ومتميزا ومتنوعا فهل ننسى او نتناسى الافلام التي عالجت قضايا الانسان العراقي في السنوات الاولى للثورة كقضايا الفلاح والارض والهجرة المعاكسة ومحو الامية واحياء الصحراء والعمل الشعبي ام ننسى الافلام التي واكبت عملية التاميم التاريخية ام الافلام التي تناولت القضية الفلسطينية انها نتاجات ـ رغم الصبغة الاعلامية لبعضها ـ الا انها ارتكزت على الاغلب ان لم اقل كل مقومات الفلم التسجيلي الناجح حتى اذا جاء عقد الثمانينيات وجدنا الكاميرا المقاتلة ودورها و مو عه

يوميات الحرب ومتغيراتها ثم الثلاث سنوات الاخيرة التي عرضت جرائم العدوان الثلاثيني الاثم ومرحلة البناء والاعمار فيما بعد ورغم كل هذا الجهد الذي اعتبر ان حقبة السبعينيات هي مدرسته الحقيقية ومهاده الاكثر رسوخا وتاثيرا رغم كل هذا . ظل الشريط التسجيلي ومبدعوه في اخر القافلة " . ولعل مراجعة بسيطة اخرى للمنجز السينمائي العراقي التسجيلي المهم والكبير ابان انعقاد دورات مهرجان افلام وبرامج فلسطين . ذلك التقليد الابداعي المهم والكبير في مسار الابداع العراقي . تلك المراجعة ستعطينا تفاصيل مهمة للنتاج الابداعي المميز الذي قدمه التسجيليون العراقيون بتوقف دورات هذا المهرجان لم تعد وتائر العمل والانشداد للانجاز كما كانت عليه في السابق لان ذلك المهرجان ـ كما يبدو ـ كان دافعا للمواكبة والتزاما ابداعيا مؤثرا فرض على الجميع ان يقدموا اقصى ما يستطيعون من نتاجات وسط منافسة عربية ساخنة وواسعة وتبرز هنا ميزة اساسية مهمة للسينما التسجيلية وهي المتطلبات المالية المحدودة والبسيطة المطلوبة للانجاز ولواننا اجرينا عملية حسابية بسيطة احصينا من خلالها الميزانيات التي انفقناها على كثير من الافلام الروائية الطويلة (غير الناجحة) التي انجزناها وفيما لو وضعت ميزانيات تلك الافلام لانجاز افلام تسجيلية فماذا ستكون الحصيلة . من المؤكد انه كان بامكاننا انجاز عشرات الافلام التسجيلية ولقد اضاف لهذا الاهمال والهدر غير المقنع امر اخر هو انعدام ادنى تفكير علمي صحيح لتكريس تقليد سينمائي عربي وعالمي في احسن الظروف واكثرها انفتاحا على العالم .

فلم ينظر احد وسط مهرجانات الشعر والمسرح والرسم وغيرها في الدعوة لانعقاد مهرجان للسينما التسجيلية . فلو انما قارنا ايضا متطلبات حضور فرقة مسرحية من المغرب العربي مثلا بطواقمها ومستلزماتها والقامتها ومتطلباتها الاخرى . لو قارن ذلك بحضور مخرج سينمائي يحمل (علبة) فلمه التسجيلي للمشاركة في مهرجان عراقي لاتضح لنا فارق شاسع في المتطلبات ومن المؤكد ان كثيرا من النشاطات الاعلامية السريعة والانية لم يبق منها شيء في الذاكرة لكن مهرجانا للفلم التسجيلي نوثق نشاطاته ونعرف عربيا وعالميا لا يمكن ان ينسى بسهولة ان النجاحات التي مازالت تصيبها مهرجانات عربية كالاسكندرية والقاهرة والاسماعيلية ودمشق وقرطاج وقليبية والجزائر وتطوان وسواها وتواصل انعقاد دوراتها منذ سنوات نؤكد ضرورة وحتمية ان تاخذ (بغداد) دورها الريادي المعهود والمشهود فنسارع الى اعداد العدة لانعقاد مهرجان بغداد للفلم التسجيلي . ومن الواضح ان جميع متطلبات اقامة مهرجان كهذا متاحة وان الفعالية التي اقامتها دائرة السينما والمسرح مؤخرا حول الوثائق السينمائية مثلا . كافية لوحدها ان تكون ارضية لعقد مهرجان عربي شامل وهو امر اقترحناه مرارا سواء عبر الصحف او خلال الندوات السينمائية ومنها ماطرحناه في ندوة سينما الحرب في صيف ٩٢ وما تبنتاه في البيان الختامي لندوة الوثائق السينمائية مطلع ١٩٩٤ ان اقامة مهرجان كهذا سيجعي تقليدا مهما كما سيخلق انتعاشا في الحركة السينمائية العراقية وفي ظل ذلك لابد من القول ان مزيدا من (المغامرة) و (التجريب) في انتاجات سينمائية روائية مكلفة وضخمة لن يكون افضل من السلسلة المتواترة المعروفة بسنواتها لان الكوادر نفسها والاسماء نفسها " لذا فالافضل مغادرة هذا النوع من الانتاج الذي ثبت عدم جدوى الاستمرار فيه ومغادرته نحو بديل اخر هو اطلاق الفرصة للسينمائيين العراقيين ليثبتوا في تقديم اقصى مايستطيعون في افلام قصيرة يسيطر عليها انشاءهم وعيب تبرز من خلالها مستوياتهم الحقيقية واحسب ان البيئة العراقية تعج بمئات الموضوعات المتاح اكتشافها وعرضها والتي لم تنل حتى الان جهود حقيقية جادة وعلمية لعرضها وتناولها . اما وسط الظروف الموضوعية المعروفة بعدم توفر الشريط الخام . فان الفائدة ممالة استعادية لخزيني السبعينيات والثمانينيات من الاشرطة العراقية هو مواء لاقامة مهرجان بغداد للسينما التسجيلية ناهيك عن خصوصية ما انجز في ظل اجواء العدوان الثلاثيني الاثم واثاره الجسيمة وهو امر شائع ومعروف في شتى التجارب العربية والاجنبية في اجراء مراجعات لمنجزها ومن هنا نقول ان الوقت قد حان لاقامة هذا النشاط فبغداد مؤهلة لهذا النشاط لان عراقنا هو البلد العربي الوحيد حتى الان الذي يوجد فيه مؤسسات الانتاج والتقليد السينمائي مستمرة وفيه من الكوادر السينمائية المثقفة والجادة والمتخصصة الجديدة بان تقود مهرجانا كهذا

مشهد من فلم ارجعوا لنا طفولتنا عن الحرب

# ضمائر لا تموت

■ ناطق خلوصي



يذكرنا المدخل الافتتاحي للتمثيلية المصرية . ضمائر لاتموت . وجوانب من جوها العام وعدد من تفاصيل احداثها وبعض مواقف شخصياتها . بما يماثلها تقريبا في التمثيلية العراقية . قضية عبداه س . التي كتبها واخرجها فيصل الياسري وعرضت عندنا في سهرة الجمعة ١٠/١/١٩٨٦ فحيث ظهر المهندس عبداه في المشهد الافتتاحي للتمثيلية العراقية وهو يقود سيارته بصحبة زوجته ليمر بجسد رجل ملقى على جانب الطريق بعد تعرضه لحادث دهس دون ان يتحرك حس التعاطف الانساني فيه . يظهر خالد . عماد رشاد . بطل التمثيلية المصرية . وهو مهندس ايضا . يقود سيارته بصحبة زوجته ناهد . صفاء السبع . ليرتكب هو حادث الدهس هذه المرة ( بمعنى انه كانت هناك واقعة دهس في كل من التمثيليتين ) . ومثلما كانت هناك حالة احساس بالذنب وتانيب الضمير كان لهذه الحالة حضورها هنا ايضا ولكن بمماثلة مواقع تم بموجبها اجراء تبادل في مواقف الزوجين في هذه الحالة عن سابقتها ومثلما كنا قد تعرفنا على جوانب في خلفية شخصية عبداه من خلال مشاهد الاسترجاع هناك تعرفنا على جوانب من خلفية شخصية خالد بالطريقة ذاتها فوجدنا انفسنا ازاء شخصيتين توحد بينهما الانانية وحب الذات والهروب من المسؤولية الاخلاقية وفي الحالتين تتكشف لنا هشاشة العلاقة الزوجية التي تربط بين الزوجين بالرغم من ان عمر هذه العلاقة يمتد لسنوات وعلى مانزعم فان كلا من التمثيليتين بدات من نقطة الذروة لتهبط الاحداث منها على طريق حل العقدة هبوطا تدريجيا مع اختلاف في سرعة تدفق الايقاع في كل منها . لكن تمثيلية . ضمائر لاتموت . لاتتوقف عند الحدود التي كانت تمثيلية . قضية عبداه س . قد توقفت عندها . اذ ان احداثها تمتد افقيا وتتشعب بالشكل الذي يوفر فرصا مضاعفة لتوظيف الصراع وتجدد مستوياته ويزيد في الوقت نفسه من احتمالات الاستجابة لاغراءات الترهيل وهو مالاتحتمله التمثيلية القصيرة التي يقف شرط التكثيف في مقدمة الشروط الواجب توفرها فيها ولابد من الاشارة الى ان احداث هذه التمثيلية التي عرضت في سهرة الاثنين ٩/٥/١٩٩٢ تدور في عام ١٩٨٨ كما ورد في متنها . مما يؤكد بان تمثيلية . عبد اله س . تسبقها تاليفا وانتاجا وعرضا ببضع سنوات والتمثيلية من تاليف . السيد محمد علي . وهو كاتب لم يسبق لنا ان شاهدنا له عملا دراميا تلفزيونيا قبل الان . وهي من اخراج . احمد بدرالدين . الذي ارتبط اسمه بعدد من الاعمال شاهدنا بعضا منها مثل تمثيليات . بماذا تشترى النقود " . (١٩٨٥) . و. ماموريـة عفيفي . ١٩٩٢ . و. على ذمة التحقيق . ١٩٩٢ ومسلسلات . سنبل بعد المليون . (١٩٨٧) وبعض حلقات مسلسل . احلام في الهواء . (١٩٩٠) . ثم . بـاكيزة وزغلول . (١٩٩١) وتتفاوت مستويات هذه الاعمال ولن كان الطابع الانساني يحكم مضامينها مع ميل واضح نحو الكوميديا في اغلبها وتتوفر في هذه التمثيلية مواصفات المضمون الاجتماعي الانساني ولكن دون اي ميل نحو الكوميديا ويتم تسيير الصراع فيها بمستويات متعددة ومتنوعة فثمة صراع نفسي يمور في داخل بطل التمثيلية خالد يفضي به الى صحوة متاخرة . وصراع بين نموذجين للمراة نموذج سلبي يتمثل في شخصية ناهد الفارعة الامن غرورها وتشبثها بالمظهرية . ونموذج ايجابي يتمثل في شخصية صفاء ـ مي عبدالنبي . المثقفة وعيا وثقافة . ثم صراع بين انتماءين اجتماعيين يكشف عن نمطين مختلفين من المواقف والاخلاقيات يتمثل الاول في اسرة شاكر الالفي ( عبدالغني ناصر ) ذات التركيب المحدود . المنغلقة على نفسها دون امتدادات او جذور عائلية عميقة والتي لم تكن تضم سوى ناهد وابيها قبل ان تكسب خالد الى دائرتها الضيقة . ويتمثل الثاني في اكثر من نموذج اسرة حسين عبدالدائم . احمد ابو عبية . وابناء الحارة الشعبية . واسرة خالد نفسه ( وامه ( زوزو نبيل ) الشكل خاص )

بطل التمثيلية جسكل من الواقع المعاش . نشا في وسط اجتماعي فلاحي في صعيد مصر لكنه كان محكوما بطموح شخصي قاده الى التفوق في دراسته للهندسة المعمارية خلافا لرغبة امه التي كانت تريد له ان يكون مهندسا زراعيا تعبيرا عن عمق صلتها بالارض وحبها لها ورغبتها في ان يكون ابنها امتدادا لها . ولا يتوقف خالد عن حدود الخروج على رغبة امه فحسب . بل ينسلخ عن بيئته تماما ويكاد يقطع صلته الروحية بانتمائه السابق وقد تم توظيف مشاهد الاسترجاع للكشف عن مراحل سقوطه لقد تنكر لاسرته وانقطع عنها معنويا وان ابقى خيط صلة مادي بها . ولم يتذكرها الا في وقت متاخر عندما ذهب الى امه على امل ان يجد عندها منفذا للخلاص من المازق الذي وضعه فيه ارتكابه لحادث الدهس لكن الصفعة التي كان قد تلقاها على خده من امه في شبابه عندما اقترح عليها ان تبيع الارض . تكررت ولكن بشكل معنوي هذه المرة حيث صرخت في وجهه ( لقد بعت كرامتك وقبضت الثمن . والذي يبيع كرامته بثمن يصعب عليه ان يشتريها من جديد )

لقد عرض المؤلف بطله الى امتحان اخلاقي حين وضعه وسط ذلك المازق والواقع ان واقعة الدهس لم تكن فعلا متعمدا فقد حدثت بسبب حالة التوتر التي انتابته بفعل سلوك زوجته معه وبما يكشف عن انه لم يكن سعيدا في حياته الزوجية بالرغم من جو الترف الذي كان يعيش في ظله وفي هذا مايؤكد بان التمثيلية ارادت ان تقول بان مظاهر الترف المادي لاتصلح دائما لان تعتمد معيارا دقيقا لقياس مستوى السعادة الحقيقية . ولقد كشفت الازمة التي مر بها خالد عن هشاشة في شخصيته وعن عدم قدرته على الفعل المستقل بحكم مسلوبية لارادته وقد رأينا كيف ان زوجته كانت تقترح عليه حتى الخطوات التي تعينه على معالجة الموقف والخروج من ازمته . وهي خطوات حرصت على ان تاتي بما يخدم غرورها الاجوف ويحافظ على تشبثها المستميت بالمظهرية اذ كانت تضع سمعة اسرتها وشركتها فوق كل اعتبار . وفي هذا مايشي بطبيعة العوامل التي تحكم سلوك الشريحة التي تنتمي اليها والتي كان واضحا ان التمثيلية تسعى لادانتها لكنها تعرضت للتخبط احيانا فقد سمعنا ام خالد تحثه على المحافظة على علاقته بزوجته لانها صاحبة فضل عليه ( وهو حل توفيقي ) . ورأينا شاكر الالفي رجلا كريما حكيما انسانى الموقف (وفي هذا ماقد يتقاطع مع قول خالد عنه بانه لايهتم الا بمصلحته الشخصية) لقد رأينا بطل التمثيلية يتخبط وهو وسط بحثه المحموم عن منفذ لخلاص من محنته فيظن بان هذا المنفذ يتوفر من خلال تمرده على الواقع والبحث عن معادل نفسي يعيد التوازن الى شخصيته ويعتقد بانه وجد ملاذه الحقيقي في علاقته الجديدة مع صفاء التي يرى فيها بديلا عن حالة الاحساس بالاحباط والقتل المعنوي ( وفي هذا مايكشف عن البعد النفسي الذي تنطوي عليه التمثيلية والمنحى التحليلي الذي اعتمدة المؤلف ) وقد بلغت ذروة تمرده حين عرض الزواج على صفاء التي ذابت بسلطتها وامتلاؤها الثقافي من مستوى تعلقه بها ( سمعناها وهي تتحدث بوعي عن الاهرامات واخلاقيات المصري القديم وعن وظيفة قصور الثقافة الشعبية ) . وكانت صفاء تتوهم بانها وجدت فارس احلامها المرتقب لولا ان ناهد افسدت حلمها الجميل وكشفت عن حقيقة خالد في تصرف انتقامي كشف عن بواطن نفسيتها . وكنا نتوقع ان تنتهي التمثيلية في هذا الموقف او في المواقف التي تترتب عليه كان تنتهي عند المشهد الذي يخرج فيه خالد مطرودا من بيت حسين عبدالدائم ليجد نفسه في مفترق طرق وتجميد الصورة عليه في ايماءة موحية الى ضياعه لكن المؤلف اثر ان يتوسع في احداث الختام بما يزيد من ترهل عمله فكان ان اضاف مشاهد المحاكمة والسجن ومشاهد ندم ناهد . وهي مشاهد تدخل في باب الاطناب الدرامي بالاضافة الى ان بعض هذه المشاهد يوحي بتعاطف المؤلف مع ناهد ويحاول رد اعتبارها ان المخرج اختار مجموعة الاداء من جيلين . ويبدو انه ماسور باسلوب التصوير الخارجي فقد اعتمده هنا كثيرا في مشاهد كان للسيارة حضور واضح فيها . يبدو ايضا انه ميال لان تحتفظ مشاهده بسمات الواقعية لذلك استعان ببعض سكان الزقاق الذي اختاره للتصوير بدلا من الكومبارس فجاءت بعض هذه المشاهد وهي تفتقر لدرجة الحيوية المؤثرة اذ كانت مجموعة الاشخاص التي استعان بها تقف ساكنة ولا تبدو عليها اية ردود فعل . وفي مقابل بعض مشاهده المتقنة الصنع كانت هناك مشاهد ضعيفة ( مثل مشاهد التحقيق والنيابة فقد تكررت بعض التفاصيل في مشهدين يجمعان بين ضابط الشرطة ووكيل النيابة في حين يفترض ان مسافة زمنية لتفصل بينها ) واذا كانت شخصية ابن خالد وناهد قد غابت عن الاحداث فان النداء الهاتف الذي تلقته امه منه وهو في الخارج حيث يدرس ( ماذا يدرس طفل في مثل سنه ؟ ) بدا مقحما لاسيما اننا سمعنا صوت رجل او شاب وليس صوت طفل في التاسعة من العمر .


عماد رشاد




صفاء السبع

هكذا في الأصل

# امكانيات القوة والتوحيد في الوطن العربي

## اليوم والغد

## الوحدة العربية تغيير جاد في المجتمع لأبد أن تكون لها نقطة بداية ونقطة البداية تعني القيادة

استضاف مركز « الجمهورية » للدراسات الدولية في الثامن عشر من الشهر الجاري الدكتور سعدون حمادي لالقاء محاضرة بعنوان ( اليوم والغد .. امكانيات القوة والتوحيد في الوطن العربي ) في مركز صدام للفنون .

واشار السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية عند تقديمه المحاضر الى اهمية ان يكون الدكتور سعدون حمادي محاضرا في موضوع لازمه طوال حياته الفكرية والنضالية . ونبه السيد المختار الحاضرين الى المغزى من طرح موضوعة الوحدة العربية في هذا الوقت بالذات ، الذي تتعرض فيه الامة الى هجمة شرسة لتمزيق نسيج وحدتها الفكري بعد ان تعرضت وحدتها على الارض الى التآمر والتخريب .

وشارك عدد كبير من المختصين والمعنيين بقضية الوحدة العربية بمناقشة ما طرحه الدكتور حمادي في محاضرته بآراء اتسمت بالموضوعية والدقة والاخلاص لقضية الوحدة .

وبعد انتهاء المناقشات شكر الدكتور حمادي لجريدة الجمهورية مبادرتها القيمة في اقامة الندوة واثنى على الحاضرين ممن ناقشوا واغنوا موضوعها بملاحظاتهم وارائهم .

وفي ما يلي النص الكامل لمحاضرة الدكتور سعدون حمادي .

**المحرر**

■ الدكتور سعدون حمادي

الوقائعية كمنهج تعتمد على الحوادث كقطع مكبسة تستخدمها في اقامة الدليل على ما تطرحه من اراء . ولكن الوقائع في الوقت الذي تكتسب فيه هذه الاهمية المنهجية تقطع جزءا من الطريق عندما تغيب قوانين النظرية . ومهمة النظرية هو استخراج القوانين التي تنتظم من خلالها الوقائع في خيط الفهم سواء في فهم الطبيعة ام في فهم الانسان .

فالوقائع توحي بالقوانين والقوانين يجري اختبارها بين اونة واخرى في ضوء الوقائع التي تعمل بدورها على تطوير القوانين وهكذا تكون العلاقة بين الوقائع والقوانين متقابلة يؤثر احدهما في الاخر .

الوضع العربي الراهن كغيره من اوضاع الامم فيه وقائع يمكن من خلالها التوصل الى استنتاجات ذات صفة عمومية . اذن لنبدأ اولا بعملية التعرف على الوقائع ومحاولة فهم ما توحي به من اتجاهات .

ماهي عناصر القوة في الوضع العربي الراهن ؟ ذلك هو العمود الفقري لمحاولة التحليل هذه .

اذا كان التطور صفة ازلية يصعد من خلاله الانسان من وضع الى وضع افضل منه بغض النظر عن التعاريف فذلك يعني بداهة التغيير .

ويمكننا تصور عناصر التغيير على انها الفكرة والارادة والوسائل المادية . الشعور القومي عند العرب بانهم امة واحدة قديم ولم يكن يعبر عنه بالمسمى الحديث - القومية - بل كان موجودا في الجاهلية ، من كلام حكماء العرب الذين اتى بهم النعمان بن المنذر امام كسرى الى معركة ذي قار .

ثم جاء الاسلام فحرر الجزيرة ووحدها وخرج العرب الى العالم ينشرون الرسالة فقننوا لغتهم واستكملوا عناصر ثقافتهم فكانوا دوما عربا بين الامم الاخرى التي فتحوها او حطموا انظمتها القديمة فارسية او رومية . ثم حدث التراجع حتى استيقظ الشعور القومي من جديد عند اتضاح نية التتريك في الجزء الاخير من عمر الامبراطورية العثمانية فكان كتّاب يقظة العرب واحياء التراث . وهنا اخذ الشعور القومي نعته الحديث ( القومية العربية ) .

ومما يلفت النظر ان القومية العربية ومنذ وقت مبكر قد فهمت الفقر والعلاقة بالاسلام فجاءت تقدمية متمسكة بالاصالة وهكذا كانت تقدمية بجذور محلية فكان البعث العربي الاشتراكي وعبد الناصر والاخرون .

وعنصر القوة في هذه الفكرة يجب الا يكون فهمه صعبا فالقوميون الان وعلى العموم هم في هذا الاتجاه بغض النظر عن الاسماء والعلاقات والاجتهادات .

لذلك يلاحظ انه لا يوجد بين القوميين الان اتجاه ذو اهمية يعارض هذا الفهم للقومية العربية . فالقومية التقدمية بدأت ونمت ولم تشهد تراجعا منذ نشوئها .

ثم جاءت تطورات العالم فاضافت ادلة جديدة على صحتها فالانظمة العالمية عادت للوضع القومي وقويت قضية الغنى والفقر في ساحة الاهتمام . ولم يستطع العقل البشري التغاضي عن مزايا سعة السوق وتكامل الموارد ومنافع التكتل مقابل مساوىء التفتيت . وهكذا يتضح يوما بعد يوم ان فكرة الوحدة التقدمية هي في اتجاه العصر وتلك قوة لا يستهان بها .

-٢-

وبجانب ما حدث للحركة القومية في الشرق العربي من تقدم وتراجع شهد المغرب العربي تطورات ايجابية في هذا المجال هما التعريب وتوثيق الاتصال بالشرق . ويلاحظ ان قراءة المطبوع العربي في توسع مستمر في ذلك الجزء من الوطن العربي فكتب التراث وما يطبع في المشرق قد اصبح لها سوق جيد هناك . ويعني ذلك في الامد الطويل نمو الوعي القومي وانتشار فكرة القومية العربية . وعلى الصعيد الرسمي بقي اهتمام الدولة القطرية في تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا على العموم قطريا مع التفاوت الا انها ايضا قد طورت عن قناعة او مصلحة علاقات اقوى مع المشرق العربي . فهناك استثمارات مشرقية خاصة في المغرب ووجدت موريتانيا بالملموس انها تلقت دعما عسكريا مهما من المشرق في نزاعها مع السنغال والجزائر تتذكر الدعم العربي الملموس الذي لقيته في معارك التحرير والتعريب . وتونس اتاها منذ وقت قريب تعاون اقتصادي ودعم عسكري . الاتجاه القومي في ليبيا واضح وهو من الاثار الايجابية لعبد الناصر الا انها كقوة قومية جديدة محصورة في حدود السكان وتراجع الاحتياطي النفطي وحاجة القيادة الى مزيد من النضج . ومع ذلك فهي مركز قوة للقومية في تلك المنطقة . وتكتسب مصر اهمية فهي في قلب الوطن العربي وكتلة بشرية كبرى وامكانيات تقنية اخرجها عبد الناصر الى المجال القومي وادار وجهها من اوربا الى البلاد العربية .

الا ان قوى الردة عادت بعد غيابه واستدارت بزاوية اكبر نحو الغرب فجاءت امريكا وجاء الكيان الصهيوني فقام نظام الدولة القطرية المغسول الدماغ المستسلم لثقافة الغرب وكرر خطأ الشاه عندما نسي ان دين الشعب هو الاسلام الذي يحث على الاستقلال والجهاد ويرفض الاهانة فحدث الاصطدام ودخل النظام في المأزق . في مصر لم يتم حتى الان التعرف على طاقة كبيرة موجودة لنمو الوعي القومي الا وهي ان امكانية التنمية الوحيدة المتوفرة هي في العلاقة مع الوطن العربي وليس مع الغرب ويتحمل مسؤولية عدم استثمار هذه الامكانية مثقفو مصر الذين لم يستطيعوا الخروج من دائرة الثقافة الرائجة التي يغذيها الغرب الى شرح العلاقة الوثيقة بين الوحدة العربية وحل المشكلة الاقتصادية .

فمصر التي يزداد عدد سكانها بمقدار مليون نسمة كل عشرة اشهر والتي قاربت مواردها الاستثمار التام لن تستطيع تحقيق تنمية حقيقية الا عن طريق الاندماج في الوطن العربي الكبير .

فالمثقفون القوميون الذين يعرفون ذلك لم يستثمروا هامش الحرية الثقافية المتوفرة الان لتكوين راي عام في هذا الاتجاه الامر الذي ابقى قوة قومية كبيرة في حالة كمون بدلا من ان يكون في حالة حركة .

والامكانية الاخرى هنا تكمن في الحركة الاسلامية التي هي الان العمود الفقري للتحرك الوطني ضد نفوذ الغرب والصهيونية .

فالحركة الاسلامية لابد ان تجد في نهاية المطاف ان انشطارها عن الحركة القومية امر مصطنع ترفد جذوره في تربة سياسية ذاتية وتشجيع خارجي فالوضع الطبيعي هو التوحيد بصيغة من الصيغ والتفصيل المشترك اذ ليس في الاسلام ما يتناقض مع العروبة ولا في القومية العربية ما يتناقض مع الاسلام .

تطور من هذا النوع في الحركة الاسلامية في مصر لم يحدث بعد الا انه امكانية يجب السعي من اجلها والعمل على تحقيقها والبداية التي حصلت في اقطار عربية اخرى يمكن ويجب ان تصل الى هناك . لذلك ففكرة الحوار القومي الاسلامي فكرة ايجابية في كل الاحوال .

وفي السودان استطاعت الحركة الاسلامية ان تصل الى الحكم معربة عن تطور في التفكير في الاتجاه القومي . والسودان الغني بالامكانيات الزراعية يحتاج اول ما يحتاج الى حسم موضوع التمرد في الجنوب .

في هذا القطر تكمن امكانيات التنمية في نسج الوشائج باجزاء الوطن العربي حيث تستطيع قوة التكامل ان توفر راس المال لتطوير الامكانيات الزراعية . والحركة الاسلامية التي استطاعت ان ترى لحد ما العلاقة الوشيجة بين العروبة والاسلام في هذا القطر اذا ازداد تطورها في هذا الاتجاه فبامكانها ان تؤدي دورا رياديا في تطوير عموم الحركة الاسلامية في الاتجاه القومي اذ ليس من شك ان التطور في الاتجاه القومي والاتصال بالعصر يكسب السودان قوة في مجال توثيق الصلة بالوطن العربي من جهة وابعاد الحكم عن الطائفية والصراع الديني من جهة اخرى .

في شرق السويس هناك الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية .

الشعب الفلسطيني يدرك معنى الصهيونية واهدافها العدوانية ويدرك ان الشر لايقابل بالوعظ بل بالمقاومة . اما القيادة الفلسطينية فهي تتراوح بين ما ادركه الشعب من جهة وبين نوع من الذرائعية التي تسربت الى تفكيرها بسبب مزيج من التعرض لثقافة الغرب وضغوط الانظمة القطرية .

الحركة الوطنية الفلسطينية بدأت قومية الاتجاه وزاد من قوتها الاضطهاد العنصري الصهيوني الا انها شهدت بعض التراجع بسبب تصرف الانظمة القطرية الاناني ازاء القضية ولكنها مع ذلك لاتزال قومية وستبقى كذلك .

ومن المرارة الاعتراف بحقيقة سياسية هي ان قومية الشعب الفلسطيني يقويها الاضطهاد الصهيوني ويضعفها اضطهاد الانظمة القطرية .

ويتكون الاردن من العنصر الفلسطيني ومن نظام الحكم والعنصر الفلسطيني شأنه شأن الشعب الفلسطيني في جوهره قوة قومية في اتجاه الوحدة ومقاومة الغرب والصهيونية .

اما نظام الحكم فمحوره الموازنة والعلاقات العامة كفن سياسي ويلاحظ ان هذا النظام استطاع ان يحقق تقدما قطريا لاباس به بامكانيات متواضعة لم يخطىء كثيرا في استخدامها ، الا ان السياسة تبقى ذرائعية قد تفيد في الامد القصير وتضر في الامد الطويل . في الاردن الان هامش من الحرية اتاح للجمهور التعبير عن مشاعره القومية فهو يدرك ان الامل في الامن والتنمية والاستقرار يكمن في الوحدة العربية ويعرف جيدا خطر الصهيونية والحاجة الماسة الى المياه والطاقة . الاردن جماهيريا قوة قومية وفيه شهدت الحركة الاسلامية تطورا في الاتجاه القومي .

وسوريا ذات الدور الريادي في نشوء الحركة القومية منذ اواخر العهد العثماني حتى ظهور البعث العربي الاشتراكي تقف اليوم في وضع خاص فنظام الحكم يتصف بدرجة عالية من الميكافيلية حيث اصبح الحكم هو الهدف ومهارة التكتيك هي الوسيلة وبالرغم من ان الجماهير طاقة قومية معطلة الان الا انها تبقى امكانية يمكن ان تكون فعالة مستقبلا . واهمية سورية الجغرافية هي ساحل المتوسط عندما تكون جزءا من دولة النواة للوحدة العربية . وما عدا ذلك لاتوجد في سورية الحالية امكانيات قوة مهمة فقواها الاقتصادية والعسكرية محدودة ولم يستطع النظام القائم ان يحقق شيئا غير العلاقة الخاصة التي كونها مع لبنان من خلال تعامله الميكافيلي مع الحرب الاهلية .

د. حميد الجميل

وفي اليمن تضافرت عوامل عديدة على دفع شطرين قطريين نحو التوحيد فقد كان الاستنزاف والطريق المسدود الذي وصلت اليه محاولات احتواء شطر لشطر وانهيار الاتحاد السوفيتي وانقسامات نظام الجنوب كلها عوامل ساعدت على تحقيق تلك الخطوة التي كانت عملا ايجابيا وان كانت عوامل حب الحكم والاستماع لاعداء الوحدة من الخارج قد بدأت تتحرك من جديد بشكل ازمة . وهنا ايضا اما ان ينسجم نظام الدولة القطرية مع مشاعر الشعب ومصالحه الحيوية فيتجاوز ذلك واما ان يرجع اليمن ثانية الى الوراء وتكتسب اليمن اهمية في مجال القوة المادية من الموقع الجغرافي برا وبحرا ففي البحر هناك مضيق باب المندب وخطوط تصدير النفط وبرا هناك الجزيرة العربية بكل ما فيها .

الجزيرة العربية هي مكان القوة المادية المهمة وليس اي شيء اخر فالاحتياطي العربي من النفط يشكل اكثر من ٧٠٪ من احتياط العالم واوربا واليابان تعتمد كليا على النفط العربي المستورد والولايات المتحدة تستورد الان ٢٨/٥٪ من مجموع استيراداتها النفطية من الوطن العربي وسترتفع الى ٥٠٪ في نهاية هذا القرن .

والمتوقع ان يكون هناك نقص في عرض النفط في نهاية هذا القرن بحدود عشرة ملايين برميل ولن يكون بمقدور احد غير الوطن العربي توفير هذا النقص .

لكن هذه القوة المادية تسيطر عليها الان الدولة القطرية متمثلة في انظمة السعودية والامارات والكويت في الدرجة الاولى . ويلاحظ ان الدولة القطرية هنا ليست غير وحدوية فقط بل هي في الاتجاه المضاد للوحدة لاسباب دوافعها المحافظة على الوضع الشاذ الذي تعيش فيه . وهي الان في اقوى حالات التحالف مع الغرب خاصة مع الولايات المتحدة .



وليس في عمان شيء غير مضيق هرمز ممر نفط الخليج وعنق الزجاجة لايران .

والعراق هو قطر اقصى الشرق يجاور ايران ذات العلاقة السلبية بالعرب منذ كسرى حتى الخميني . سكانه كتلة متوسطة الحجم قوية من حيث النوعية وفيه ثاني احتياطي نفطي بعد السعودية . ولكن الاهم من كل ذلك ان في العراق قوة شعبية في اتجاه الوحدة وقيادة تهتم ببناء الارادة .

وقد استطاعت قوة العراق القومية صد محاولة التوسع الايراني تحت شعار تصدير الثورة وقبلت تقديم التضحية الكبيرة .

-٣-

لنعد الى عناصر القوة في حركة القومية العربية . الوحدة العربية كفكرة قد رسخ مفهومها وتوضحت الى حد بعيد فهي فكرة الكيان الدولي الواحد لها جذورها في الارض ومطلة على العصر . تهتم بالتنمية والعدالة الاجتماعية . نظامها مدني حديث وعلاقتها بالاسلام والتراث قوية . تتلاءم مع الحرية كجوهر والديمقراطية العصرية كنظام . وتلك هي قوة الفكرة : الوضوح واتجاه العصر .

الجماهير العربية عموما في اتجاه التوحيد ويمكن التأكد من ذلك بمختلف وسائل قياس الرأي العام ويتفاوت هذا الشعور من حيث الوعي السياسي فهو اكثر تقدما في الجزء المشرقي الذي يضم العراق وسوريا والاردن وفلسطين والى حد ما لبنان وله مؤيدون يتفاوت في مصر والسودان واليمن وباقي اقطار المغرب العربي وتأييد الشعب هو مصدر القوة والشرعية .

ولكن التأييد العفوي للوحدة العربية قد تطور الى قوة سياسية ذات ارادة والارادة هي العامل الذي يحول الشعور والرغبات عند المواطن الاعتيادي الى فعل يعيد تشكيل الظروف المحيطة فيزيل ماهو ضد ويقيم ماهو مع الاهداف .

فالارادة اذن هي العمل بوحي الافكار ومن اجل تنفيذها . وهنا يجب الا يغيب عن البال ان الارادة من اجل ان تكون فاعلة في التغيير لابد ان تتناسب مع ما يحيطها . فالتوازن الموجود حاليا هو لصالح التجزئة ومن معها داخليا وخارجيا . ومن اجل ازالة هذا التوازن واحلال توازن جديد لصالح الوحدة تتطلب عملية الهدم والبناء درجة عالية من الاصرار والحماسة وقوة التنظيم والاستعداد للتضحية . وفي التاريخ العربي الحديث امثلة بارزة على ظهور قوة الارادة هي استقلال الجزائر واسقاط عبد الكريم قاسم وايقاف توسع ايران الخميني والانتفاضة الفلسطينية ومقاومة العدوان الامريكي على العراق واعادة اعماره . كما تجلت بدايات اخرى لفعل الارادة في الحركة الاسلامية مؤخرا في الارض المحتلة ومصر . ولكننا ونحن في صدد تشخيص مصادر القوة لحركة القومية العربية والوحدة لابد من اعطاء اهتمام خاص لعملية بناء الارادة الجارية في العراق الان حيث تتصاعد الروح المعنوية والثقة بالنفس والقدرة على الانجاز والتفاعل بين الشعب وقيادته .

فما يحدث في العراق يتضح في عملية تكون اكبر قوة فاعلة في اتجاه الوحدة ولمصلحة القومية العربية . والجدير بالذكر في هذا المجال ان الثقافة العربية الحديثة لم تسلم من ميل خاطىء تكون بتاثير الاحتكاك بالغرب يعطي للقوة مفهوما احصائيا ساكنا قوامه كمية الاشياء المادية في حين ان الفهم الصحيح للقوة يجب ان يكون متحركا فتؤدي الحالة المعنوية للانسان دورا مهما في توسيع الكم بمقدار ما ترتفع القوة التصميمية في داخل الانسان .

هناك فهم خاطىء للقوة بالرغم من ان تاريخ ظهور الاسلام وانتصاره يدل بوضوح على ان توعية الانسان كانت هي العامل الحاسم على العدد والعدة ابتداء من معركة بدر .

وقد آن الاوان ان يحدث التوازن في النظر الى الامور بين الكم المادي والنوعية الروحية . وفي العراق تجري الان عملية مهمة لبناء الارادة ومن حسن الحظ انها لصالح الامة جمعاء لانها قومية وليست قطرية .

ولابد هنا من ورود موضوع القطر القاعدة الذي دخل مجددا في التنظير بين مؤيد ومعارض وموفق بين الموقفين . ومهما يكن من امر فالذي يبدو صحيحا ومفيدا هو البدء بالافكار البديهية .

فالوحدة العربية كاي تغيير جاد في المجتمع لابد ان تكون لها نقطة بداية ونقطة البداية تعني القيادة وظهور القيادة ابعد مايكون عن الصناعة فهو وان كانت له مسببات وشروط الا انه يظهر حيثما يظهر ومتى يظهر . والذي يجب ان يكون مهما بالنسبة لنا هو ان يظهر وان يعمل لا اين يظهر ومن هو الذي يظهر . وعندما يظهر فالواجب يقتضي السرور والتأييد لا الخوف ولا الغيرة ان موقفا موضوعيا لا ذاتيا هو في صميم النظرة القومية ومنسجم مع قواعد التفكير السليم . في العراق الحديث فكرة واضحة الوحدة العربية وحركة قومية لها جذور في الجماهير وارادة يجري بناؤها وثاني اكبر احتياطي نفطي وتلك قوى في اتجاه ما يريده كل قومي الامر الذي يتطلب منا التأييد والايجابية وليس التردد والمشاعر المختلطة .

-٤-

الحركة القومية في الساحة ذات حدود ولكن تلك الحدود يمكن ان تتوسع وعناصر التوسع تكمن في امرين . في الداخل هناك مسألة السير في اتجاه التقارب فالائتلاف فالتوحيد في نطاق عمل جبهوي على امتداد ساحة الوطن العربي . واستقراء الماضي ونظرة على الحاضر تدل على ان الاساس السليم للنجاح هو ان تقوم عملية التوحيد على اساس الفرز بين ما يتفق عليه وما لايتفق عليه فما يتفق عليه يكون الهدف المباشر واساس العمل وما لايتفق عليه يؤجل لما بعد تحقيق الهدف المباشر . والهدف المباشر كما تشير عبر الماضي والحكمة العملية يجب ان يكون تحقيق الوحدة العربية بالتعريف البسيط للوحدة الا وهو تكوين كيان دولي واحد للامة العربية . فكل من يؤمن بالوحدة يجب ان يكون مقبولا بغض النظر عن معتقداته الاخرى او ماضيه .

وتجدر الاشارة الى ان الشعور بضرورة اجتماع الحركة الوحدوية ليس جديدا وقد عاد للظهور ثانية منذ مدة . لقد دعا المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق الى عدد من الاجتماعات في باريس ابتداء من ١٩/١٠/١٩٨٦ ضمت عددا من الشخصيات القومية من مختلف اقطار الوطن العربي وجرت مناقشة مستفيضة للمشروع ثم تتابع تأسيس التجمعات ففي ايلول ١٩٩٠ تأسس مؤتمر القوى الشعبية العربية وعقد مؤتمره الاول في عمان ومقره الحالي في بغداد . ثم تأسس ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي في ١٩٨٩ ومقره في طرابلس - ليبيا - .

وفي ١٩٩٠ تأسيس المؤتمر القومي العربي ومقره في بيروت . وفي ١٩٩١ قام في الخرطوم المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي الذي ضم قوى قومية وقوى اسلامية .

ويتضح من ذلك ان المبدأ اصبح مقبولا - مبدأ اجتماع القوى القومية في اطار واحد وتلك خطوة اولى . بقي العمل وهو الاصعب فهل تستطيع القوى القومية ان تحقق في نهاية المطاف قيام جبهة بميثاق ونظام عمل يحقق تناسق عملها في اتجاه الوحدة العربية ؟ . تلك مهمة ممكنة وان لم تكن سهلة .

ان اهمية هذا العمل لاتحتاج الى مزيد من التأكيد فهي مهمة لا مناص من تحقيقها .

الامر الاخر في عملية فتح الابواب هو الالتقاء بين الحركة القومية والحركة الاسلامية . في الماضي كان هناك خلاف مصطنع بين العروبة والاسلام وازالة هذا الخلاف كما يبدو ممكنة فقد كانت هناك بدايات تطور في منظور الحركة الاسلامية في الاردن والسودان وربما في اقطار اخرى . اذ مهما كان التنظير عن الحاضر والمستقبل يبقى من الممكن اجراء توافق بين الوحدة العربية والوحدة الاسلامية . فالوحدة العربية يمكن اعتبارها نقطة البداية والخطوة الاولى للوحدة الاسلامية بغض النظر عن منظور الوحدة الاسلامية وتعريفها . وقد ظهرت مؤخرا دعوات للحوار بين الجبهتين وهو امر ايجابي .

والذي يبدو ان عوامل النجاح في دعوة الحوار تكمن في قضيتين الاولى حل المشكلة السياسية بكل ما تنطوي عليه من اثار العلاقة في الماضي وقبول التعاون بدلا من الاحتواء . اما الثانية فهي في المجال الفكري والعقدة هنا هي في قبول مبدأ التطور الامر الذي يعني التنازل عن مطلب تطبيق الشريعة . فنظام الحكم مسألة عقلية انتقائية لها اكثر من مصدر اذ لابد من الاقبال على العصر الى جانب الاهتمام بالتراث .

اذن هناك مهمة توحيد القوى القومية ومهمة الالتقاء بالحركة الاسلامية واتجاه الجميع نحو هدف الوحدة العربية . وتلك مهمة صعبة معقدة تتطلب اول ما تتطلب وجود من يقود . ومن يقود يجب ان يكون مؤمنا وقادرا ومستعدا للتضحية .

يتضح مما قلت ان عناصر القوة القومية موجودة في عموم الوطن العربي وان لم تكن متساوية التوزيع . ففي الشمال الشرقي تتركز فكرة الوحدة وتوجد الارادة وجزء مهم من الثروة النفطية الامر الذي يجعلها مؤهلة لان تكون نقطة البداية . واذا ما طرح سؤال لتحديد نقطة البداية تلك فالاجابة يمكن ان تكون دولة وحدوية اتحادية قوامها العراق وسوريا والاردن وفلسطين وربما لبنان بوضع خاص . ان قيام هذه الدولة هو الانجاز الذي يمكن ان نتصوره للحركة القومية في المستقبل القادم لا البعيد ولا الاني . انها دولة فيها حوالي ٦٥ مليون نسمة وامكانيات القوة العسكرية وثاني احتياطي نفطي عربي وتطل على الخليج العربي والبحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط وتتوازن فيها الزراعة الصناعة . تلك هي دولة النواة .

-٥-

هناك ما يمكن ان يقال عن علاقة دولة النواة بباقي اجزاء الوطن العربي وبالعالم الخارجي . عربيا المناوىء الاول هو انظمة النفط في الخليج ومن المنتظر ان تكون المناوءة غير علنية ومتامرة مع الخارج الا ان وزن هذه الانظمة سيتراجع امام مكانة دولة النواة فليس من المتوقع ان يتطور مجلس التعاون الخليجي لقوة مؤثرة اذ ستبقى الدولة في هذه المنطقة مصطنعة ضعيفة والمجتمع التجاري يعرف ان عمر النفط قصير ومهما سعت الانظمة هناك من اجل الاهمية يبقى تاثيرها محدودا متراجعا ووجودها معرضا لرياح التغيير .

ومصر قطر عربي مهم والحاكم فيه اعتاد فكرة القيادة بجدارة او بدون جدارة الا ان ابواب التلاؤم القومي تبقى مفتوحة من خلال الاقتصاد والاسلام وتراث عبد الناصر .

في اتحاد دول المغرب العربي حد من العقلانية كما فيه بذور للتطور وان كان بطيئا فمن المنتظر ان يزداد اتجاهه نحو التقارب مع المشرق حيث اخذت فرص الاستفادة الاقتصادية من اوربا تضيق بفعل جدار التوحيد الذي سيقوم هناك . لذلك سيكون من الممكن نحت علاقة معه تفوق الصداقة ومدخل ذلك حل مشكلة الجزائر وتطور نظام ليبيا . ومع كل الركود الذي حدث في مؤسسة الجامعة العربية فيجب الابقاء على الهياكل التي تم بناؤها لتكون جاهزة عندما تبدأ مرحلة الصعود القومي من جديد فهي شرعية موجودة وبناء جاهز يجب ان لا يعصف به الاحباط او الغرض المسبق .

وفي مستوى العلاقات الخارجية تبقى الصهيونية وكيانها في فلسطين هي العدو المباشر الاول ولا يتوهم احد عن سذاجة ولا يتوقع احد عن غرض مسبق ان التلاؤم بين العرب والصهيونية ممكن مهما كان الكلام او المشاريع اذ لايمكن بناء كيان جهة الاعلى على حساب كيان الجهة الاخرى وعلينا ان نبقي في اذهاننا دوما ان مقتل الصهيونية هو النفس الطويل . والغرب صاحب مشروع الاستعمار هو في نهاية المطاف عدو لدولة النواة وللوحدة العربية لان الوحدة تخلق القوة والقوة تطرد النفوذ وتمنع الاستغلال وتؤمم النفط . والغرب كان وسيبقى مستعمرا لا يغير اهدافه بل يغير اساليبه ومن المنتظر ان يزداد وحشية الان بعد ان اضطر لتخفيفها بسبب الحرب الباردة . ولكن الغرب ليس جهة واحدة بل جهات وفي مقدمة الجهات المعادية هي الولايات المتحدة اولا وتاتي بعدها بريطانيا لا لانها اكثر نبلا بل لانها اقل قدرة . وستكون المناوءة مستمرة في السر والعلن وعلينا ان نقاوم كل جهة بما يناسبها فمقتل الانكليز هو التجارة ومقتل الامريكان قتل جنودهم .

في التخوم هناك تركيا وايران بعد تراجع اثيوبيا . وبالرغم من ان علاقة الماضي بتركيا وايران كانت سقيمة الا ان الامر يبقى قابلا للمعالجة بعد ظهور القوة العربية فالقوة تطرد هواجس الطمع في النفوس الشريرة . هناك ابواب لعلاقة طبيعية مع تركيا فتركيا قلبها مع الاقتصاد وشعبها مسلم . اما احقاد ايران فقد ردعها جيش العراق حيث تبددت احلام تصدير الثورة . فقوة دولة النواة والمصالح المشتركة يمكن ان تفتح طريق علاقات غير عدائية مع هذا الجار المروض في الوقت الحاضر على الاقل . اما دول اوربا الاخرى بما فيها فرنسا فيمكن تكوين علاقات متوازنة معها على اساس المصالح المشتركة الا انها تبقى في الحلقات الحرجة في جملة الغرب المستعمر ويصح ذلك ايضا على اليابان .

اما الاصدقاء المحتملون فهم الصين وروسيا . الصين هي اكبر احتمالات الصداقة وهي قوة صاعدة في عالم الغد بسكانها وجيشها ونموها الاقتصادي وقد كان صحيحا جدا ان يبادر العراق الى طرح موضوع انضمامها الى حركة عدم الانحياز في مؤتمر قمة الحركة الذي انعقد في ايلول ١٩٩٢ في اندونيسيا . اما روسيا فهي امكانية صداقة اخرى وان كانت محاطة ببعض الغموض الان . فهل ستسير روسيا في خطا القيصرية وتدخل لعبة الاستعمار كما فعلت قديما ام ستتطور الى دولة ديمقراطية بقية من روح تحررية من ارث النظام الاشتراكي ؟ اذا تحقق الخيار الثاني فسيكون الطريق ممهدا لصداقة وتعاون بينها وبين الامة العربية سواء مع دولة النواة او دولة الوحدة الشاملة . وما عدا ذلك فالعقلانية تشير الى ان العلاقات الخارجية بدول العالم يجب ان تبنى على اساس المصالح المشتركة ولو بدرجات تتفاوت من حالة الى حالة .

-٦-

تلك هي اهم صفات اليوم وبعض ملامح الغد والملامح براعم يمكن ان تكبر وان تزداد فتكون الصورة الواضحة ومهما يكن فقوى الوحدة العربية موجودة وخيارها هو الخيار الوحيد المضمون . وبالاضافة لحتمية التاريخ يشير العقل الى ان طريق الوحدة هو الطريق الوحيد الذي يوصل الى القوة والنهضة وحل المعضلات . فالعالمية خارج نطاق المعقول والدولة القطرية قد حققت اخفاقا ذريعا في حفظ الامن وتحقيق التنمية والنهضة مما يجعل الاصرار عليها بمثابة السير في طريق مسدود .

لذلك لم يبق غير الوحدة وان كانت ليست سهلة وتحقيقها متدرج وتحتاج الى تضحيات . ولكن هل القول بذلك يجعلها حتمية ؟ الجواب نعم مع التشديد على ضرورة التفريق بين الحتمية والاتكالية . الوحدة العربية مثل اعلى في اتجاه التقدم وروح العصر وتحقيقها لا يتم الا بارادة الانسان اي بنضال جماهير الامة . فهي لاتهبط من السماء بل تتحقق من خلال العمل والجهد الذي يبذله القوميون وعموم الجماهير . التاريخ ليس اعمى بل مبصر ويسير بارادة هي ارادة الخير التي رسمت خط التقدم الصاعد وان كان بتعرجات ونحن جزء منه فلذلك فلنكن ندعمه الوقائع .

وفي النهاية لا يصح الا الصحيح وتلك حكمة تشير الى ارادة الخير والقوة الاخلاقية التي تسير التاريخ . وهي بالنسبة لنا نحن العرب الان تعني الصعود الى مرتبة اعلى في سلم التطور من وضع الدولة القطرية التي حققت الاخفاق وجلبت الويلات الى وضع الوحدة حيث القوة والتنمية والامن والنهضة .

ولابد هنا من لفت الانتباه الى انه في ذات الوقت الذي بدأت قوى التوحيد تشق طريقها سارعت القوة المضادة في الخارج والداخل الى اقصى ما تستطيع ان تقوم به وهو العدوان ولكن الحصيلة لم تكن الاستسلام بل المقاومة وهي حصيلة ايجابية بعكس ما تبشر به اطروحة التلاؤم المبنية اساسا على ما حدث للعلاقات الرسمية العربية حتى وكان موضوع الوحدة يعتمد على ما يحدث لتلك العلاقات . الدولة القطرية (عموما وليس اطلاقا) لم تكن في وقت من الاوقات مع الوحدة وبهذا الصدد ليس هناك افضل من حكمة اعرف نفسك واعرف عدوك . هناك مؤسسات تضخ مادة ثقافية في اتجاه اطروحة التلاؤم وان كان طبيعيا ان يسهم اعداء الخارج والداخل بها فليس طبيعيا ان يتأثر او يسهم بها بعض المثقفين وحتى بعض القوميين .



علي الشريفي

# هيمنة عراقية في فعاليات الساحة وفوز صعب في ركض البريد

رغم ان الحديث عن اللقاء العراقي الاردني بالعاب الساحة والميدان اصبح متاخرا بعض الشيء الا اننا اثرنا ان نخوض غماره لانه يشكل محطة رئيسية من بين محطات اللعبة التي بدأت موسما جديدا من الصراع قبل اقل من شهر واحد .. لقد تحدثنا في القسم الاول الذي نشر اول ايام عيد الفطر المبارك عن فعاليات الركض التي شهدت تفوقا للاشقاء . بينما نتطرق اليوم الى فعاليات الساحة اضافة الى ركض البريد ٤×١٠٠ متر .

ولم تتناسب مشاركة الاشقاء في فعاليات الساحة حجما ومستوى مشاركتهم في فعاليات الميدان ( الركض ) . ذلك لان مستواهم الحقيقي في هذا الضرب لم يزل متواضعا ... ولعل الهيمنة العراقية هنا لها ما يبررها في كل الظروف اذا كان الامر متعلقا بالمنافسة مع الرياضيين الاردنيين دون غيرهم ..

□ الرقم الافضل □

لقد كان الرقم الذي سجله صهيب محسن في الطفر العريض افضل انجاز عراقي خلال اللقاء .. فقد سجل هذا الرياضي المتالق قفزة بلغت ( ٧ر٤٧ ) متر وكانت الاقرب الى الرقم القياسي العراقي ( ٧ر٦٥ ) متر الذي سجله وليد تركي عام ١٩٨٥ .. وقد يكون بمقدور هذا البطل الذي يجمع بين فعاليتي ١٠٠ متر والطفر العريض ان يتجاوز الرقم العراقي اذا سارت استعداداته دون منغصات حتى نهاية الموسم .. اما المركز الثاني فقد احرزه رياضي شاب هو ماجد عبد السادة الذي سجل ( ٧ر١٨ ) متر وهو يقل بمقدار ( ٦ ) سنتمترات على ذلك الذي سجله هو في بطولة الاندية مؤخرا وهذا ما يؤكد اننا ازاء رياضي ثابت المستوى يؤمل له مستقبل جيد .. وكان نصيب الاشقاء مركز ثابت حققه لهم سامر عبد الباقي مسجلا ( ٧ر١٦ ) متر .

اما سباق القفز العالي فقد كان بلا طعم لغياب الاشقاء اولا ولغياب المنافسة بين ابطالنا ثانيا . حصل حيدر شاكر من الجامعات على المركز الاول مسجلا ( ١ر٩٥ ) متر وهو الذي اجتاز ارتفاع مقداره ( ٢ر- ) متر في بطولة الاندية الاخيرة . تلاه القافز الشاب علاء مناف مسجلا ( ١ر٩٠ ) متر وهو الذي حقق رقما عراقيا للشباب مقداره ( ١ر٩٧ ) متر في اخر بطولة .. وسجل منافسه وزميله سعدون محمد ( ١ر٩٠ ) ايضا ليحتل المركز الثالث بفارق المحاولات .

□ الوثبة الثلاثية □

وفي الوثبة الثلاثية كان بطلنا احسان تركي ( شقيق بطل العراق السابق في العريض والثلاثية وليد تركي ) كان بحالة نفسية غير جيدة . وقال قبل السباق انه غير جاهز للمنافسة . ومع ذلك فقد حقق قفزة مقدارها ( ١٥ر٩٠ ) متر وهي التي اهلته للحصول على المركز الاول بعد ان تخلى عن المنافسة في المحاولة الرابعة خوفا من التعرض للاصابة .. وهذا الرقم يقل بمقدار ( ٢ ) سنتمتر فقط عن الرقم الذي اهل وليد للفوز بالمركز الاول في بطولة العراق الاخيرة .. واذا صحت مخاوف وليد تركي وادعاءاته في انه لم يكن جاهزا للمنافسة فاننا نتوقع منه انجازا متميزا هذا الموسم .. وما زال امامه متسع من الوقت لكي يحطم الرقم العراقي في هذه الفعالية ( ١٦ر٢٦ ) متر المسجل باسم مجهد فهد عام ١٩٨٢ ..

المركز الثاني كان من نصيب علي صادق الذي حقق رقما جامعيا جديدا اذ سجل ( ١٥ر٦٥ ) متر محطما الرقم السابق الذي سجله مجهد فهد عام ١٩٨١ والذي كان ( ١٥ر٦١ ) متر ولينضم الى قائمة المتنافسين على موقع متقدم في هذه الفعالية اذ تغلب على القافز الشاب ماجد عبد السادة الذي جاء بالمركز الثالث مسجلا ( ١٥ر٤٤ ) متر . والذي ما زال امامه الكثير ليفعله لكي يصبح في المقدمة وهو اهل لذلك .

□ رقم اردني بمشاركة فردية □

وفي قذف الثقل الذي جرى خارج نطاق المسابقة سجل الاردني طارق النجار رقما جديدا للقطر الشقيق هو ( ١٤,٨١ ) متر ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه ومقداره ( ١٤ر٥٥ ) متر .. وفي رمي القرص حصل بطلنا سعد جاسم ( الحائز على المركز الرابع في بطولة اسيا للعام الماضي ) حصل على المركز الاول مسجلا ( ٤٨ر٤٤ ) متر وهو بعيد جدا نسبيا عن الرقم القياسي العراقي المسجل باسمه وهو ( ٥٤ر٠٤ ) متر وكذلك الرقم الذي سجله مؤخرا في بطولة الاندية وكان ( ٥١ر٩ ) متر .. تلاه بلال علي برمية اهلته لتحطيم الرقم الجامعي اذ سجل ( ٤٦ر٤٨ ) متر وجاء محمد مرعي ثالثا ورقمه ( ٤٦ر٠٢ ) متر بينما احتل الاردني طارق النجار المركز الرابع ورقمه ( ٤٤ر٣٠ ) متر .

وفي رمي الرمح احرز بطلنا محمد جاسم المركز الاول برمية مقدارها ( ٦١ر١٠ ) متر وهي رمية تزيد بمقدار ( ١ر٥٢ ) متر عن الرقم الذي اهل الرياضي ذاته للفوز ببطولة العراق الاخيرة وهو تقدم نامل ان يستمر .. واحتل الرامي الشاب خضر حكمت المركز الثاني مسجلا ( ٥٦ر٢٢ ) متر . اما المشاركة الاردنية فقد اقتصرت على رام ناشئ اسمه نبال صالح لم يحقق سوى ( ٣٤ر٨٠ ) متر وعلى تواضع هذا الرقم فقد يكون البداية لهذا الرياضي . ومن يدري .. فقد تكون هي الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل .

□ ختامها مسك □

اعلن عن الفعالية الاخيرة في السباق وهي ركضة التتابع ( ٤×١٠٠ ) متر كان النجاح الذي حققه الاشقاء في سباقات السرعة مؤشرا على انهم عازمون على تعزيزه بنجاح اخير .. لقد وضعوا بطلهم محمد عويضة الفائز بسباقي ١٠٠ر٢٠٠ متر عند المحطة الاولى . اي انه سيكون ثاني العدائين في فريقي وهو اختيار جيد لان المسافة التي يقطعها ثاني العدائين في ركض التتابع هي اطول من تلك التي يقطعها كل من زملائه الثلاثة .. لقد كان عريضه عند حسن الظن وانطلق كالسهم ليوسع الفارق بينه وبين منافسه العراقي عمار كاظم الى درجة بدا فيها وكأن المنافسة العراقية صارت مستحيلة . لكن مهيب محسن الذي تسلم العصا وفريقه متخلف بفارق لا يقل عن خمسة امتار تمكن بجهد رائع ان يقلص الفارق عند الـ ( ٥٠ ) متر الاخيرة ثم اقترب من منافسه الاردني تماما قبل ( ١٠ ) امتار من النهاية . وقف الجميع بانتظار ما ستسفر عنه النهاية وقف الجميع بانتظار ما ستسفر عنه هذه المنافسة . وانطلق مهيب ليصل خط النهاية محولا الخسارة الاكيدة الى فوز لامع اكتحلت به عيون الذين شاهدوا هذا السباق .

لقد سجل الفريق العراقي ( ٤١ر٨٥ ) ثانية بينما حقق المنتخب الاردني الذي حل ثانيا رقما اردنيا جديدا مقداره (٤١،٩٥) ثانية وكان السابق ( ٤٢،٠٧ ) ثانية واحتل فريق الجامعات المركز الثالث ورقمه ( ٤٣ر٢٢ ) ثانية بينما كانت المرتبة الرابعة من نصيب منتخب الشباب الذي سجل ( ٤٣ر٦٦ ) ثانية

□ بعد ان استعرضنا مجريات لقاء التضامن العراقي الاردني لابد من القول انه جرى في وقت مناسب جدا اذ ان لعبتنا احوج ما تكون الى اي شكل من اشكال المنافسة مع قطر شقيق او منتخب من بلد صديق . لانها الساحة والميدان .. اللعبة الاكثر تأثرا بالحصار الظالم المفروض على عراقنا الحبيب

☒ هيثم محمد رشيد

احسان تركي . الاول في الثلاثية

( سعد جاسم ) الاول في القرص

## بالتوفيق

بات من المؤكد ان اللاعب الدولي عبدالكريم سلمان سوف يسافر الى بنغلادش بناء على الدعوة التي ارسلها له المدرب سمير شاكر الذي يشرف على تدريب احد الاندية البنغالية .. وان مساعي اخرى تبذل من اجل التحاق اللاعب الدولي شرار حيدر الى ذات النادي البنغالي .. ومن اخبار السفر ايضا مغادرة هداف الدوري ونجم نادي الشرطة اللاعب يونس عبد علي للانضمام الى نادي التعاون القطري □

## هل يستعيد الكرخ أمجاده ؟

تقول اخبار نادي الكرخ ان السيد نصرت ناصر مدرب فريق الكرة قد إستغنى عن عشرة لاعبين من بينهم اللاعب خليل محمد علاوي اذ طرحت عليه فكرة العمل ضمن الملاك التدريبي ومن بين اللاعبين الذين ترددت اسماؤهم في اروقة النادي خميس حمود ويونس كاظم وآخرون ..

ومن المتوقع ان يشهد فريق الكرة في الموسم المقبل قفزة نوعية إستنتاجا مما يتداوله الغريبون من ادارة النادي اذ يتهامسون بان قيادة ادارية مشهودا لها بالكفاءة ستتولى امر النادي في الموسم المقبل وستعمل على إستثمار دروس تجربة نجاح كبيرة لها في الموسم الماضي مع احد الاندية الجماهيرية .. بل ان بعض الاخبار تكاد تؤكد ان العمل في اطار التشاور قد بدأ فعلا من اجل النهوض بمستوى الكرة في هذا النادي ذي التاريخ الكروي الحافل بالبطولات .. علما ان الكرخ كان قد احتل المركز ( ١٤ ) في دوري الموسم الماضي □

## أعطني إذنك

رغم ان اخبار الانتقالات باتت كثيرة جدا حتى إختلط الحابل بالنابل . كما يقال إلا ان تحت رماد هذه الاختبار تكمن بعض الجمرات ومنها ان حارس مرمى دوليا ( ليس عماد هاشم ) ذاد في الموسم الماضي عن احد اكبر الاندية جماهيرية

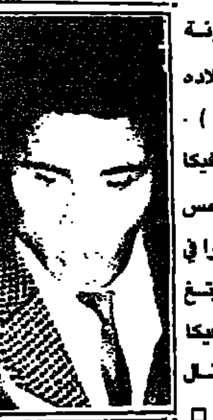
قد عقد العزم على اللعب لنادي الرمادي الذي مازال يبحث عن مدرب برغم ان كثيرين يؤكدون ان السيد عادل يوسف قد قطع شوطا بعيدا في المفاوضات مع النادي .. وتقول اخبار الرمادي ان

الحارس الدولي قد وقع فعلا .. وان عادل يوسف طلب وقتا الى ما بعد العيد لنطق الحكم النهائي □



## طريق البطولة مفتوح أمام بنفيكا

انهارت آمال سبورتنغ لشبونة البرتغالي للفوز ببطولة الدوري ببلاده اثر هزيمته امام مارتيمر ( ١-٢ ) . واصبح المجال مفتوحا لنادي بنفيكا للفوز بالبطولة بفارق قد يصل الى خمس نقاط . وكان بنفيكا قد حقق فوزا كبيرا في الاسبوع الماضي عندما هزم سبورتنغ لشبونة ( ٦-٣ ) . ويذكر ان نجم بنفيكا السابق اللاعب العالمي اوزيبيو قد نال وسام الاستحقاق من الاتحاد الدولي □



اوزيبيو

قالت الشرطة الفرنسية ان الاسباني لويس اوكانا بطل سباق فرنسا للدراجات عام ١٩٧٣ انتحر في منزله .

وقالت الشرطة ان اوكانا (٤٨ عاما) والذي كان يعاني من مرض السرطان

لسنوات طويلة اطلق النار على نفسه في منزله في مدينة توبين دار مانك بجنوب فرنسا .

واوكانا الذي كان يجيد سباقات الجبال فاز بسباق اسبانيا للدراجات في عام ١٩٧٠ قبل ان يفوز بسباق فرنسا بعد ذلك بثلاث سنوات □

## تحديد موعد بطولة الكراتيه للمتقدمين والشباب

حدد الاتحاد العراقي للكراتيه المدة من ( ١٥-١٨ ) تموز المقبل موعدا لاقامة بطولة الاندية للمتقدمين والشباب في قاعة صدام للالعاب الرياضية . وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان دورة تحكيمية موسعة لتصنيف الحكام المحليين ستقام على هامش البطولة وستكون اجبارية لحملة الحزام الاسود ( ٢ دان ) □

## دورة تدريبية بالجودو

تبدأ بعد غد الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العراقي للجودو في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب والمركز التدريبي للاتحاد وقال السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد انه تمت دعوة ثلاثة اداريين من الاتحاد الاردني للمشاركة في الدورة التي يحاضر فيها اساتذة مختصون وتستمر لغاية الاول من الشهر المقبل □

## صغيرات التنس يقلقن إتحادهن



يثرن القلق

شكل الاتحاد الدولي للتنس لجنة خاصة لبحث مسالة رفع الحد الادنى لعمر لاعبات التنس وقالت المتحدثة باسم الاتحاد ان اللجنة ستوصي برفع الحد الادنى لعمر لاعبات التنس من ( ١٤ ) عاما الى ( ١٦ ) عاما . وقد واجهت مسالة اشتراك اللاعبات دون ( ١٦ ) سنة الانتقادات في اعقاب اعتقال الامريكية كابرياتي بتهمة حيازة المخدرات واللاعبة كانت قد احترفت اللعبة في الثالثة عشرة من عمرها □

## دندي يبدد آمال رينجرز

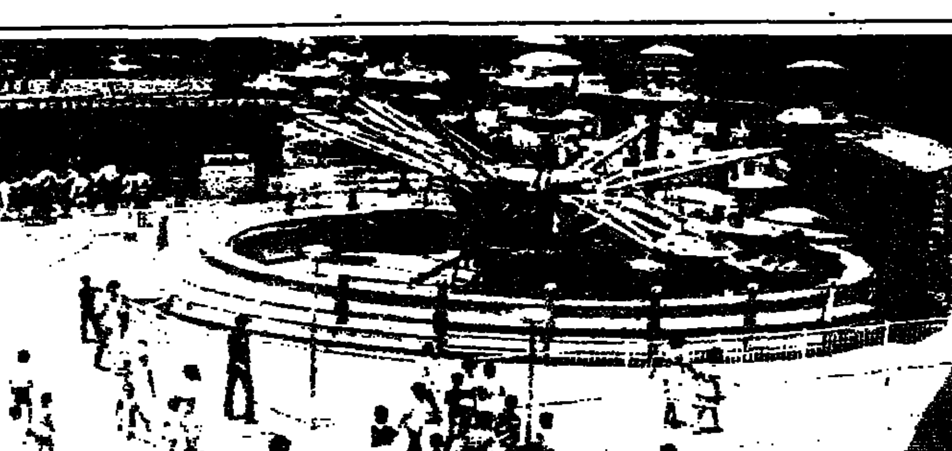
احرز نادي دندي يونايتد بطولة كاس اسكتلندا بكرة القدم لاول مرة منذ عشرين عاما بعد فوزه على رينجرز بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية للبطولة - وبهذا الفوز يكون دندي قد بدد آمال رينجرز بالفوز بالبطولات الاسكتلاندية الثلاث للموسم الثاني على التوالي □

## سامبراس ذاق مرارة الخسارة

بعد ( ٢٩ ) فوزا متتاليا تعرض الامريكي بيت سامبراس لاول هزيمة له امام الالماني مايكل شتيخ في اطار بطولة كاس العالم للمنتخبات بالتنس بين المانيا والولايات المتحدة . وانهى شتيخ اشواط المباراة التي دامت ساعة و(٥٦) دقيقة ( ٦-٣ ) ( ٦-٧ ) ( ٦-٢ ) □



## فرح مكتنز في العيون يتألق كل عام



يعيد العيد بالفرح

# ويعود العيد عوّادا بالمحبة والتسامح

■ كتابة : سناء خليل النقاش

متدثرا بالاحلام والفرح . ياتينا العيد السعيد . يطل علينا في موعده محفوفا بالاشواق الاسرة مزدحما بالمسرة نستقبله وسط اعراف كثيرة متناقلة عن السلف الصالح ببهجة الحاضر وطقوسه المالوفة . نفرح به حد الزهو . نخرج به من دائرة الحياة اليومية الاعتيادية الى تفاصيل احتفالية جميلة ومتفردة .. ونودعه ليضاف الى قافلة الماضي .

ذكريات

العيد .. ليس مناسبة اعتيادية . انه الفرح المكتنز طيلة ايام السنة يتالق في العيون زهوا ويتجلى في التعامل علاقات جديدة طافحة بالود والتسامح وكل المعاني الانسانية الجميلة الاخرى الكبيرة .

اية استذكارات يوحي بها العيد في قلوب واذهان ابائنا وامهاتنا انها ذكريات ترسم لنا صورا عن العيد في الايام السالفة .

تقول الحاجة ام عدنان ( ٧٠ سنة ) للعيد في بغداد طقوس خاصة فقد كانت النساء يذهبن الى الحمامات يوم العرفات ومعهن الاطفال والبرتقال والفاكهة وياخذ ببعضهن الفرح فيغنين ويزغردن فيعلو الهرج والمرج ويذهبن في اليوم الاول للعيد لزيارة الائمة والاولياء الصالحين ولزيارة القبور وقراءة الفاتحة وتوزيع الخيرات وفي الايام الثلاثة التالية يزرن الاهل والاصحاب ويغنين :-

| | |
|---|---|
| يهل حوش الجبير | جينة نعايدكم |
| ودايركم حرير | عامودكم فضة |
| يهل حوش الورة | وجينة نعايدكم |
| بسنين الفلة | ويامعزب الخطار |

وتقول كانت عيدية الاولاد ( قران ) اي ٢٠ فلسا ثم زادت في الخمسينات والستينات لتصبح مئة فلس او ربع دينار فالعيد مناسبة للتواصل والمحبة والكرم وتوثيق صلة الرحم .

اما الحاجة ام جبار ( ٦٥ سنة ) فتقول : كنا نعد صواني الكليجة ونعد الحلويات للعيد ونقوم بتنظيف البيت قبل العيد بايام ونخيط لاولادنا الدشاديش المقلمة ولبناتنا ابهى الثياب ونعطيهم العيدية ليفرجوا بالعربات الى منطقة باب السعدون حيث دولاب الهواء واللعب الاخرى ويشترون البالونات . اما الشباب فهم يذهبون الى دور السينما حيث لاتسمح لهم بارتيادها في الايام الاعتيادية .



تزاحم الفرح

طيران الى الفرح

تتحسر ام جبار وتقول رحم الله ايام زمان . زمان ( الكسلة ) في سلمان باك والسفرات الجماعية في باصات الخشب .

صورة وصورة

السيد جواد كاظم ( ٦٧ سنة ) يشاركنا الحديث عن العيد فيقول : تغيرت صورة العيد الآن عن صورته السابقة لتطور الحياة . لكننا مازلنا نتمسك بتقاليدنا ولانشعر بالارتياح الا اذا مارسنا الطقوس التي تعودناها وورثناها عن ابائنا واجدادنا وبسبب ارتفاع الاسعار ترانا ننحر الذبائح . والابناء يستلمون العيدية ويذهبون الى مدينة الالعاب والمتنزهات والى شواطيء دجلة . ويتزوج العديد من الشباب خلال ايام العيد تيمنا به وللبركة ولكن بعض الطلبة كما ارى سيواصلون القراءة فيه لان امتحانات البكلوريا باتت قريبة جدا .

ويتذكر حمزة رحمن (٥٥ سنة ) طفولته ويقول ان والده كان يصحبه لاداء صلاة العيد في جامع الحيدرخانه . ويساعد والدته في حمل صواني الكليجة الى الفرن . ويتذكر حفلات السمر على شاطيء دجلة والمقامات والمربعات البغدادية في جراديغ الشط ويؤكد ان الزمن مهما دار دورته فالعيد عواد . وابتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يكون في عون الشعب العراقي الصامد الصابر لحين تفتيت الحصار الآثم ويحفظ العراق وقائده ويحقق لنا الامنيات الكبيرة والصغيرة .

ويكتب الدكتور حسن عيسى علي الحكيم في مجلة التراث الشعبي عن العيد بان ابن الجوزي قدر عدد الحجاج عام ٤٠٦ هـ بعشرين الف حاج وكان الناس يخرجون لتوديع الحجاج والتفرج على مواكبهم ويودعون من قبل الناس ورجال الدولة وعند حلول العيد المبارك فان الناس والجيش يخرجون الى البساتين والضواحي للاعراب عن افراحهم بعد ان يكونوا قد صلوا صلاة العيد ونحروا الاضاحي التي يوزعون لحومها على الفقراء والمحتاجين من الناس وكان الخليفة نفسه يشارك في عملية ذبح الاضاحي على ابواب دار الخلافة ويوزع لحومها . وبعد العيد وعند عودة الحجاج تقام احتفالات كبرى وتضرب الخيم وتقدم الذ الاطعمة .

وكل عام والعراق والقائد الرمز صدام حسين . حفظه الله ورعاه و الشعب . نحن وانتم بالف خير .. متمنين لكم اياما سعيدة مليئة بالمسرات .. وسنعيد ان شاء في السنة القادمة برغم الحصار والظالمين □

## في منطقة ( الجوخة ) الاثارية في قضاء الرفاعي

# غفل الاثاريون فنشط لصوص الاثار !

■ علي الواسطي

مدير ناحية قلعة سكر

احاديث تدور بين عدد كبير من المواطنين في القضبة ونواحي محافظتي واسط وذي قار ولاسيما في قضاء الرفاعي التابع لمحافظة ذي قار وناحيتي قلعة سكر والفجر ( السويج ) .

الاحاديث هي وكانت بداية معرفتنا بالموضوع هي استماعنا لحديث دار بين عدد من ركاب سيارة ذاهبة من بغداد الى ذي قار حول قيام ( البعض ) وهم عدد كبير بالتنقيب العشوائي في منطقة ( اليوخة ) عرفنا فيما بعد ان اسمها ( الجوخة ) الواقعة ضمن حدود مركز قضاء الرفاعي شمال شرقي ناحية قلعة سكر بأربعة كيلو مترات وقاموا باستخراج قطع اثرية نادرة وثمينة وتسريبها الى ( جهات ) عدة مستعدة للدفع وناشطة في هذا الوقت بالذات وعرفنا من الاحاديث التي شارك فيها معظم الركاب ان المنطقة بقيت مفتوحة للتنقيب المجاني اشهرا عديدة . والحقيقة انني لم اصدق ارقام المبالغ الخيالية التي حصل ( اولئك ) عليها من بيع ما استخرجوه من اثار ولذلك فقد اعتبرتها من باب الاساطير الشعبية او المبالغات الا ان احد الركاب قد ذكر ( احدهم ) بالاسم وهو ( س . ) وان الجهات المعنية قد القت القبض على عدد منهم الا ان اي حكم لم يصدر بحقهم لحد الان . وان المنطقة مازالت عرضة للتهشيم " وعندئذ قررنا ان نبحث عن الحقيقة .

بين المعول والفرشاة

في قضاء الرفاعي اتصلنا بعدد من المواطنين بعد ان شرحنا لهم مهمتنا فافادونا بمعلومات تؤكد ما سمعناه وفي ناحية الفجر ( السويج ) وناحية قلعة سكر قال بعض المواطنين ان التنقيب بدأ بعدد من الاشخاص ثم تطور الى مشاركة ( اعداد اخرى منهم ) حيث يبرز ( عدد ) من تجار ( الفرصة ) في المنطقة وراحوا يدفعون ( نقدا ) الى المنقبين . وذكر لي مواطن بـ[illegible] راى منطقة ( اليوخة ) قبل شهر وكل[illegible] مليئة بالحفر العميقة والاخاديد وعند[illegible] استحضرت مشاهد من الذاكرة يظهر فيها علماء الاثار والمنقبون وهم يستخدمون ( الفرشاة ) وادوات كأدوات العمليات الجراحية في التنقيب ثم ترحمت على العالمين الجليلين طه باقر واحمد سوسة .

( الجوخة ) مملكة ( اوما ) السومرية

قبل ان نلتقي بالمعنيين في القضاء ونواحيه قررنا ان نعرف شيئا عن تاريخ ( الجوخة ) فحصلنا على كتاب ( تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية ) للدكتور المهندس احمد سوسة . وكتاب ( حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين ) للمؤلف نفسه .. وكتاب ( مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ) للاستاذ طه باقر ( تعمدت تسمية هذه المراجع لكي يطلع عليها المعنيون في القضاء ونواحيه ) وباختصار شديد نذكر ان المنطقة التي تعرف اليوم بـ ( الشطرة ) في جنوبي شط الغراف كانت مثار نزاع قبل اكثر من ثلاث الاف سنة ( ق . م ) بين مملكتي ( لجش ) الواقعة على الجانب الايسر من نهر الغراف الحالي ومملكة ( اوما ) المعروفة اطلالها اليوم باسم ( الجوخة ) على الجانب الايمن من نهر الغراف شمال شرقي بلدة الرفاعي .. اما نهر الغراف الحالي فلم يكن موجودا انذاك . وكانت اراضي المملكتين تروى من جدول مشترك ياخذ من مجرى نهر الفرات القديم يدعى ( اي نورونكال ) وكانت مملكة ( اوما ) تسيطر على النهر وصدره وبعد صراع طويل بين المملكتين قرر الملك ( انتمينا ) ملك لجش شق جدول ياخذ مياهه من نهر دجلة الذي يبعد ١٣٠ كم عن لجش ثم توسع النهر بمرور الزمن حتى اصبح نهر الغراف الحالي اي ان عمره الان اكثر من ٤٥٠٠ سنة ثم بعد ذلك تسلم الحكم في لجش المصلح السومري الشهير ( اوروكاجينا ) عام ٢٣٥٥ ق . م ثم ظهر ( لوكال زاكيزي ) ملك ( اوما ) الشهير وسيطر على مملكة ( لجش )

في الرفاعي ثانية

كان السيد ضياء [illegible] مدير ناحية قلعة سكر ينوب عن القائمقام قضاء الرفاعي ومن سجل المتنوعات عرفنا ان منطقة ( جوخة ) [illegible] ( ام العقارب ) [illegible] الرفاعي [illegible] ومعنا [illegible] مدير شرطة القضاء [illegible] الرفاعة [illegible] شرطة القضاء قد قامت بمبادرة منها وفي ضوء ما وصل اليها من معلومات [illegible] ( المجرمة ) لمنع العابثين بالاثار [illegible] صدور الاوامر اليها بتسيير قوة [illegible] لحماية الاثار والقت القبض على عدد من الاشخاص بينهم المدعو ( س ) وكان السيد ضياء متعاونا معنا كما [illegible] المعنيين في القضاء بالموضوع [illegible] صلاحياتهم وامكاناتهم

واتصلنا بمدير ناحية الفجر [illegible] علمه بأي شيء حول [illegible] اثار المنطقة ايضا

ملاحظات في صميم الموضوع

علمنا ان [illegible] القبض عليه في ناحية الفجر [illegible] لم تكن كافية [illegible] والوصول من خلالها الى [illegible] بالتنقيب ( [illegible] ) والى اية جهة تسربت تلك المسروقات الاثارية وهل ماضت استعادة من الاثار ( وهو القبض ) كل ما استخرج خلال اشهر عديدة وفقا لم تصدر الاحكام لحد الان بحق اللصوص .

ويقال ان عددا من المعنيين بالاثار قد حضروا من بغداد ومن ذي قار الى قضاء الرفاعي وارشد لهم ان يصلوا الى منطقة ( الجوخة ) مع ان المنقبين قد تركوا فيها حفرا عميقة والتنقيب قد تكون مصدرا لايذاء بقية الاثار بفعل مختلف العوامل الجوية ولماذا لم يتم التنقيب في تلك التلال مادامت الاثار قريبة من السطح . وتمويهه الى الحد الذي عرفناه .

ولم نلمس اية معارضة لدى المسؤولين في الاقضية والنواحي عن تسريح المنطقة وماذا تعني تلك المناطق الاثارية والتلال والى اي عصر تعود . ومن المؤكد ان الجهل بالشيء يفقده قيمته ودلالته ولذلك نقترح ان يقوم مسؤول الوحدات الادارية بمسح معين يحتوي على معلومات كافية عن وحداتهم الادارية وكذلك عن المناطق الاثرية التي تقع ضمن حدود وحداتهم لم متصل بمفتشية الاثار في المحافظة لانهم لم يسطوا الى المنطقة بل اكتفوا ( بتقاليدكم وكتابنا ) وكنا قد وصل في اثناء لقائنا كتب من وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الاثار والتراث يوجه بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لما [illegible] في المنطقة مع ان حراس الاثار اخبروا الجهات المعنية ببداية التجاوزات على المنطقة واخيرا نتساءل هل توقفت التجاوزات على اثارنا في هذه المنطقة وربما في مناطق اخرى بعد ان تنبه اللصوص .



تل الثري سومري



هكذا هيه بالأصل

## مـــدارات

### من يمثلنا في الاسابيع الثقافية ؟

اللهم اشهد ان الامر لايعني اعتراضا على احد في موضوع الاسابيع الثقافية التي تقام خارج القطر . فكل نشاط فني عراقي في هذه المرحلة هو ابداع يصاغ في الزمن الصعب .

نعم ، نحن شعب يخلق ثقافة في ظل الحصار ، يكتب ويرسم ويغني ويمثل .. وكل هذا جدير بان يقيم وينطلق خارج الحدود . فهو اللغة الحية التي نخاطب بها الشعوب . ولكننا نقترح توسيع دائرة التمثيل بحيث تشمل نشاطات جمعية جديرة بالتقدير ، ونقصد بهذه المؤسسات ( مدرسة الموسيقى والباليه ، معهد الفنون الجميلة ، كلية الفنون الجميلة ، معهد الدراسات النغمية ) واخرى كثيرة وفي مجالات ثقافية متنوعة .

وكل هذه المؤسسات على الرغم من ظروف الحصار القاسية تقدم نماذج رائعة من الفنون الموسيقية اقامت مدرسة الموسيقى والباليه مؤخرا حفلات جماعية بمناسبة اعياد نيسان ، كانت بمستوى جيد من الاعداد والتدريب . وهي تعنى بخلق فنانين موسيقيين هم صغار الان وكبار في المستقبل . وكذلك كانت اغنية ( غريب على الخليج ) التي قدمها طلبة كلية الفنون الجميلة ـ قسم الموسيقى بقيادة الفنان علي عبدالله واغنية ( بغداد ) بقيادة الدكتور خالد ابراهيم في حفل افتتاح ندوة الصحفيين العرب في بغداد . هذا بعض من النماذج المنتجة حديثا . وكل من هذه المؤسسات له انشطة قديمة وبامكانه العمل على انتاج الكثير مستقبلا . لانها مؤسسات حية بطلابها ومدرسيها واهدافها المتجددة .

هذا مقترح يخص جانبا من مؤسساتنا الثقافية وبالامكان شمول الكثير اذا توسعت نظرة التمثيل الثقافي الخارجي من اسسنا .

■ خولة ابراهيم

---

□ يكون الابداع هادفا ومنظما معا اذا توفرت له الغايات او الاهداف وهو يعمل ضمن حدود معينة . او ضمن قيود اخرى مثل على ملورد : ( على كتاب نصوص البرامج الترفيهية التثقيفية للراديو والتلفزيون ان يدركوا طبيعة وسائل الاتصال التي يعملون من خلالها من ابداعاتهم ومادة الموضوع الذي يتصدون له ، وجمهور المستمعين او المشاهدين الذين يتوجهون اليهم وان يكونوا مخلصين لها جميعا ) . هذا مدخل او اطار لمفردات الدورة التدريبية في مجال كتابة السيناريو التي تتبنى اقامتها ونظم عقدها ( مركز التدريب الاعلامي في وزارة الثقافة والاعلام ) بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة ( يونسيف ) للفترة من ٥/٩ ولغاية ١٩٩٤/٥/١٩ بمشاركة عدد من ( الادباء والصحفيين ومعدي برامج الاذاعة والتلفزيون ) طلابا في هذه الدورة ..

## في مركـــز التدريب الاعـــلامي



( دورة السيناريو ) ..

### خطوات في البناء المنظم

د . زياد الرفاعي

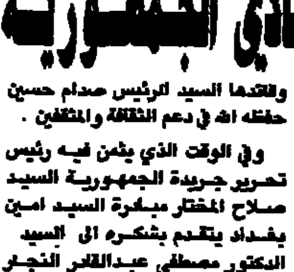
ولكي لا اعطي نفسي حق الحكم على ماتضمنته دروس هذه الدورة على اعتباري احد طلابها ـ تركت اسئلتي مكتوبة لكي يجيب عنها محمد نبيه عبدالفتاح مدير المركز ، ود . زياد الرفاعي المحاضر العملي والتطبيقي والخبير في المكتب الاقليمي للمنظمة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان .. وعماد النعمة مدير اعلام منظمة ( اليونسيف ) في بغداد .. اما المخرج فيصل الياسري لن صحت التسمية ومبرمج مفردات وحيثيات هذه الدورة ، حيث مسك كفة اعطاء دروس في حرفية كتابة السيناريو مستعينا في بحر خبرته الواسعة وفهمه وتمرسه ودراسته الاكاديمية .

□ كان اول المتحدثين السيد محمد نبيه عبدالفتاح الذي كتب ملخصا دواعي واسباب هذه الدورة قائلا :

ـ تاتي اقامة هذه الدورة بالتعاون مع ( اليونسيف ) التي رشحت د . زياد الرفاعي محاضرا فيها لغرض التدريب وزيادة المعلومات في مجال الكتابة التخصيصية للفنون (السمع بصرية) ومنح الكتاب فرصة للتعرف على اصول الكتابة للاذاعة والتلفزيون والسينما خاصة فيما يتعلق في الرسائل والبرامج التربوية والصحية وكذلك الاطلاع على تقنيات هذا العمل الفني الذي بات فاعلا ومهما وبالتالي كسب عناصر جديدة في الكتابة من خلال وضوح الاهداف والغايات مع الاخذ بوضع الاسس الاصولية في الكتابة الفنية في هذه القنوات الاعلامية التي تسهم في مجال التوعية والارشاد والتثقيف مرئية كانت ام سمعية ام الاثنين معا . تُعطى في الدورة دروس في اصول كتابة السيناريو ( محاضرات وتطبيقات وعرض نماذج ) كذلك مبادىء في الانتاج الفني ومعرفة في مستلزمات هذه البرامج والوسائل الاعلامية من خلال فهم عناصر وادوات الوسائل والجمهور المستهدف واجراء البحوث واخر التقنيات في ذلك .

□ د . زياد الرفاعي الحاصل على شهادة البكالوريوس في الاعلام ( اذاعة وتلفزيون ) من جامعة القاهرة ، وشهادة الدكتوراه في علم الاتصالات من الولايات المتحدة الامريكية تحدث عن برنامج اليونسيف في هذا المجال قائلا :

ـ اليونسيف كما هو معروف تعنى اساسا بصحة الطفل ونمائه ونظرا للدور المهم الذي تقوم به وسائل الاتصال الحديثة في نشر المعلومات وتشكيل الوعي الاجتماعي فانه من الضروري ان تركز هذه المنظمة على نوعية البرامج التي تخاطب الطفل واولياء امور الاطفال وقادة الراي وصناع القرار فيما يتعلق بصحة الطفل ومصلحته بشكل عام لن



عماد النعمة



محمد نبيه

هذه الدورة تعطي الفرصة للمشاركين للتعرف بشكل افضل على اولويات الصحة والتربية بالنسبة للطفل وتقدم للمشاركين نماذج في برامج صحة الطفل وهنه في دول اخرى .

□ كيف وصلت الوسائل العربية في هذا المجال من الناحية التقنية والاقناعية في رأيك ؟

ـ مازال قاصرة في هذه النواحي ـ باعتقادي ـ الا ان القصور الاكثر اهمية هو في مجال الدعم الحقيقي والايمان الحقيقي بدور الاعلام في خدمة الطفل العربي ، لذا لابد لوسائل اعلامنا ان تعطي قضايا الطفل العربية اولوية حقيقية فهو مستقبل هذه الامة وهو الثمن استثمار واكثر الاستثمارات عرضة للخراب اذا لم نعطه العناية والاهتمام الضروري اما قضايا التقنية والاقناعية فمن الممكن تجاوزها بالتدريب والدعم اللازمين اذا ما توفرت النية الصادقة والحقيقية لدى العاملين في هذا المجال .

□ السيد عماد النعمة اجاب حول تساؤل ماذا يعني ان تتبنى اليونسيف مثل هذه الدورات ؟

ـ ترى اليونسيف ان تحقيق الاهداف الخاصة بالاطفال لايمكن تحقيقها الا بتضافر جهود مجموعة كبيرة من المؤسسات والافراد في عموم القطر . واذا كانت المؤسسات الصحية هي الاكثر عناية بتحقيق هذه الاهداف فان الدوائر والمؤسسات الاعلامية بكل قنواتها لاتقل شانا عنها وربما تتفوق عليها بانها قادرة على تحديد اتجاهات واهتمام المجتمع والتاثير على انماط سلوكه وبالتالي فان تعميم وبلوغ الاهداف الخاصة بتحصين الاطفال ضد الامراض الفتاكة الستة او تشجيع الرضاعة الطبيعية او اهمية تناول المدعم (باليود) او فيتامين (أ) او عودة المتسربين الى صفوف المدارس لايمكن ترقب ادراك نجاحات باهرة بشانها مالم تتناولها اجهزة الاعلام وتتبناها بشكل خلاق من هنا ياتي دور كتاب السيناريو في الاستحواذ على اهتمامات الناس وتحديد مسار سلوكهم من خلال الابداع في طرح المشكلة والطرق الناجعة لاحتوائها وصيغ معالجتها .. وتجدر بي الاشارة الى ان جل اهتمام المنظمة الان منصب في تحقيق اهداف منتصف العقد لاطفال العراق بالتعاون والتنسيق مع هيئة رعاية الطفولة ووزارات الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والتخطيط والثقافة والاعلام والاتحاد العام لنساء العراق .

■ حسن عبدالحميد

---

## الشعر احتدام وشفافية



سلجدة الموسوي

□ الرقة في الشعر لديها اتية من كونها امرأة وشاعرة فساجدة الموسوي تحفر وجع القصيدة في جمار النخل العراقي/بعد المسافات حنين الامهات ، بلغة شفافة ، طيعة قريبة الى الروح مثلما هي قريبة الى الاذن ولا اعتقد ان ديوانها السابع سيبتعد عن تلك الشفافية ربما يحمل شيئا من الاحتدام

والشاعرة ابلغت ( المحطة الاخيرة ) ان ديوانها السابع قد اكتمل وغادر رفوف ومجرات المكتبة بانتظار ان تحمله ايد امينة الى المطبعة والديوان الذي لم تختر له اسما بعد

### اكتشاف مقبرة جماعية في مرسيليا :

اكتشف ... مقبرة جماعية تحوي ... حقبة تعود الى فترة انتشار وباء الطاعون في عام ...

وقد تم اكتشاف المقبرة الجماعية خلال تشييد ... مرآب للسيارات ... الهياكل العظمية ... لاتتعدى ... عريضة ... على الظهر ... البطن او على الجانب ... كانت ... بعض الهياكل منبسطة مما يدعو للاعتقاد ... القيت في الحفرة على عجل ... وكان وباء الطاعون انتشر في مرسيليا في مايس ١٧٢٠ عن طريق سفينة تجارية قادمة من لبنان وقد اوقع الوباء ( ٨٥ ) الف ضحية .

---

بعد تخليه عن رئاسة تحرير « المحرر » :

## نبيل مغربي : اعد لاصدار صحيفة يومية دولية

لمناسبة زيارته بغداد ، حيث قابل عددا من المسؤولين والكتاب والاعلاميين سالت « الجمهورية » الناشر والكاتب والصحفي العربي الدكتور نبيل مغربي عن اخر اخبار صحيفة « المحرر » الاسبوعية التي كان يصدرها من باريس ، وعن مشاريعه الاعلامية الجديدة فقال :

ـ لقد حققت « المحرر » في الفترة الماضية رواجا وانتشارا كبيرين وكانت تطبع في وقت واحد في اربع عواصم بينها واشنطن وباريس . وقد اسهم هذا النجاح في القضاء عليها اذ تعرضت الى حصار مالي شديد ، والى هجمة سياسية واعلامية معادية من اجل خنق صوتها الذي كان يتحدى السرب الاعلامي النفطي ويكشف مخططاته مدافعا عن الخط القومي الاصيل في مواجهة الهجمة الامريكية ـ الصهيونية ـ النفطية على المنطقة .

وقد نجح الاعداء في وضع يدهم على « المحرر » عبر السلاح المالي ، وذلك بعد تفاقم خسارتها الاقتصادية ومنع الاعلان التجاري فيها مما ارغمني على التنازل القسري عن الحصة الكبرى من الاسهم التجارية لتسديد العجز ، وبالتالي التوقف عن مسؤوليات التحرير مع مجموعة كبيرة من اسرة التحرير ومن الكتاب والصحفيين بينهم على سبيل المثال لا الحصر الشاعر محمد الفيتوري والكاتب اكرم طاهر حسان وعبدالله الحوراني وحمادة فراعنة والدكتور رفعت سيد احمد ومراسلونا في القاهرة وبغداد وتونس وبيروت وعمان وواشنطن وسدني فضلا عن مراسلينا « السريين » في دول الخليج ودمشق .

وثمة الان دعاوى قضائية مرفوعة ضد الناشرين الجدد ( ومن وراءهم ) في باريس لاسترداد امتياز الصحيفة بعدما تخلوا عن نهجها السياسي خلافا للاتفاق القانوني الموقع بيننا . وبالتالي بغرض استئناف اصدارها بثوبها القومي القديم ـ الجديد لا حولها هؤلاء ، للاسف ، الى صحيفة نفطية قدمت الاعتذار العلني عن مواقفها السابقة المعروفة . بالاضافة الى ذلك ، فانني بصدد الاعداد لاصدار صحيفة يومية دولية متميزة تطبع في وقت واحد في القارات الخمس مع فريق عمل عربي يجمعه رباط واحد هو الايمان بالحق العربي وبالدفاع عن قضايانا القومية وبالتصدي لمشاريع الهيمنة على ثرواتنا .

« الجمهورية » : دابت « المحرر » في مرحلتها الجديدة على مهاجمتك بصورة شخصية مركزة بالاضافة الى العاملين السابقين معك ، فماذا تعلق ؟

ـ هذا امر متوقع . لقد طلب منهم اسيادهم النفطيون ذلك . وهذا يدخل في سياق حملة التشكيك في الاقلام الوطنية النزيهة . وليس من عادتي ان ارد على السباب الشخصي وشتائم « المرضى » والساقطين خلقيا وسياسيا .. عملا بالقول المعروف « اذا اتتك مذمتي من ناقص ... » والتتمة معروفة :

### فقد اسنانه بسبب ركلة جزاء

■ ذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان متفرج غاضب حكما احتسب ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من مباراة كرة قدم محلية فقد الاخير ستا من اسنانه ووقع الحادث قبيل نهاية المباراة بين فريقي سلوبودا سوليكوفاتش وضيفة بالغودينتش فينو راتشا عندما نزل المتفرج الذي لم يعجبه قرار الحكم الى ارض الملعب وضرب الحكم دراجيزا بتروفيتش .

---

## منتدى بغداد يستقبل فعاليات نادي الجمهورية







تثمينا للدور الذي يضطلع به نادي الجمهورية في تسليط الضوء على ابداعات مفكري العراق وعلمائه ومثقفيه ابلغ السيد امين بغداد المهندس طاهر محمد الحسون ،

السيد مؤيد عبدالقادر رئيس نادي الجمهورية استعداد امانة بغداد في استقبال منتدى بغداد في الكاظمية لجميع فعاليات النادي ونشاطاته الثقافية والفكرية .

واكد السيد الامين استعداد امانة بغداد لتوفير جميع مستلزمات انجاح هذه الفعاليات وتوفير امكانيات الضيافة لرواد نادي الجمهورية .

وتاتي هذه المبادرة ضمن خطة امانة بغداد في رعاية هذا المنبر الثقافي الذي يحظى بتقدير المثقفين من خلال فعالياته المكلفة لخدمة الثقافة في موطن الحضارة الاول وانسجاما مع منهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة والقائد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله في دعم الثقافة والمثقفين .

وفي الوقت الذي يثمن فيه رئيس تحرير جريدة الجمهورية السيد صلاح المختار مبادرة السيد امين بغداد يتقدم بشكره الى السيد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب ، والسيد المحامي داود اسود نقيب المحامين ، والسيد الدكتور مالك ابراهيم الدليمي عميد كلية التربية الاولى ( ابن رشد ) لجهودهم في احتضان فعاليات نادي الجمهورية وتقييمهم الدعم الكامل لمنبر جريدة الجمهورية الثقافي ( نادي الجمهورية ) .

### التلفزيون وافلام المرور

□ حبذا لو عرضتم الافلام التي اعدتها مديرية طرق المرور السريع بالتعاون مع شركة بابل للانتاج الفني وذلك بين الحين والآخر لاهميتها في الظرف الحالي والتي تعرف سالكي الطريق كيفية استخدام طرق المرور السريع والحفاظ عليه وقد علمنا ان هنالك عشرين فلما قد اعدت اعدادا فنيا جيدا موجودة حاليا في ادارة التلفزيون ولم تعرض وخاصة في الظرف الحالي الذي يعد طريق المرور السريع من بغداد الى طريبيل الشريان الحيوي الوحيد الذي يربط العراق بالعالم وخلال زيارة نظمتها وزارة الاسكان والتعمير لعدد من الزملاء الصحفيين عرضت علينا تلك الافلام المعدة والتي من خلالها تم الاطلاع على معلومات اساسية وضرورية لسالكي طريق المرور السريع وكيفية الحفاظ على العلامات والارشادات التي نصبت فيه .

---

مؤلف وكتاب

نوري حمودي القيسي

### دراسة في اجتماع الادب

صدر الجزء الثاني من كتاب . محاولات في دراسة اجتماع الادب للدكتور نوري حمودي القيسي ويتكون من ١٥٤ صفحة من القطع الكبير . ضمن دراسة موسعة ومنظمة عن ادب الموروث الشعبي في المجتمع عموما عبر السيرة التي لا تخضع لمكان ولا زمان

وكان قرامة حسبة و الموروث الشعبي ونفويها لملامح القصيدة العربية قبل الاسلام كما عالج موضوعات الفتوة ورمضان والطيور والدربونة والصور البغدادية الاخرى والوشائج الاخلاقية التي تربطها بالموروث الاسلامي العام

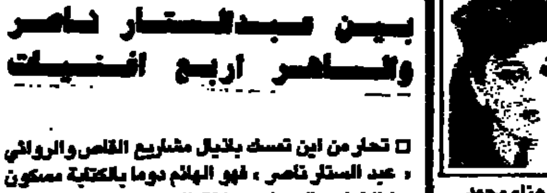
والدكتور نوري حمودي القيسي من النقاد العراقيين المعروفين وله اهتمامات ادبية وفكرية متعددة كما يشغل منصب عميد كلية الاداب

### سراق المجوهرات

اعلن مصدر في الشرطة ان لصوصا تمكنوا من سرقة مجوهرات بقيمة قرابة (٥٥) مليون فرنك فرنسي يوم الجمعة الماضي في باريس في عملية استغرقت دقائق معدودة .

ووقعت الحادثة عندما طلبت مصممة للمجوهرات التي تعمل لدى الصائغ الكسندر رايزا في ساحة فندوم سيارة اجرة لتنقل فيها المجوهرات .

وبعد انطلاق السيارة اعترضها ثلاثة الى اربعة مجهولين على متن دراجات نارية كبيرة كانوا يعلمون على مايبدو بامر المجوهرات وسرقوا الحقيبة الثمينة الموجودة في صندوق السيارة .



### بين عبدالستار ناصر والساهر اربع اغنيات

□ تحار من اين تمسك بذيل مشاريع القاص والروائي ، عبد الستار ناصر ، فهو الهائم دوما بالكتابة مسكون بها الضاج بالبحث عن لغة التعبير في دواخل نفسه قاصا روائيا وكاتبا فبعد الاتفاق المبرم بينه وبين الاديبة المصرية راوية عبد العظيم صاحبة دار نشر ( سينا ) في القاهرة لاعادة نشر روايته ( الطاطران ) المؤمل صدورها نهاية تموز القادم : انتهى عبدالستار ناصر من كتابة اربع اغان للمطرب كاظم الساهر حيث تسلل الخبر الينا مشفوعا باسماء هذه الاغاني يقول

[ حاول مرة تحس بالكلمة
من تجرح وتمس الروح

حاول تعرف طبع الناس
الداوك وانت المجروح ]

وقبل ان انهي السؤال عن هذه التجربة والكتابة باللهجة المحلية اتضح ان القاص عبدالستار ناصر قد حاول الكتابة في هذا المجال للمطربين مضر محمد وجمعة العربي وهو يرى في هذا النوع من الكتابة [ انها نوع من المتعة تاتي على هامش الكتابة والاساس هي الرواية والقصة . وهي رغبة تنقل بعض مشاعرك لتعبر فوق قناطر الاغنية كما تفعل القصيدة في ذلك ] .

هناء محمد

### مسرحية المومياء في المغرب

غادرنا فريق عمل مسرحية « المومياء » المؤلف من عادل كاظم . غانم حميد ، ازادوهي صاموئيل ، وهناء محمد وميمون الخالدي وفلاح ابراهيم للمشاركة في مهرجان « ربيع المسرح » العربي المقام في المغرب ابتداء من الثالث والعشرين من الشهر الجاري ..

### مســـابقة فنيــة

تدعو ادارة قاعة التقاش في ساحة الاحتفالات الكبرى الفنانين التشكيليين للمشاركة في معرض تموز الخاص بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة .

ولكافة اعمال الرسم ، النحت ، السيراميك ، الخط ، الزخرفة العربية والفتغراف .. اخر موعد لتسلم الاعمال سيكون يوم ١٥/حزيران ١٩٩٤ تفتح القاعة ابوابها مساء كل يوم وقد خصصت اللجنة الخاصة بالمعرض ثلاث جوائز تقديرية لاحسن ثلاثة اعمال مشاركة ..

---

بانوراما الرماح

## زهرة البيبون واشراقة القائد

بانوراما الرماح عدسة نور الدين حسين

□ من الموصل حيث تعود ذاكرة المدينة الى اسطورة تاريخ وحضارة شاخصة تجتمع الانامل المبدعة وترانيم الموسيقى والفن المعماري تجتمع كل حضارة الابداع لتجسيد تاريخ العراق الكبير . والفنان التشكيلي « عضيد طارق » التدريسي في معهد الفنون الجميلة/ الموصل ، احد الذين وظفوا التاريخ القديم والمعاصر للعراق في اكثر من خمسين جدارية شاخصة في ساحات الموصل والمدن الاخرى ، ولصور القائد صدام حسين ( حفظه الله ) مساحة بسمة القلب في تلك الجداريات مثلما لانامل الفنان عضيد طارق قدرة مدهشة لتجسيد ملامح القائد المشرقة فذلك ـ كما يقول ـ شرف لا يضاهيه شرف ان ارسم صوره تشكيلية لحبيب الشعب الرئيس صدام حسين .

عضيد طارق

□ اما اخر اعمال الفنان عضيد طارق فهي جدارية اسماها « بانوراما الرماح » تبلغ مساحتها ١٦٠ مترا مربعا وتجسد ابرز مظاهر الطبيعة الموصلية المتمثلة بزهرة البيبون وهي تحيط برسم القائد الرمز صدام حسين اضافة الى مفردات عن بطولة المقاتل العراقي وشواخص حضارية وتراثية فضلا عن الطرز المعمارية العربية والاسلامية .

---

■ اجتماع اللجنة الثقافية في اتحاد الكتاب والمؤلفين ■ مسابقة في مقام « النوى » ■ انشودة « رجال المعجزات » ■ مغادرة ■ دكتوراه عن المعارضة النيابية في العراق ■ عودة الكمالي في « كهرمانة »

□ تعقد اللجنة الثقافية لاتحاد الكتاب والمؤلفين اجتماعها الاول في الساعة السابعة من مساء السبت الثامن والعشرين من ايار الجاري وفي مقر الاتحاد الكائن في بناية التجمع الثقافي وسيكرس الاجتماع الذي يرأسه الزميل مؤيد عبد القادر عضو المجلس لمناقشة تاسيس نادٍ يتولى تنفيذ نشاطات الاتحاد اضافة الى تحديد جدول اعمل للاجتماعات القادمة .

□ يقيم بيت المقام العراقي مسابقته التاسعة حول مقام « النوى » في امسية الجمعة السابع والعشرين من ايار الجاري وفي المتحف البغدادي وعلى جلستين يشترك في جلسة الرواد الفنانون حامد السعدي خالد السامرائي صبحي البريوتي وعبدالقادر النجار بينما ستقام مسابقة الشباب في الجمعة التي تليها يذكر ان بيت المقام العراقي قد شملت مسابقاته السابقة لاكثر من مقام .

■ لستة اسابيع متتالية تربع الفنان الشاب ( باسم جاسم ) على قمة استفتاء الاغاني الوطنية في اذاعة وتلفزيون الشباب وانتقلت انشودته ( رجال المعجزات ) بين المراكز الثلاثة الاولى في الاستفتاء ومازالت وهذه الانشودة التي كتب كلماتها الشاعر محمد المحاويلي ولحنها باسم مطلب كانت الباب الواسع الذي دخل منه الفنان ( باسم جاسم ) الى عالم النجاح ...

■ غادر الزميل ( نبيل الوادي ) المحرر في قسم الاخبار المحلية بغداد متوجها الى بيروت للمشاركة في ورشة عمل اسكان الجمعيات الاهلية والاعلاميين التي ستعقد في بيروت للفترة من ٢٦ ـ ٢٨ ايار الجاري

■ يستعد عضو المجلس الوطني طالب الدكتوراه السيد بشير حمود الغزالي للدفاع عن رسالته الموسومة ( دور المعارضة النيابية في العراق للفترة ١٩٤٦ ـ ١٩٥٨ ) قريبا .

ويغطي موضوع الرسالة مرحلة من تاريخ العراق المعاصر ويسلط الضوء على دور تمثيل الشعب في الوقوف بوجه الحكومات الخاضعة للسيطرة الاستعمارية البريطانية واعتمد الباحث على محاضر مجلس النواب والصحافة العراقية التي زادت على ٢٩ صحيفة ومجلة تمثل اتجاهات متعددة والمذكرات الشخصية لعدد من النواب

■ ثم امس « الثلاثاء » افتتاح المعرض الشخصي للفنان عودة الكمالي على قاعة كهرمانة للفنون الكائنة في الكرادة ساحة كهرمانة خلف قاعة الميلاد .

---



سينما .. سينما ■ مهدي عباس

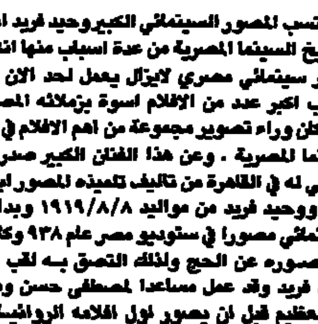


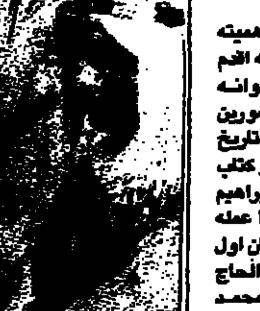
### ٥٦ عاما وراء الكاميرا :ـ

يكتسب المصور السينمائي الكبير وحيد فريد اهميته في تاريخ السينما المصرية من عدة اسباب منها انه اقدم مصور سينمائي مصري لايزال يعمل لحد الان وانه صاحب اكبر عدد من الافلام اسوة بزملائه المصورين وانه كان وراء تصوير مجموعة من اهم الافلام في تاريخ السينما المصرية . وعن هذا الفنان الكبير صدر كتاب تكريمي له في القاهرة من تاليف تلميذه المصور ابراهيم عادل ووحيد فريد من مواليد ١٩١٩/٨/٨ وبدا عمله السينمائي مصورا في ستوديو مصر عام ٩٣٨ وكان اول فيلم صوره عن الحج ولذلك التصق به لقب الحاج وحيد فريد وقد عمل مساعدا لمصطفى حسن ومحمد عبدالعظيم قبل ان يصور اول افلامه الروائية وهو الفيلم المصري العراقي المشترك ( ابن الشرق ٩٤٦ ) حتى احدث فيلم صوره ( السيد كاف ـ ٩٩٤ ) صور وحيد ( ١٧٥ ) فيلما سينمائيا بينها افلام رائعة لايمكن نسيانها نتذكر منها ( المنزل رقم ١٣ ـ ٩٥٢ ، ريا وسكينة ٩٥٣ ، جعلوني مجرما ـ ٩٥٤ شباب امراة ـ ٩٥٦ ، دعاء الكروان ـ ٩٥٩ بين الاطلال ـ ٩٥٩ ، الشموع السوداء ـ ٩٦٢ ، القاهرة ٣٠ ـ ٩٦٦ بئر الحرمان ـ ٩٦٩ ، الخيط الرفيع ـ ٩٧١ ، افواه وارانب ـ ٩٧٧ ، وغيرها ) .

### مقاطع صغيرة : ـ

من الافلام الحديثة الموجودة حاليا على اشرطة الفيديو احدث افلام المخرج البارع روبرت التمان وهو فيلم ( مقاطع صغيرة ـ ٩٩٣ ) من بطولة تيم روبنز وان لوثر ومادلين ستو .. الفيلم تدور احداثه في لوس انجلوس متناولا مجموعة حكايات منها حكاية الشرطي المخادع والزوج المخدوع والمغنية وابنتها وحكاية صيادي السمك الثلاثة والجثة الطافية . كل هذه الحكايات تلتقي في سياق واحد متناوله الحياة الاميركية اليوم ينتهي الفيلم بزلزال يصيب المدينة ليدمر كل شيء . فيلم انتقادي ساخر لسلبيات الحياة الامريكية منفذ بحرفية سلسلة من مخرج ماهر هو روبرت التمان والتمان من مواليد ( ١٩٢٢ ) وهذا هو فيلمه التاسع والعشرون منذ ان قدم اول افلامه عام ١٩٦٤ بعنوان ( كابوس في شيكاغو ) ومن اشهر افلامه نتذكر ( ماش ـ ٩٧٠ ، الوداع الطويل ـ ٩٧٢ ، ناشفيل ـ ٩٧٥ ، ٣ نساء ـ ١٩٧٨ ، بابای ـ ٩٨٠ ، حمقى الحب ـ ٩٨٥ ، اللاعب ـ ٩٩٢ ... وغيرها )





مشهد من ( شذرة البدوي ـ ٩٦٧ )





المخرج روبرت التمان

### من الذاكرة :ـ

فيلم ( شذرة البدوية ـ ٩٦٧ ) من انتاج ستوديو العربي عن قصة وحوار لبرهان الدين جاسم وتصوير جورج يوسف واخراج عدنان الاعلم وبطولته اسلام خولة عبدالرحمن وسلمى عبدالاحد وصفاء محمد علي وغيرهم . وهذا الفيلم هو واحد من عجائب وغرائب الافلام العراقية فهو وان كان يحوي قصة حب بدوية وصراع قبائل الا انه عبارة عن مجموعة كبيرة من الاغنيات والرقصات غير المترابطة والمحشورة هنا وهناك فيكفي ان نعرف انه في الفيلم تسعة مطربين ومطربات بدءا من امل خضير وانتهاءا بداود القيسي ومرورا بجبار عكار وصلاح شراد وقاسم عبيد وغيرهم بالاضافة الى خمس راقصات هن ( سهام ، راقية ، سونيا ، نرجس ، سهير )

### رسائل :ـ

الصديق الدائم حسين قاسم الدباغ : مخرج فيلم ( المليونيرة ـ ٩٦٧ ) هو محمد سلمان اما اول افلام فريد شوقي فهو ( ملائكة في جهنم ـ ٩٤٦ ) من بطولة سراج منير وامينة رزق .

الصديق الدائم علاء حسن المفرجي : ـ عدد الافلام العراقية لحد الان (٩٩) فيلما وفيلما ( طاهرة وزهرة ) و( ارز وقنبر ) فيلمان تركيان صورتهما الشركة المنتجة في العراق واشركت فيها فنانين عراقيين .

الصديق سامر طالب محمد : كيفن كوستنر من مواليد ١٩٥٥/١/١٨ وقام لحد الان في ( ٢١ ) فيلما اولها ( الظلال تسير سوداء ـ ٩٨١ ) واحدثها ( عالم متكامل ـ ٩٩٣ ) وبينها فيلم من اخراجه هو ( الرقص مع الذئاب ـ ٩٩ )

---

ديفيد بواي

## لعالم غريب ومجهول

لايستطيع احد ان يحل محل او حتى ينافس الفنان ديفيد بواي في وضع واداء الموسيقى التصويرية للعمل التلفازي ( ضواحي بوذا ) الرواية الشهيرة التي كتبها حنيف كوريشي في السبعينات فباسلوبه الفني المميز وبلمسته الفنية البديعة جعل الموسيقى التصويرية هذه تتناول كل عناصر الموسيقى في لندن في تلك الفترة لاسيما وان ابدا الفنان خيالا واسعا لعكس الحرية لان يطلق العنان لنفسه . كثيرة هي اعمال بواي لكن اشهرها اغنية غريبة لانه قال فيها ( انا اشعر بعض الاحيان ان العالم باسره غريب ومجهول ) وذلك اللحن البهيج الذي يؤديه القيثار اذ تكرر في نهاية الالبوم نغمة مرحة والمأخوذ من اليني كرافتز ، وهو موح ومذكر بمغزى فلم ( المستكشفون ) الذي كتبه جونين تيمبل وهي ايضا موسيقى تصويرية ... الالبوم عبارة عن الحان معدة كموسيقى تصويرية وفيها ... الطريق ... عندما ... وقد ساهم مع العديد من الموسيقيين ... في اعمال مشتركة منها ( هذا ليس امريكا ) مع ... اضافة الى الاشتراك في العمل المذكور ( المستكشفون ) .

■ ترجمة : جنان حسين نعمة

---


الجمهورية

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

الاشتراك السنوي
داخل العراق ( ٧٢ ) دينار خارج العراق ( ٧٢ + اجور البريد )
للاشتراك خارج العراق
قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية ...

المطابع
تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة بغداد
التوزيع
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

هواتف الجريدة ٤١٦٩٣٤٤ ـ ٤١٦٩٣٤٥ ـ ٤١٦٩٣٤٦ ـ ٨٨٥٢٢٠٧ ـ ٤١٦٩٣٤٨
٨٨٥٤٠٤٦ ـ ٨٨٦١٦٨٧
التلكس : ٣٦٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥

■ تصميم : مامون سلمان فارس ■ تنفيذ : ابتسام عطا نجم